النهار
صفحة ٢٠ ليرات
AN-NAHAR — 2 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16140 • العدد ١٦١٤٠ ـ السنة ٥٣ ـ الاربعاء ٢ تشرين الاول ١٩٨٥

تنفيذ الخيارات الاساسية يبقي لبنان ساحة مفتوحة للصراع

طرابلس خطوط تماس وحربها مرشحة للاتساع وحديث عن تفاوض ووفد إيراني يحمل شعبان إلى دمشق

"لجنة الممثلين" عادت للتشاور والجميل لا يحضر مأدبة ريغان

المرحلة التي تجتازها منطقة الشرق الاوسط هل هي مرحلة تنفيذ الخيارات الاساسية وترتيب المعادلات الجديدة قبل لقاء قمة الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف؟

وزير خارجية سابق يرى انه بعدما تم تحديد الخيارات وحسمها، بدأت عملية التنفيذ، وان المنطقة تمر في مخاض عسير وتشهد غليانا سياسيا يتخذ احيانا منحى تفجيريا. وما دامت الساحة اللبنانية مفتوحة لكل الصراعات التي بدأت ظواهرها باشكال مختلفة، ان في بيروت او في صيدا او في طرابلس، فانها ستبقى المركز الاساسي للصراع الاقليمي والدولي.

ويعتقد الوزير السابق انه من الصعب التكهن بتطورات المرحلة المقبلة على رغم المساعي السورية لتهدئة الاوضاع في لبنان لابقائه على الاقل بمنأى عن الاعاصير التي بدأت طليعتها بالمعارك الدائرة منذ ايام في طرابلس، وهي معارك تتضارب المعلومات عن سيرها، لكنها تتفق على نقطة واحدة وهي ان طرابلس دخلت مرحلة اللارجوع وتواجه اياما عصيبة.

ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية ان هناك ملامح مقلقة على الارض بسبب انعكاسات "حرب طرابلس"، ذلك ان الصراع في طرابلس مرشح للاتساع خارجها لان اطرافه موجودون في معظم المناطق اللبنانية. وقال ان معالجة هذا الوضع لا يمكن ان تتم على المستوى الداخلي، وان البحث في حلول لهذه الحرب في دمشق مرتبط برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الموجود هناك منذ ايام ولم يعرف ما هو الموقف الذي سيتخذه مما يجري في مدينته، عاصمة الشمال، علما ان ما سيتخذه قد يكون "كبيرا جدا".

اللجنة السياسية

وفي غمرة هذه التطورات تبقى اللقاءات مستمرة بين الاطراف الداخليين ومع دمشق لوضع مشروع سياسي وامني متكامل يكون منطلقا لتسوية الازمة اللبنانية، فاللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين لـ "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، انهت امس جولتها الثانية من المحادثات في دمشق بعد اجتماعين عقدا الاثنين والثلثاء في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وفور عودة ممثلي "القوات" في اللجنة السيدين ميشال سماحة واسعد شفتري اطلعا رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة على النتائج.

وتكتمت مصادر اللجنة على المواضيع التي تناولها البحث والنتائج التي تم التوصل اليها، مشيرة الى ان الاتصالات مستمرة بين اعضاء اللجنة، وكذلك اللقاءات. وتوقعت ان يكون اللقاء الثالث في نهاية هذا الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل. وابدت ارتياحها الى المحادثات.

واوضح مصدر مطلع ان الحوار في نطاق لجنة الممثلين بلغ مرحلة من الاهمية والدقة تستوجب العودة شبه اليومية الى من يمثلون للوقوف على رأيهم في ما يطرح من قضايا لتأمين الاتفاق عليها. واكد ان المرحلة هي مرحلة جوجلة افكار وتبادل اقتراحات بين الاطراف ومع دمشق لتحقيق تفاهم على كل المواضيع يؤدي الى الحوار الوطني الشامل.

الجميل الى نيويورك

على صعيد آخر، استمرت الاتصالات بين وزارة الخارجية وامينها العام السفير فؤاد الترك الموجود في نيويورك لترتيب برنامج زيارة الرئيس الجميل الى الامم المتحدة المتوقعة في الثامن عشر من تشرين الاول او العشرين منه لالقاء كلمة لبنان في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة في الثالث والعشرين.

كذلك يلقي الجميل محاضرة في ٢٥ الجاري امام مجلس الشؤون الخارجية في الامم المتحدة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان وزارة الخارجية اللبنانية لم تطلب موعدا رسميا مع اي مسؤول ممن سيحضرون الاحتفالات. ولا يتوقع ان يلتقي الجميل اي مسؤول اميركي في اثناء الزيارة، وسيحصر نشاطه داخل الامم المتحدة ويلبي الدعوة الى الغداء التي يقيمها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وكشفت المصادر ان الجميل اعتذر عن عدم تلبية دعوة الرئيس ريغان الى مأدبة الغداء التي يقيمها على شرف عدد من الرؤساء الموجودين في نيويورك نظرا الى الوضع في لبنان الذي يفترض عودته في سرعة الى بيروت.

ويذكر ان رئيس الحكومة قد يرافق رئيس الجمهورية في زيارته اذا سمحت الظروف بذلك. وكانت مشاركة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مرتقبة، لكن استحقاق انتخابات رئاسة المجلس في ٢٢ الجاري يحول دون ذلك، فضلا عن اضطراره الى تولي رئاسة مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الذي سينعقد في دمشق في ٢٥ الجاري.

طرابلس

واستمرت امس "حرب طرابلس" على عنفها المتصاعد منذ السبت الماضي. علما ان الاقتحامات التي نفذها مقاتلو الاحزاب على الجبهات الجنوبية والشمالية والشرقية لم تؤد الى تخطي ما سمي خط الدفاع الاول عن المدينة.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ



مقاتل من الاحزاب يقذف بمدفع محمول على بعد ٣٠٠ متر من تمثال عبد الحميد كرامي. (جورج سمرجيان)



في اثناء المعارك في القبة. (سركيس النويهي)

الى موسكو وواشنطن من لبنان مع التحيات

خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت تطور بارز وجديد في الصراع الدائر على الساحة اللبنانية. فهو خطوة اولى على طريق ترجمة شعار "لا شرقية ولا غربية" على الارض التي امعنت حروب الشرق والغرب وحلفائهما الاقليميين في تعميق انقسامها مناطق شرقية وغربية. وكشفت هذه الخطوة بوضوح الابعاد الاقليمية والدولية للحرب التي تشهدها طرابلس منذ اكثر من اسبوع، بل منذ اواخر ١٩٨٣. واثبتت ان اقفال الملف الامني في عاصمة الشمال ليس مرتبطا بفتح الملف السياسي للازمة اللبنانية، بقدر ما هو مرتبط بالملف السياسي والديبلوماسي المفتوح في الشرق الاوسط من شاطىء المتوسط الى ضفاف الخليج مرورا بكل العواصم في المنطقة. والقت الاتحاد السوفياتي في دائرة الهم الذي تواجهه الولايات المتحدة والغرب عموما، والناشىء عن تصاعد "الارهاب" وتعدد اساليبه وادواته وسلاحه. وساوت بين الجبارين في مواجهة ما كان يخشاه الاوروبيون، وهو تحول الصراع الاقليمي من صراع تقوده الانظمة الى صراع تقوده التيارات والحركات الدينية السلفية والاصولية. الامر الذي سيعقد بالتأكيد مسيرة التسوية سواء كانت واشنطن تدفع اليها وحيدة او بالاشتراك مع موسكو.

حتى الآن كان السوفيات بعيدين في المنطقة عن دائرة هذا "الارهاب" الذي جندت له الادارة الاميركية فرقة عسكرية خاصة وارصدت له موازنة كبيرة، ووضعت مواجهته في سلم الاولويات والاهتمامات. ولا شك في ان هذه العملية التي شهدتها بيروت الغربية ستضع قادة الكرملين امام تجربة جديدة، بل امام سابقة خطرة لم يتعودوها من قبل. ولا مبالغة في القول انهم سيظهرون، كالاميركيين، عاجزين عن مواجهة هذه الحرب التي لا تدخل اساليبها واسلحتها في اطار الترسانات التي يعتمد عليها الجباران في سيطرتهما على العالم، والتي خلقت وتخلق ما يسمى "توازن الرعب". هذا التوازن الذي وحده منع ويمنع نشوب حرب كبرى ويتحكم بالحروب الصغيرة، لا اتفاقات هلسنكي ولا غيرها من اتفاقات السلام. لذلك قد لا تجد موسكو مفرا من التعاون مع واشنطن لمواجهة هذه الحرب، على رغم استحالة وجود سلاح مادي يستطيع ان يقاوم مثلا ظاهرة الخطف، خطف الطائرات والاشخاص، وظاهرة السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية. فمن العبث ابتكار طريقة لمقاتلة راغب في الموت او "الاستشهاد" او مواجهة شخص لا يواجهه خصمه مباشرة.

وباب الاجتهاد والتحليل في مثل هذه الحرب واسع حتى حدود الخيال. ولكن من الواقع ما يقوله الخبراء في استراتيجيات القوى العظمى، وهو ان الاسلحة النووية في اوروبا وغير اوروبا، وحتى "حرب النجوم" والصراع الدائر حول هذا البرنامج، قد لا تكون هي الشرارة التي ستشعل الحرب بين هذه القوى الكبرى، بل ثمة من يرى استحالة مثل هذه الحرب اذا استمر اصرار الجبارين على ميزان القوى والتسلح القائم او عدم امكان تخليهما عن هذا التوازن. لذلك كان هؤلاء الخبراء يرون وجوب انصراف واشنطن وموسكو الى معالجة الازمات المشتعلة والمتفجرة، في اميركا اللاتينية والشرق الاوسط والخليج ولبنان، لانها تحمل في بذورها مشاريع حروب كبيرة اقليمية ودولية.

يبقى ان خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت والتهديد باعدامهم، او اعدامهم تنقلان الصراع من طرابلس الى ابعد من حدود لبنان والمنطقة. الى قلب موسكو. تماما كما نقل تفجير مقرات البعثة الاميركية وخطف الرعايا الاميركيين والاوروبيين الصراع الى قلب واشنطن وعواصم دول السوق الاوروبية. وكما نقل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وينقل من المنطقة الى قبرص وايطاليا وتونس. حتى كان هذا الصراع بات بلا حدود وناره تكوي في كل مكان. لذلك قد تكون الآن الفرصة مؤاتية لطرح هذا الصراع في سلم اولويات قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. طرحه ليس من زاوية تفكير الملك حسين والرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات ولا من زاوية الرئيس الاميركي ولا من زاوية شمعون بيريز، وحتى ليس من زاوية تحركات الدول المتشددة والحركات الاصولية والسلفية. وايضا ليس من زاوية الحفاظ على المصالح المشتركة او المتناقضة للدول الكبرى في المنطقة. بل من زاوية وجوب المحافظة على مصالح الشعوب الصغيرة ضحية هذه المصالح الكبيرة. وقد لا يجد الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي مفرا من البحث عن صيغة تعيد ادارة الصراع في لبنان والشرق الاوسط والخليج وحتى المغرب العربي الى ايديهما، اذا كان مستحيلا تفاهمهما على الحلول. في الانتظار يستطيع الوطن الصغير ارسال تحياته الى موسكو بعد واشنطن.

ميشال ابو جوده

مصير الديبلوماسيين السوفيات ما زال مجهولاً

موسكو تعهدت العمل لانقاذهم وواشنطن دعت إلى عمل مشترك

الدكتور نيكولا سفيرسكي. (رويتر تيليفوتو)

السيد اركادي كاتكوف. (رويتر تيليفوتو)

السيد اوليغ سبيرين (رويتر تيليفوتو)

السيد فاليري ميريكوف. (رويتر تيليفوتو)

بقي امس مصير الديبلوماسيين السوفيات الاربعة الذين خطفوا في بيروت الغربية يوم الاثنين مجهولا على رغم الجهود التي بذلتها القيادات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والحزبية والامنية في البحث عن مكان وجودهم.

واستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف وابلغ اليه استنكار الحكومة اللبنانية خطف الديبلوماسيين، مؤكدا استعدادها لتقديم كل مساعدة للعمل على اطلاقهم. والتقى الوزير نبيه بري في المختارة الوزير وليد جنبلاط وبحث معه في موضوع خطف الديبلوماسيين والجهود المبذولة لاطلاقهم.

واعلنت السفارة السوفياتية في بيروت في بيان اصدرته امس خطف ديبلوماسييها الاربعة: الملحق اوليغ سبيرين والموظف لدى الممثلية التجارية فاليري ميريكوف والموظفين اركادي كاتكوف ونيكولاي سفيرسكي، في وقت تلقت وكالات انباء اجنبية

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

واشنطن اعتبرتها "عملاً مشروعاً" ومصر علقت محادثات طابا

طائرات إسرائيلية ضربت مقرّ قيادة المنظمة في تونس ١٥٦ بين قتيل وجريح وتدمير مقرّ عرفات و"الـ ١٧"

في تطور هو الاول من نوعه منذ خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت عام ١٩٨٢، اغارت قبل ظهر امس طائرات اسرائيلية على مقر قيادة المنظمة في منطقة حمام الشط على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب العاصمة التونسية واوقعت ١٥٦ اصابة بين قتيل وجريح.

واثارت هذه الغارة موجة استنكار عارمة على الصعيد الدولي ونددت بها الدول الاوروبية وعلقت مصر المحادثات المقررة مع اسرائيل في شأن مشكلة طابا، اما الولايات المتحدة فاعتبرتها نوعا من الدفاع المشروع عن النفس.

ولم يكن رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات في مقره لحظة [illegible] وهو زار المكان [illegible] عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) واجرى اتصالا مع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خليل الوزير (ابو جهاد) الموجود في عمان.

وافادت مصادر فلسطينية في تونس ان ايا من القياديين الفلسطينيين لم يكن في المقر لدى وقوع الغارة. ولم تعلق المصادر الفلسطينية على ما بثه التلفزيون الاردني ليل امس من ان قائد "قوات الـ١٧" التابعة للمنظمة "ابو الطيب" قتل.

واصدرت منظمة التحرير بيانا جاء فيه ان ثماني طائرات اسرائيلية استخدمت ٥٠٠ كيلوغرام من القنابل وصواريخ جو ـ ارض وان هدف الغارة كان "المنزل الشخصي للسيد عرفات".

وصرح الناطق باسم المنظمة السيد احمد عبد الرحمن ان المنظمة "ستدفع اسرائيل غاليا ثمن هذا العمل الاجرامي الخائن". واكد ان المنظمة سترد بقوة وبما يتناسب مع هذا

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ





رجال الانقاذ ينقلون جثة احدى الضحايا. (رويتر تيليفوتو)

ركام مقر قيادة منظمة التحرير في تونس وهو مبنى من خمس طبقات. (رويتر تيليفوتو)

عرفات: شعبي سيرد على الارهاب الرسمي

ندد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، في تصريح ادلى به الى احدى شبكات التلفزيون الايطالية، بالغارة الاسرائيلية وصف فيه تدمير مقر قيادته في تونس بانه "ارهاب رسمي". وتعهد ان الفلسطينيين سيردون. واتهم الولايات المتحدة بدعم الغارة.

وقال: "ان شعبي سيرد على هذا الارهاب الرسمي وعلى الزمرة العسكرية الاسرائيلية وافضل ان اترك شعبي يرد. اننا سنواصل مسيرتنا الطويلة الصعبة ضد الارهاب والقمع".

واتهم الولايات المتحدة بالتواطؤ في الهجوم قائلا: "كان واضحا انهم تلقوا مساعدة من محطات اميركية (...) من قواعد اميركية، من الاسطول الاميركي، من الاسطول السادس، من الاميركيين في البحر المتوسط". وتساءل: "كيف تستطيع هذه الادارة الاميركية ان تقبل بالارهاب الرسمي؟ كيف يستطيع المجتمع الدولي ان يقبل بها؟ ومن يقبل بالهجوم على مدنيين وعلى سيادة دولة اخرى؟"

وحذر من ان الغارة تشكل نكسة

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

تونس طلبت إنعقاد مجلس الأمن وديكويار استنكر الغارة الاسرائيلية

طلبت تونس ليل امس عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لمناقشة الغارة التي شنتها طائرات اسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وورد الطلب في رسالة وجهها السيد نجيب بوزيري مندوب تونس لدى الامم المتحدة الى رئيس المجلس مما جاء فيها: "ان الحكومة التونسية تطلب من المجلس ان يدين في شدة هذا العمل العدواني المتعمد وان يطلب من مرتكبيه دفع تعويضات عادلة وكاملة عن الاضرار التي احدثها وان يتخذ الاجراءات المناسبة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال". واضافت ان ٥٠ شخصا لاقوا حتفهم واصيب ما يربو على ١٠٠ اخرين بجروح من جراء القصف الاسرائيلي وذلك على خلاف ما اعلنته اسرائيل وان الغارة استهدفت منطقة آهلة تقطنها عائلات تونسية اساسا وعدد قليل من المدنيين الفلسطينيين.

وكان وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي اجتمع امس في نيويورك بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وابلغ اليه "خطورة الحادث". ثم عقد السبسي اجتماعا مع المجموعة العربية تقرر بعده طلب عقد اجتماع طارىء

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

الشرع أمام الجمعية العمومية:

إسرائيل تحاول البقاء في لبنان ونبذل جهدنا لمساعدة اللبنانيين

واشنطن ـ "النهار":

قال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في كلمة القاها امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان الاسرائيليين يحاولون البقاء في المنطقة الحدودية من لبنان ويمتنعون عن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ "فيما تستمر اعمال المقاومة الوطنية (...) وينتقل اشعاعها الى ما وراء الحدود" لتنتعش المقاومة في الضفة الغربية وغزة والجولان.

واضاف ان هدف اسرائيل كان تدمير لبنان لتتمكن من احتلاله وتمزيقه اذا اضطرت الى الانسحاب منه و"لا يغير في شيء ادعاء الاسرائيليين ان لا علاقة لهم بما يجري في لبنان الآن من تفجيرات واقتتال وفوضى". ولاحظ انه "صحيح ان بنية النظام اللبناني لم تكن من دون ثغرات وصحيح ان بذور التناقض مزروعة في مؤسساته، وهذا ما يعرفه اللبنانيون ويعترفون به وبضرورة اصلاحه، ولكن صحيح ايضا ان ما شهده اللبنانيون على ايدي قوات الغزو الاسرائيلية من دمار مروع ومجازر وحشية وآلام رهيبة خلق في عقولهم وضمائرهم شحنات شديدة الانفجار من المرارة والحقد والانتقام".

واكد ان سوريا تبذل "قصارى جهدها لمساعدة اشقائنا اللبنانيين على انهاء محنتهم وتحقيق الوفاق الوطني في ما بينهم وعودة الامن والاستقرار الى ربوع وطنهم ومساندة المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ليتحرر لبنان كاملا لتبدأ مرحلة الاصلاح والاعمار".

وحمل الوزير السوري على اتفاق عمان قائلا ان "المحاولة الجارية لتسويقه (...) وطرحه في المزاد العلني هي بمثابة تصفية لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمها حقه في اقامة دولته على ترابه الوطني". وذكر ان سوريا وقفت في استمرار "الى جانب تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

المؤتمر الدولي محور محادثاته مع ريغان

الملك حسين حاول "طمأنة" الكونغرس

الملك حسين يتحدث الى الصحافيين اول من امس بعد انتهاء اجتماعه بالرئيس رونالد ريغان الذي بدا الى جانبه. (اسوشيتد برس تيليفوتو)

واشنطن ـ من رفيق خليل المعلوف:

تميز اليوم الثاني من زيارة الملك حسين لواشنطن بانزعاج وقلق ظاهرين نتيجة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ولاحظ المراقبون توقيت الغارة مع زيارة العاهل الاردني، رابطين بينها وبين محاولة تنفيس الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الملك حسين امضى بعد ظهر الثلثاء مع زعماء الكونغرس في محاولة "لطمأنتهم" الى النيات السلمية للاردن وللسعي الى اقناعهم بالموافقة على صفقة الاسلحة الاميركية لبلاده.

وبالنسبة الى التحركات الديبلوماسية كان واضحا منذ اجتماع الرئيس رونالد ريغان بالعاهل الاردني اول من امس ان المحادثات تركزت على المؤتمر الدولي وعلى امكانات عقده ومهماته في حال التوصل الى اتفاق عليه.

وفسرت الاوساط المطلعة عبارة "تحقيق تقدم" التي استخدمها مسؤول اميركي رفيع المستوى عقب اجتماع ريغان بالعاهل الاردني بان الجانب الاميركي استمع الى طروحات الملك حسين في شأن ضرورة "المظلة الدولية" وطرح عليه اسئلة وابدى ملاحظات. وكان ذلك سببا لتأجيل مغادرة الملك حسين واشنطن الى غد في انتظار المزيد من الايضاحات

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

غارة عراقية جديدة على خرج وايران اعلنت إسقاط "ميراج"

صرح امس ناطق عسكري عراقي ان طائرات عراقية اغارت قبل ظهر امس على جزيرة خرج وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ان الغارة "كانت مدمرة واشعلت حرائق جديدة في الجزيرة التي ما زالت مشتعلة نتيجة الضربات العراقية المتتالية على منشآتها وموانئها". واضاف ان العراق لن يتوقف عن ضرب المرافق الايرانية الا عندما تظهر ايران رغبة في وقف الحرب.

وكانت هذه الغارة الثامنة في ٨ ايام والـ١٨ منذ ١٥ آب الماضي على المنشآت النفطية الايرانية في جزيرة خرج. وافادت مصادر ملاحية ان الغارات العراقية قلصت الى حد كبير قدرة ايران على الحفاظ على المستوى المطلوب من صادراتها النفطية لتمويل المجهود الحربي.

● في طهران لم يصدر تأكيد رسمي للغارة العراقية. وفي المقابل اعلنت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" ان وسائل الدفاع الجوي الايرانية اسقطت صباح امس طائرة "ميراج" عراقية في منطقة سيدخان داخل اراضي العراق.

● في نيويورك قال نائب رئيس الوزراء العراقي السيد عصمت كتاني

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

ردود فعل على أحداث طرابلس

القليبي والحسن الثاني لوقف الإقتتال وطهران حملت على الشيوعيين

وجه امس الامين العام لجامعة الدول العربي السيد الشاذلي القليبي نداء في شأن الاحداث الدامية التي تشهدها مدينة طرابلس جاء فيه: "ان الاقتتال الدامي الذي تشهده مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني منذ اكثر من اسبوعين يبعث في نفس كل مواطن عربي اعمق مشاعر القلق والالم. وقد تصاعد هذا القتال في اليومين الاخيرين على نحو خطير بات يهدد المدينة بدمار شامل يحصد ارواح ابنائها ويهدم مرافقها ويعصف بارزاقها".

وقال: "انه مما يحز في نفوسنا جميعا ويستثير اعمق حوافز المسؤولية ان هذا الاقتتال المفجع يجري بين ابناء الوطن الواحد والقضية الواحدة وفي وقت ما زال العدو الصهيوني المشترك يحتل اجزاء غالية من لبنان ويهدد بواسطة القوة العميلة المرتبطة به مناطق حيوية فيه ومنها صيدا عاصمة الجنوب اللبناني". واضاف: "في وقت بدأنا نتطلع بعين الرجاء الى الجهود الجدية التي يبذلها المخلصون لانتقال لبنان من محنته وترسيخ الوفاق الوطني وتعزيز مسيرة لبنان العربي الموحد السيد المستقل، من الطبيعي ان يبرز في مثل هذا الظرف المأسوي الدقيق الخوف المشروع من ان ينطلع لهيب الاقتتال في طرابلس ليشمل مناطق اخرى من لبنان في وقت احوج ما يكون لبنان واهله الى عوامل التوحيد والتكاتف لمحو آثار السنين العشر القاسية. وانني من موقع المسؤولية القومية اتوجه بنداء عاجل الى كل القوى في طرابلس خصوصا ولبنان عموما ـ نداء

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار
لئلا يولد "طرحاً"

الحوار الجاري في دمشق بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" الذي يؤمل ان ينتهي الى نتائج تنعكس ايجابا على الوضع اللبناني برمته يتعرض حاليا لسلسلة من الانتقادات والحملات من غير فريق. فبعض التيارات في الشارعين الاسلامي و"الوطني" يرفضه من منطلقات عدة، منها اعتقاده ان التحول المسيحي "القواتي" نحو العروبة وتقبله الافكار الاصلاحية ليس سوى مناورة هدفها كسب الوقت ريثما تتغير الظروف وتتبدل المعطيات وتتعدل المعادلات القائمة. ومن منطلقات الانتقاد ايضا "مجازر صبرا وشاتيلا" التي حصلت بعد مقتل الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل والتي حملت تبعتها في حينه ولا تزال للفريق الفاعل اليوم في "القوات اللبنانية". وبعض التيارات في الشارع المسيحي يرفضه ضمنا ويرحب به علنا ولكن مع انتقادات تشكك كلها في سلامة الاختيار "القواتي" من اساسه في شقيه التعايشي الداخلي والاقليمي (سوريا) وفي مقدرة الفريق المسيحي الفاعل المحاور على المحافظة على مواقع اساسية مسيحية في السلطة وعلى ضمانات للوجود المسيحي، وترمي في نهاية الامر الى اعادة المسيحيين الى خيارات اخرى ورهانات ثبت ضررها عليهم.

هل الانتقادات والحملات في محلها؟

كلا، يجيب مصدر سياسي واسع الاطلاع، فالانتقاد الاسلامي و"الوطني" ظالم اذا كان مطلقه حسن النية واذا كان القصد منه تصحيح مسيرة الحل لا الغاؤها. لكنه يصبح هداما ومتواطئا على الحل وعلى الوطن والمواطنين اذا كان صادرا عن نية مبيتة هدفها عرقلة الحلول او العمل لحلول فئوية او طائفية او مذهبية. فالحوار الجاري حاليا مع "القوات اللبنانية" بقيادة رئيس هيئتها التنفيذية السيد ايلي حبيقة لم يبدأ من العدم ولا ينطلق من الصفر. فهو ينطلق من خيارين اثنين طالما اعلن المسلمون و"الوطنيون" انهما اساس اي حوار، وبالتالي الوفاق اولهما اصلاح النظام اللبناني السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي وما الى ذلك على نحو يكفل مشاركة كل طوائف الشعب اللبناني ومجموعاته في السلطة رسما وتنفيذا. وثانيهما الاقلاع عن الخيارات والرهانات المضرة بالعرب وبقضيتهم القومية واعتماد الخيار العربي اساسا لحل القضية اللبنانية وتحديدا الخيار السوري والتفاهم على كل ما يترتب على ذلك من التزامات، خصوصا في ما يتعلق بالعلاقات المميزة بين البلدين. وبهذا المعنى يمكن القول ان المسيحيين الفاعلين انتقلوا الى مواقع المسلمين و"الوطنيين"، ولذلك فان تجاهل هذا الانتقال او التقليل من اهميته والتشكيك فيه والعمل على احباطه انما يعني امرا واحدا هو ان المسلمين و"الوطنيين" لم يكونوا يوما جادين في خياراتهم المعلنة وشعاراتهم وانما رفعوها للحصول على دعم معين يمكنهم من كسب حرب داخلية تغير الموازين وتلغي ادوار بعض الاطراف من دون اية ابعاد وطنية او قومية.

اما في حال عدم المقدرة على قبول تحول "القوات" لاعتقاد راسخ بانه مناورة، فان المصلحة الوطنية تقضي في نظر المصدر السياسي الواسع الاطلاع بالسير في المناورة الى الاخر لانه في سبيل انقاذ وطن لا يجوز البقاء في دائرة الشكوك والافتراضات والظنون.

تبقى "مجازر صبرا وشاتيلا" التي يقول بعض المطلعين ان المسؤولين الحقيقيين عنها ليسوا الذين حملهم الجميع المسؤولية او ليسوا فقط هؤلاء، وان هذه المسؤولية قد تحدد في وقت ما. وعنها قال مسؤول سوري كبير في اجتماع رسمي نوقشت فيه مبادرة "القوات" واحتمال فتح الحوار معها واستقبال قائدتها في دمشق وجرى خلاله رفض شديد للخطوة وادانة لها لاسباب عدة منها المجازر. فقد قال ان الملك الاردني قتل زهاء ٢٠ الف فلسطيني في الاردن عام ١٩٧٠ ووصف بكل النعوت، وعلى رغم ذلك فتحت الابواب العربية امامه غير مرة وهو اليوم على تحالف مع الفلسطينيين، فضلا عن ان المسؤولين في "القوات" اليوم كانوا ينفذون اوامر ولم يكونوا سواء في موقع او في سن تسمح لهم باتخاذ القرار والخيار.

اما الانتقادات المسيحية، فهي بدورها صادر بعضها عن مخاوف حقيقية ونيات حسنة. وهذه تمكن معالجتها بالشرح المستمر وبالتطمينات والضمانات وبالتأكيد ان الوجود المسيحي لا تحميه امتيازات او وظائف او مواقع، والدليل على ذلك الخسارات المتتالية خلال السنوات الماضية. اما ما هو منها صادر عن تشكيك وعدائية لاسباب عدة مصلحية واقليمية وفئوية، فان معالجتها تكون باستقطاب الرأي العام المسيحي وباقناعه بالخيارات الجديدة وبالافادة من ذلك للحسم مع القيادات او الفئات التي ادت خياراتها ورهاناتها الخاصة والعامة الى ضرب البلد وضرب المسيحيين. فالمسيحيون لم يعد في استطاعتهم تحمل المزايدات والنكايات والتحجر. ولم يعد في استطاعتهم اعتبار انفسهم غرباء عن البيئة التي فيها يعيشون لخوفهم منها او لاحتقارهم لها. فالتفاعل الحقيقي بينهم وبينها هو الذي يزيل الخوف المغطى بالاحتقار، وهو الذي يؤمن صيغة تعايش حقيقية.

طبعا، هذا الكلام لا يرضي المسلمين المتطرفين والمتشددين الذين يرفضون اساسا العروبة ومعها عودة المسيحيين الى العروبة التي كانوا روادا بها والذين يعملون كل ما في وسعهم لابقاء المسيحيين في دائرة الخيارات المعادية للعرب. كما انه لا يرضي المسيحيين المتطرفين والمصلحيين. لكنه يرضي الواقع والحقيقة. وقوله مهم في هذه المرحلة الدقيقة لان لبنانا جديدا يولد الان او يجب ان يولد ولان مصلحة الجميع تقضي بأن لا يولد "طرحا".

سركيس نعوم

هل يمكن اسياد الحرب ان يكونوا اسياد السلام؟
الحوار السياسي يبطئ وحوار المدفع يسرع وسوريا مازالت تستمع إلى آراء الاطراف

يحرص سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المحادثات في دمشق بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وهل ثمة امل في التوصل الى اتفاق بين قادة هذه القوى الفاعلة على الارض على الاصلاحات التي يمكن ان تبنى عليها صيغة جديدة للعيش المشترك في لبنان.

في احد اللقاءات التي حضرها نواب وسياسيون وموظفون كبار استمع السفير بارثولوميو الى نقاش حول النقاط التي يمكن ان تكون موضع خلاف اذا ما اصر طرف من اطراف الحوار على اتخاذ موقف واضح منها، وان كان البعض يتوقع عدم اثارتها تفاديا لخلاف محتمل وان بحجة ان بعضها هو من قبيل تحصيل الحاصل ولا داعي الى تأكيده مثل العروبة والعداء لاسرائيل وبعضها الاخر غير مطروح مثل دخول الجيش السوري الى لبنان وبأي شكل واي حجم.

موظف كبير قال عندما سأله السفير الاميركي هل كل الاطراف متفقون على عروبة لبنان، اذا كان المقصود بالعروبة هو اللغة، فلبنان هو ابو العروبة، وهو الذي كان منارة للضاد ومنبرا عاليا لها وناشرا اعلامها في اصقاع الدنيا. واذا كانت العروبة هي الدم فان في لبنان عائلات كثيرة اكتسبت الجنسية اللبنانية وهي يونانية او ايطالية. واذا كانت العروبة هي الاسلام فان اكثر من نصف سكان لبنان ليسوا مسلمين. واذا كانت العروبة وحدة بين الدول العربية، فان هذه الوحدة كما قال سعد زغلول لا تكون بين اصفار بل بين آحاد، وعندما تصبح الدول العربية آحادا يصح تحقيق وحدة في ما بينها وتكون لهذه الوحدة قوة وفاعلية.

وسأل احد الحاضرين هل يمكن اعتبار اسرائيل دولة عدوة واعلان ذلك في صيغة الاتفاق، ام يقال ان اسرائيل هي عدوة ما دامت في حال حرب مع لبنان؟ وهل يمكن اعلان التأييد للمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ضد اسرائيل والمتحالفين معها، اي قوات انطوان لحد وتقديم الدعم الكامل لهذه المقاومة؟ وهل يوافق المتحاورون الممثلون لمختلف الفئات اللبنانية على دخول الجيش السوري الى كل لبنان ليحفظ الامن فيه، ويحمي الصيغة الجديدة للبنان، ويضمن حسن تنفيذها؟

مجال النقاش واسع والحوار بعيد

يقول المراقبون المتتبعون لمحادثات الوفاق السياسي سواء في لبنان او في سوريا، ان هذه المحادثات لا تزال تجرى في اطار المناقشات وتبادل الاراء والافكار حول اي نقطة بما فيها النقاط التي لا سبيل الى الاتفاق عليها. باعتبار ان كل شيء قابل للبحث والحوار ما دام اوان بت ذلك لم يحن بعد. ولكي يحين اوانه، لا بد اولا من توفير حد ادنى للامن، وهو غير متوافر حتى الان، وقد لا يتوافر في وقت قريب. ثم لا بد من الاتفاق على تحديد زمان عقد مؤتمر وطني ومكانه، وكذلك الاتفاق على اختيار الذين سيدعون الى هذا المؤتمر لتأتي الصيغة الجديدة للبنان المستقبل مقرونة بموافقة كل الفاعليات السياسية والعسكرية. فما يتم الاتفاق عليه في دمشق بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لا يلزم فئات اخرى غير ممثلة في المحادثات مثل "اللقاء الاسلامي". وهذا ما قاله صراحة ركن بارز في هذا اللقاء الذي زاد متسائلا، اين اصبحت "جبهة الاتحاد الوطني" ولماذا لا تجرى المحادثات بحثا عن صيغة جديدة للبنان معها او بين ممثلين لها وممثلين للطرف الاخر. واين اصبح "اللقاء المسيحي" الذي تقرر الاعداد له في اجتماع سمارجبيل الثاني لكي يصبح في الامكان عقد المؤتمر الوطني الذي يبدو ان الاعداد لعقده قد يطول، كما توقع البطريرك مكسيموس الخامس حكيم؟

ان الاوضاع الامنية المتفجرة بقوة في طرابلس، وهي غير مستقرة في بيروت ولا في الجبل ولا في الجنوب، لا تسمح باجراء حوار وطني ينتهي باتفاق ووفاق. وان المتضررين من مثل هذا الحوار، ما زالوا قادرين على تفجير الوضع ساعة يشاؤون من اجل تعطيله، والقوى الفاعلة على الارض، اما انها عاجزة عن التصدي لهؤلاء واما انها متغاضية، بدليل ان كل الزعامات تعلن جهارا انها ضد اعمال الخطف وتندد بها، ولا تفعل شيئا لوقفها. فهل الاقوال شيء والافعال شيء اخر!

سوريا ما زالت تمارس دور المستمع

والاوضاع السياسية في البلاد ليست احسن حالا من الاوضاع الامنية لكي تسمح ببدء حوار مثمر. فلا اهل الحكم هم في وفاق لكي يجتمعوا ويقرروا، ولا الطرف المسلم بات موحد الرؤية والتصور حول الصيغة الجديدة للبنان، ولا الطرف المسيحي ايضا. حتى الحكم السوري الذي ترك له الاطراف اللبنانيون ان يمارس دور الحكم ويحسم الخلافات بينهم على بنود الاصلاح، لا يزال يستمع اليهم من دون ان يقطع في رأي. اما لانه لم يكون بعد تصورا يطرحه ويكون مقبولا لدى كل الاطراف ولا يتهم بالانحياز، واما لانه ينتظر ان يريح باله من الهم الامني اولا، لكي يهتم بالشأن السياسي.

ولوحظ ان موضوع الغاء الطائفية السياسية، وهو عقدة الحوار، لم يبد الحكم السوري رأيه فيه بعد، على رغم انه استمع الى اراء كل الاطراف في شأنه والى الحلول الممكن اعتمادها من اجل الوصول الى الالغاء الكامل للطائفية. ومن بين هذه الحلول، انشاء مجلس رئاسي وقد استبعد اذا كان مدخلا لاقامة نظام فيديرالي، وتعيين ستة وزراء دولة عند تأليف اي حكومة، يشاركون رئيس الجمهورية في اتخاذ القرارات المهمة، ويمثلون الطوائف الست الرئيسية، او تعيين ستة نواب لرئيس الجمهورية لتحقيق الغاية نفسها. اضافة الى الغاء طائفية الرئاسات الثلاث على مراحل.

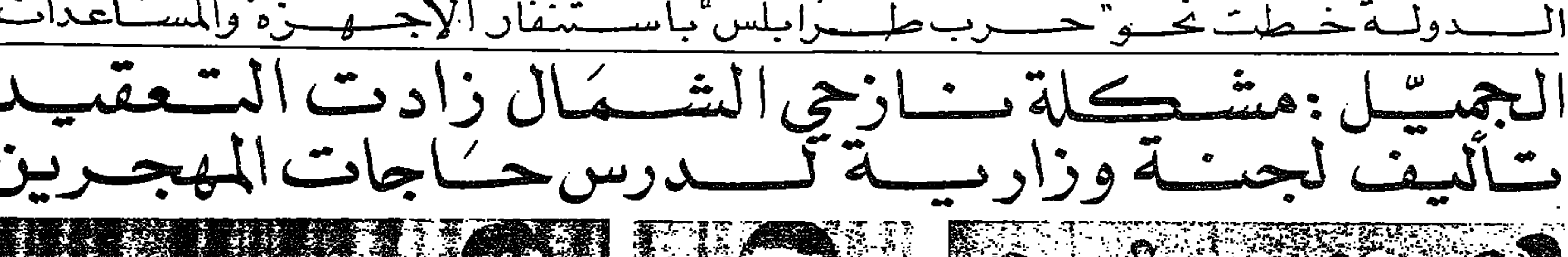
رئيس سابق للحكومة قال متسائلا هل حوار المتقاتلين هو الحوار المجدي الذي يمكن ان يوصل البلاد الى شاطئ الامان؟ وهل في امكان السلاح ان يصنع السلام، ويكون سلاما حقيقيا؟ وهل حوار المتقاتلين وما يسفر عنه يعبر عن ارادة جميع اللبنانيين؟

المألوف، هو ان الكلام في زمن الحرب هو للعسكريين، وفي زمن السلم للسياسيين. ففي اي حال هو لبنان الان لنعرف لمن يكون الكلام؟ فكلام السياسيين، في الوضع الراهن، يعطله المتقاتلون، لان البندقية هي التي لا تزال تتكلم، وحوار المتقاتلين لا يزال يعلو عليه حوار المدافع.

لذلك، يجب ان ينهي المتقاتلون اولا حال الحرب في لبنان، لكي تنتقل البلاد الى حال السلم بحوار يجريه اهل السلم لا اهل الحرب. وما دام الكلام هو للمتحاربين، فقد لا تنتهي الحرب ليبدأ السلام...

اميل خوري

الدولة خطت نحو "حرب طرابلس" باستنفار الاجهزة والمساعدات



الجميل: مشكلة نازحي الشمال زادت التعقيد تأليف لجنة وزارية لدرس حاجات المهجرين



الرئيس الجميل يرئس اجتماع الوزراء والفاعليات المعنية بالاغاثة (دالاتي ونهرا)

الوزير الهاشم بعد الاجتماع في قصر بعبدا

المحافظ غبريل يتوسط السيدين الداية ـ الى اليسار ـ وعلم الدين. (ساكو بيكاريان)

خطت الدولة امس في اتجاه حرب طرابلس بعد اكثر من اسبوعين على اندلاعها، فاستنفرت اجهزتها الرسمية والمؤسسات الانسانية من اجل العمل على مساعدة المهجرين من عاصمة الشمال وتقديم المواد الغذائية والادوية والمواد الحياتية الضرورية والاولية.

واكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في اجتماع طارئ وموسع ضم وزراء والمسؤولين والفاعليات المعنية بالاغاثة "ان مشكلة نازحي الشمال زادت الامور تعقيدا"، موضحا ضرورة ايجاد حلول سريعة لمشكلة المهجرين على كل الاراضي اللبنانية.

واتفق على تأليف لجنة وزارية مهمتها درس حاجات المهجرين ووضع برامج وحلول لمشاكلهم.

حضر الاجتماع الذي عقد قبل الظهر في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الجميل: وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وزير التجارة والصناعة والاقتصاد والنفط السيد فيكتور قصير، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق، السيدة نعمت كنعان ممثلة الهيئة العليا للاغاثة، السيدة شديد والسيدان سليم ملحمة وجورج صعب ممثلو الصليب الاحمر اللبناني، السيد غسان صياح ممثل جمعية الشابات المسيحيات.

وغاب عن الاجتماع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الذي اتصل برئيس الجمهورية معتذرا عن عدم المشاركة لاسباب امنية.

الجميل

وفي معلومات رسمية عن الاجتماع ان الرئيس الجميل قال في الاجتماع: "ان الظروف الراهنة تفرض معالجة اوضاع المهجرين، ونحن على ابواب فصل الشتاء وافتتاح المدارس، مما يفرض ايجاد حلول سريعة لمشكلة المهجرين على كل الاراضي اللبنانية. ان المهجرين ينتشرون في الجنوب وبيروت والجبل والبقاع، .واضيفت اليوم مشكلة نازحي الشمال لتزيد الامور تعقيدا.

ثم تحدث الحاضرون تباعا واوردوا ارقاما تظهر عدد المهجرين وعائلاتهم في الجنوب وكسروان والمتن اضافة الى مهجري طرابلس والشمال.

وطرحت افكار وحلول عدة تقرر على اثرها تأليف لجنة وزارية مهمتها درس حاجات المهجرين ووضع برامج وحلول لحل مشاكلهم وسد الحاجات ويرئس اللجنة الرئيس الحص وتضم الوزير الهاشم والمهندس مالك سلام والمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي. ويمكن اللجنة الاستعانة بالادوات والاجهزة الرسمية والهيئات الخاصة التي تعنى بالشؤون الانسانية.

وتبين من خلال النقاش ان هناك حاجة الى وحدات سكنية كلفتها مليار و٢٠٠ الف ليرة لبنانية لإيواء ٦٠٠٠ عائلة مهجرة من غير ابناء الشمال.

مأساة طرابلس

بعد ذلك انضم الى الاجتماع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وفريق الصليب الاحمر اللبناني الذي يتولى اعمال الاسعاف.

وقال الرئيس الجميل "ان الوضع في طرابلس مؤلم، وقد افرز مشكلة انسانية كبيرة تتطلب معالجة سريعة، خصوصا ان عائلات كثيرة نزحت عن منازلها بسبب الاشتباكات الدائرة". واوضح انه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يسعيان الى معالجة القضايا الانسانية التي طرأت "بغية ايجاد الحل المناسب لتجاوز الوضع المأسوي، فيما يسعى الرئيس كرامي في دمشق لايجاد الحل السياسي". وابلغ الى المجتمعين ان الرئيس الحص كان سيحضر لكنه اعتذر لاسباب خارجة عن ارادته.

وتحدث الداية . فشكر للرئيس الجميل الاهتمام الذي يوليه لابناء عاصمة الشمال ودعوتهم الى الاجتماع الطارئ. وقال ان نتيجة الحرب في طرابلس ادت الى هجرة ٨٠ في المئة من سكان المدينة ولم يبق فيها سوى ٢٠ في المئة. وقد انتشر المهجرون في الضنية والكورة وعلى الساحل حتى البترون وفي العراء. وطالب باجراءات استثنائية لمساعدتهم، مشيرا الى ان المدينة تعاني انقطاع الماء والكهرباء وان الخراب والدمار عما المدينة. وطالب بمساعدات غذائية وادوية وسيارات اطفاء واسعاف لان الامكانات داخل طرابلس لا تكفي.

وقال علم الدين ان المشكلة ذات وجهين. المهجرون خارج طرابلس والمهجرون في داخلها المقطوعة عنهم كل الامدادات، وان الجثث في الشوارع. وطالب تأمين مأوى وفرش وحرامات. وقال ان منطقة الميناء عمها دمار كبير ودعا الى تأليف هيئة لانقاذ طرابلس.

وقال المحافظ غبريل ان طرابلس والميناء والبداوي مناطق منكوبة وكأن الزلزال ضربها، وان عدد المهجرين يقارب ٢٥ الف عائلة مشردة في كل مناطق الشمال. وطالب باجراءات استثنائية لمواجهة حال استثنائية لان الكارثة ضخمة في طرابلس.

واعلن الوزير الهاشم ان الهيئة العليا للاغاثة خصصت ٣ الاف حصة لطرابلس، ثم رفعتها الى ٨ آلاف وارسلت ٤ آلاف حرام والفي فرشة. وان الهيئة لجأت الى طريقة الاستلاف لتأمين ارسال مواد غذائية. وهي مستعدة بتوجيه من رئيس الجمهورية لارسال المزيد. وقد اعطيت سلفة الى فرع وزارة الصحة في الشمال قيمتها مئة الف ليرة لشراء امصال.

وتقرر استمرار ارسال المواد العينية الى نازحي الشمال فيما اجهزة وزارة الصحة في استنفار متواصل".

وعرض الوزير سكاف الصعوبات التي تواجه اجهزة الدفاع المدني والاطفاء للقيام بواجبها. وشرح الاتصالات التي اجراها مع مختلف الاطراف لاسعاف المهجرين. وقال ان قوى الامن الداخلي جاهزة لنقل الطحين او اي مواد غذائية اخرى بواسطة آلياتها الى المهجرين. اما الدخول الى طرابلس فهو امر صعب نتيجة استمرار القتال.

واوضح ان الصليب الاحمر قام باعمال بطولية داخل طرابلس وشكلت ست فرق خارج المدينة لتأمين الاسعافات.

وتحدث اللواء عثمان عثمان فقال: "ان الاتصال مع وحدة قوى الامن الداخلي في طرابلس مفقود، وان هناك مأساة لان المعركة لم تنته بعد ولا نعرف ماذا ستكون حصيلتها". لكنه ابدى استعداد قوى الامن لتأمين مواد الاغاثة، واكد ان الوصول الى طرابلس متعذر لحدة الاشتباكات.

الوزير قصير قال ان مطحنة الغندور في البحصاص التي كانت تؤمن الطحين للشمال اصبحت معطلة، ولا يمكن ارسال كميات اضافية لتعذر وجود مطحنة. واشار الى تجهيز كمية كبيرة لارسالها عندما يسمح الوضع الامني.

وطلب الرئيس الجميل ان يصار الى ارسال كميات الخبز بالتعاون مع الانعاش والهيئة العليا للاغاثة. وتقرر ايضا ان ترسو باخرة محملة طحينا في سلعاتا او في شكا تسلم محتوياتها الى الهيئة العليا للاغاثة والانعاش لتوزيعها.

وتحدث السيد صعب من فريق الصليب الاحمر الذي وصل لتوه من طرابلس فقال ان الوضع فيها مأسوي وان الاتصال مع الصليب الاحمر في طرابلس ما زال مؤمنا. واوضح ان الطاقم الطبي المتوافر ضعيف ولا يوجد اي مبنج في المدينة والجراحات تتم بصعوبة كلية.

وقال ان ادخال اطباء او مبنجين امر صعب، لكن الصليب الاحمر يجري اتصالات مع الفرقاء المعنيين لتأمين وصول فريق طبي متخصص من الصليب الاحمر الدولي وتأمين دخول نحو ٣٠٠ وحدة دم اصبحت جاهزة.

واوضح ان الصليب الاحمر نشر ستة مراكز خارج طرابلس من زيتون ابو سمرا حتى البحصاص مرورا بمستشفى هيكل حتى اميون والبرجي. وحتى الخامسة صباحا (امس) كانت المستشفيات مليئة بالجرحى والمصابين، وان السعي قائم لفتح طريق الى زغرتا عبر بصرما لنقل عدد من الجرحى اليها. الحرب داخل طرابلس شبيهة بافلام الحرب العالمية الثانية حيث المدارس واماكن العبادة مليئة بالجرحى ولا احد يهتم".

وقالت السيدة كنعان ان الحاجة ملحة الى توجيه نداء الى المنظمات الدولية لمساعدة لبنان ولاسيما منها منظمة الاغذية العالمية والمنظمات الدولية والسوق الاوروبية المشتركة ومجلس وزراء الصحة العرب.

وقال المهندس مالك سلام ان الحال المأسوية تفترض تحركا سريعا، ورأى ضرورة ادخال ما يمكن من ادوات واجهزة ومعدات طبية مع الفريق الطبي الذي سيدخل الى طرابلس اذا سمح له بالدخول. ودعا الى ضرورة توفير مبلغ من المال لصرفه لهذه الغاية مبديا استعداد مجلس الانماء والاعمار لتسهيل هذا العمل.

وفي نهاية الاجتماع، حض الرئيس الجميل على التنسيق بين الاجهزة لتحقيق توزيع سريع للمساعدات بحيث تصل الى الشمال والى الاشخاص المطلوب مساعدتهم، لا ان تذهب الى غير هدفها. وطلب من وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار التنسيق في ما بينها لتأمين المساعدات العاجلة. وتقرر توجيه نداء الى المؤسسات الدولية لتوفير المساعدات العاجلة لهيئة الاغاثة ومصلحة الانعاش ليصار الى توزيعها. وطلب تزويده تقريرا فوريا عن الانجازات وعن سير العمل اولا باول. وطلب من المحافظ غبريل ان يتولى الاشراف ميدانيا والتنسيق بين كل الهيئات الانسانية العاملة في الشمال.

الهاشم

بعد الاجتماع قال الوزير الهاشم: "بالنظر الى المشكلات الكثيفة العالقة والخانقة والضاغطة على كاهل المواطنين اللبنانيين وعلى نفوسهم وانفاسهم، دعا فخامة الرئيس اليوم الى اجتماعات لمعالجة مشكلات رئيسة ثلاث:

اولا ـ مشكلة المهجرين عموما وموضوع اغاثة مهجري طرابلس.

ثانيا ـ موضوع المحروقات.

ثالثا ـ موضوع الاستعانة بمساعدات خارجية لمساعدة اللبنانيين المهجرين.

بالنسبة الى الموضوع الاول، موضوع مهجري طرابلس والمهجرين اللبنانيين في وطنهم عموما، ان العمل الاغاثي الابرز هو وقف حمامات الدم، لان المواطن اللبناني استهدف لشتى الادوات الآلية والبشرية، وبدل ان يكون في عهدة الدولة اضحى في عهدة الغرائز الشريرة. وعلى اي حال، ما دام هذا هو قدرنا فلن نستسلم الى هذا القدر، بل سنواجهه بارادة ثابتة وبتصميم اكيد.

وتقرر زيادة المساعدات العينية للمهجرين من طرابلس على صعيد هيئة الاغاثة والصليب الاحمر والمؤسسات الاخرى. وتقرر توجيه نداء الى المؤسسات الانسانية الاخرى للمساعدة في هذا المجال. وتقررت مساعدات طبية عاجلة ومساعدات عينية غذائية بالنسبة الى موضوع المهجرين اللبنانيين عموما.

وثمة استحقاق داهم حاليا هو بداية فصل الشتاء، وتقرر تأليف لجنة لوضع خطة عاجلة تتناول وضع المهجرين الآني لدرس حاجاتهم وحالاتهم. هذه اللجنة برئاسة الرئيس الحص وعضوية وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس مجلس الانماء والاعمار والمدير العام للمال مقررا".

غبريل

وقال المحافظ غبريل: "عرضنا مع فخامة الرئيس والوزراء والمسؤولين الذين ضمهم الاجتماع صورة شاملة عن مأساة طرابلس التي اقل ما يقال فيها انها في حجم الكارثة الوطنية الكبرى باعتبار ان نحو ٥٠٠ الف من ابنائها ان لم يكن اكثر اصبحوا مهجرين منها وهائمين على وجوههم، واكثرهم من دون مأوى ويفترشون الارض من دون غطاء ومن دون كساء.

وبدا في وضوح ان توجهات فخامته كانت سريعة التلبية وادت الى اهتمام ومعالجات فورية من اجل تأمين المساعدات، خصوصا للاغاثة اللازمة. انما كان لا بد من ان نوضح في هذا الاجتماع المهم انه لا بد من اعتبار ان المعالجة لا يمكن ان تستقيم الا من خلال اعتبار ان طرابلس ومحيطها منطقة منكوبة والتعامل معها على هذا الاساس. ويبدأ الاهتمام بالمعالجات الفورية من اغاثة ومواد لتمكين المهجرين في العراء من ان يلتحفوا ويناموا على فراش، وان تستكمل بحصص غذائية ذات جدوى توزع على العائلات المهجرة في شكل دوري، لا ان تحصل دفعة واحدة وينتهي الامر، لان الحال القائمة لا يمكن معها تحديد نهاية المحنة. لذا يجب اتخاذ الاحتياطات لاستمرار المساعدات ومواد الاغاثة دوريا الى ان يفرجها الله علينا.

وركزنا على ان يبدأ منذ الان اتخاذ كل الاحتياطات لتدارك النتائج الاجتماعية والانسانية الخطيرة التي تكون قد ترتبت على هذه الكثافة الاستثنائية من المهجرين مع اقتراب فصل الشتاء وهطول الامطار، لانه عندما ستكون النتائج ادهى واصعب. ولا بد من اتخاذ كل الاحتياطات لمواجهة مثل هذه الاحتمالات (...)

ولا يسعنا الا ان نسجل بشكر وتقدير بالغ الاهتمام الخاص الذي لمسناه من فخامة الرئيس ومن الوزراء الذين اخذوا بناء على توجيهات فخامة الرئيس على عاتقهم الامور التي ذكرنا املا في ان تؤدي الجهود المكثفة والمخلصة الى النتائج المرجوة".

ومساء علق الرئيس الحص على تأليف اللجنة الوزارية برئاسته فأبدى تحفظه عنها، قال: "لا علم لي بتأليف مثل هذه اللجنة. ولا اعتقد ان مشكلة في اهمية مشكلة المهجرين يمكن معالجتها بتأليف لجان وزارية في حكومة لا تجتمع. وقد برهنت التجارب على عقمها".

الحسيني تشاور والحص وسوسليكوف راجعه في شأن المخطوفين

اجرى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا هاتفيا بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وعرض معه الاجراءات الآيلة الى تقديم المساعدات والاغاثة لاهالي طرابلس المهجرين، وتشاورا في امن بيروت الغربية.

وتلقى اتصالا هاتفيا من القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف الذي ابلغ اليه خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة والاتصالات الجارية لمعرفة مصيرهم ومكان وجودهم.

وقالت اوساط رئيس المجلس ان سوسليكوف تمنى على الحسيني بذل جهوده في سبيل اطلاقهم.

وتلقى اتصالين هاتفيين من النائبين رينه معوض وعلي الخليل اللذين، تشاورا معه في التطورات الاخيرة.

الحص وسفير كوريا الجنوبية

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص امس سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تشين كيم، يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد هونغ شيك كيم في زيارة بروتوكولية دار الحديث خلالها على الاوضاع في لبنان.

وزاره الوزير السابق الدكتور الياس سابا وتشاور معه في التطورات ولاسيما ما يتعلق منها بالوضع في طرابلس.

افادت معلومات ان الولايات المتحدة ومعها دول اوروبية قد تطلب من الدول العربية التخلي عن عقد مؤتمر دولي في مقابل اجراء حوار مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني الذي تم تأليفه.

يعتقد مصدر مسؤول ان رفع الدعم عن المحروقات يتطلب الاتفاق اولا على الغاء الرسم الذي تتقاضاه الميليشيات عن كل صفيحة بنزين.

قال احد الوزراء ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سيبقى في دمشق الى ان تنتهي "حرب طرابلس".

الجميل التقى رئيس المجلس وبارثولوميو واتصل بكرامي

الحسيني: الامن الشرعي ينصف الجميع ويجب رفع الكابوس عن طرابلس



الرئيس الحسيني في قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، بعد اجتماعه امس مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان المعاناة الطويلة تدعونا اليوم الى تأكيد الطريق الاساسية التي هي طريق الخلاص"، معتبرا "ان الامن الشرعي هو الذي ينصف الجميع"، ومحذرا من صرف النظر عما يحدث في الجنوب، ودعا الى رفع الكابوس عن طرابلس.

زار الرئيس الحسيني قبل الظهر قصر بعبدا، وقوم مع الرئيس الجميل مجمل الاوضاع، وقال بعد المقابلة التي استمرت ساعة ونصف ساعة:

"تركز البحث على استنفار كل امكانات الدولة وحشدها لتقديم العون والمساعدات الضرورية والملحة للمواطنين خصوصا في طرابلس حيث الاقتتال الذي ان دل الى شيء انما يدل في شكل واضح الى ان الامن الشرعي هو الذي ينصف الجميع. وهذه الحوادث المؤلمة التي تدمي قلب كل مخلص تدعونا الى عدم توفير اي جهد في سبيل رفع هذه المعاناة ومتابعة هذا الجهد الى ان نصل الى رفع الكابوس عن طرابلس وعن غير طرابلس، فضلا عن ان هذه المعاناة التي طال امدها تدعونا اليوم اكثر من كل يوم الى تأكيد الطريق الاساسية التي هي طريق الخلاص. وكل صرف للانظار عما يحدث في الجنوب وعن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضه وعن الاستحقاقات المترتبة علينا انما يلحق الضرر بالمصلحة الوطنية.

على كل حال، في مثل هذا الوقت العصيب تحركت الدولة وستكون هناك خطوات في سبيل تخفيف المعاناة آملين في الخروج من المحنة في اقرب وقت".

بارثولوميو

واستقبل الرئيس الجميل سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو وبحث معه في الوضع العام السائد الساح اللبنانية، والتجديد للقوة الدولية في الجنوب. وتبلغ منه انه يغادر لبنان الى واشنطن، فطلب منه ملاحقة المساعدات المقررة للبنان وقيمتها ٣٠ مليون دولار ولاسيما منها المساعدات الاجتماعية التي باتت ملحة بسبب اوضاع المهجرين. وتناول الحديث ايضا موضوع زيارة الرئيس الجميل لنيويورك لمناسبة الاحتفال بالذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الامم المتحدة، وما ينتظر ان يعقد من لقاءات.

اتصال بكرامي

واتصل الرئيس الجميل والوزير جوزف الهاشم برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الموجود في دمشق وبحثا معه في وضع طرابلس، واطلع رئيس الجمهورية الرئيس كرامي على اجواء الاجتماعات التي عقدها في قصر بعبدا، وبحثا في خطف الديبلوماسيين السوفيات.

واجتمع الرئيس الحسيني مع الوزير الهاشم في احد مكاتب قصر بعبدا وبحثا في الاوضاع العامة واعمال الاغاثة للنازحين من طرابلس.

"اللقاء الاسلامي" ارجأ جلسته

ارجأ "اللقاء الاسلامي" جلسته الاستثنائية التي كان مقررا ان يعقدها بعد ظهر امس في دار الافتاء للاطلاع على نتائج محادثات وفده المؤلف من النائبين زكي مزبودي وجميل كبي مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق الاثنين الفائت.

وقالت مصادر دار الافتاء ان الجلسة ستعقد في وقت لاحق "بعد استكمال الاتصالات والمشاورات".

الخارجية تهتم بمصير الديبلوماسيين السوفيات

الترك التقى اوركهارت وايميه وبحث معهما في التجديد للقوة الدولية

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين معلومات من نيويورك افادت ان امينها العام السفير فؤاد الترك، التقى الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت ومساعده السيد جان كلود ايميه، وعرض معهما الموقف في الجنوب وموضوع التجديد للقوة الدولية فيه اعتبارا من ١٩ تشرين الاول الجاري.

وسيتابع الترك اتصالاته برؤساء وفود الدول المعنية بالتجديد للقوة الدولية. فيلتقي اليوم مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ويعرض معه الوضع في الجنوب والتحضير لاجتماع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس الاميركي رونالد ريغان لدى زيارته نيويورك في النصف الثاني من الشهر الجاري للمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الامم المتحدة.

وتلقى الامين العام بالوكالة للوزارة السفير سميح البابا برقية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، تؤكد اهتمام اوساط المنظمة الدولية بزيارة الرئيس الجميل. وطلب فاخوري تزويده معلومات عن اعضاء الوفد المرافق للرئيس. وذكرت البرقية ان الامم المتحدة اعلنت ان ٩٠ رئيس جمهورية وحكومة سيحضرون احتفالاتها.

وقال السفير البابا انه تلقى برقية من السفير الترك، ابلغه فيها انه لم يلق كلمته التي كانت مقررة امس امام الامم المتحدة، وبالتالي لن يلقيها لاسباب ادارية. ولم تكشف المصادر الديبلوماسية اسباب ذلك، مشيرة الى انه لا يجوز القاء كلمتين لدولة واحدة امام الامم المتحدة، ومؤكدة ان الرئيس الجميل سيلقي كلمة لبنان لدى مشاركته في احتفالات الجمعية العمومية.

وتلقى البابا برقية من السفارة اللبنانية في تونس تطلب فيها بناء على طلب الجامعة العربية تحديد موعد جديد مناسب لاسبوع التضامن مع الجنوب اللبناني بعدما سبق للبنان ان طلب تأجيله.

كذلك تلقى برقية من سفير لبنان في البرازيل السيد سمير حبيقه عن نشاطات مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي هو "موضع اعجاب وترحاب من الجالية اللبنانية". واشار الى انه القى عددا من الخطابات ركز فيها على الدعوة الى التسامح والمحبة والالفة داعيا الجالية الى عدم الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه اللبنانيون في وطنهم. واضاف ان المفتي سيدشن اليوم الاربعاء جامعا في مدينة سانتوس في احتفال كبير.

على صعيد آخر، اهتم السفير البابا بخطف الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة وطبيب السفارة، فاجرى سلسلة اتصالات مع الاطراف المعنيين. وظل على اتصال مع اركان السفارة لتتبع التطورات.

جدد حملته على الجميل واشاد بالمقاومة

فرنجيه يناشد الرئيس السوري نشر القوات السورية في طرابلس

اهدن - "النهار":

ناشد الرئيس سليمان فرنجيه الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل عسكريا في طرابلس لانقاذها، ورفض "حرب الاحزاب" وجدد حملته على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

نظرا الى الظروف الامنية الصعبة في الشمال من جراء احداث طرابلس وتعذر وصول عدد من مراسلي الصحف، اقتصرت الندوة الاسبوعية للرئيس فرنجيه على قضية طرابلس وبعض المواضيع السياسية الاخرى.

وقال في ندوته:

"دخلت الاحداث الاليمة في طرابلس مرحلة تصعيدية خطيرة. ان عاصمة الشمال العزيزة تشهد حربا بكل اهوالها وفظاعتها. فالقتلى بالمئات والخراب والدمار والحرائق تعم الاحياء السكنية، واكثر من نصف السكان مهجرون اما الباقون فيعانون الحرمان من المواد الغذائية والماء. امام هذه المأساة الفظيعة اتوجه الى سيادة الرئيس حافظ الاسد، وبناء على ما تكرم به من تصريح بأنه مستعد للدخول عسكريا و النجدة في كل منطقة يطلب منه الاطراف اللبنانيون التدخل فيها، ان يتفضل ويسرع في تنفيذ ما قرره في عاصمتنا الحبيبة طرابلس وبطريقة رضائية وبموافقة جميع الاطراف لوقف هذه الكارثة المدمرة. وفي الوقت نفسه اكرر ندائي الى اخواني جميع الاطراف المتنازعين في طرابلس وبكل اخوة ومحبة ان يوقفوا هذا القتال الدامي وان يطلبوا نجدة الرئيس حافظ الاسد ليفض خلافاتهم وينقذ مدينتهم.

وفي المناسبة نفسها ونظرا الى غياب الرأس المريض وتقاعسه، فاني اكرر الطلب الى الاطراف اللبنانيين في كل منطقة، ان يستنجدوا بسيادة الرئيس السوري لاحلال الوئام والسلام في مناطقهم، وبالتالي انقاذ لبنان واعادته الى حياته الطبيعية. ونعلن انه من اجل تحقيق قصد سيادة الرئيس حافظ الاسد اعادة الحياة الطبيعية الى وطننا الحبيب لبنان، فان ذلك لا يتم بحرب احزاب، ولكن لا يفرض الامن على المواطن اللبناني المتعطش اليه الا بواسطة جيش نظامي من الشقيقة سوريا لا بواسطة "حرب احزاب". ونأمل في ان تدرس هذه الفكرة وتعلن نتيجة درسها لكي يتشجع الاطراف المعنيون لتلبية رغبة سيادة الرئيس حافظ الاسد حفظه الله.

عيد المقاومة

احتفلت المقاومة الوطنية اللبنانية بالذكرى الثالثة لانطلاقتها المباركة. ان هذه المقاومة حققت خلال هذه الفترة القصيرة ما عجزت الجيوش الكبيرة عن تحقيقه. انها ولاول مرة فرضت على جيش العدو الاسرائيلي الجلاء من دون قيد او شرط عن مناطق واسعة من ارض عربية احتلها من دون اي حق.

اني اتمنى للمقاومة الوطنية استمرار النجاح والتضحية لتبقى الاداة الفعالة لتحرير ارضنا حتى آخر شبر منها، ولتبقى المثال الحي للتحرير في لبنان وفي العالم العربي. وآمل، وآملي حلم، في ان يضيع المسؤولون ١٥ دقيقة على الاقل لدرس ما على الدولة ان تقدمه الى هذه المقاومة الشريفة والى شهدائها الابرار. واذا فعلت، وهذا صعب تحقيقه، فالمواطن اللبناني يشعر بأنه في حال استشهاده سيكون هناك من يتذكره رسميا.

"النهار"

انتهز هذه الفرصة الاسبوعية لكي اتمنى على جريدة "النهار" ان توقف الكذب الذي عودتنا اياه والذي تدعي انه وصلها من مصادر مقربة مني شخصيا. والكذبة الاخيرة تقول حرفيا "ونقل عن مصادر مقربة من الرئيس سليمان فرنجيه ان الوعود التي قطعها رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة لفرنجيه لم تنجز، وهذا ما يؤثر سلبا على علاقات التفاهم بينهما". املي ان توقف هذه الجريدة الكذبات التي تتعلق بما يهمني وان تنصرف في الكذب الى غيري والا...".

وقيل له: في مرحلة سابقة كنت تأخذ على وسائل الاعلام ولاسيما الاجنبية منها، انها تسمي الحرب في لبنان "حربا اهلية". اما زلت على هذا الرأي؟

اجاب: "ويا للاسف الشديد، اليوم عندما تسمع اذاعة "مونتي كارلو" او اذاعة لندن نترحم على كلمة الحرب الاهلية بعدما اصبحت حرب لبنان حربا مسيحية - اسلامية في نظرهما، علما ان المسيحية والاسلام براء من هذه الحرب الصهيونية".

"لا غلبة لفريق على آخر"

عمار يطالب بحكومة جديدة تنهي حال الحرب والفلتان

دعا النائب محمود عمار الى تأليف حكومة جديدة يشترك كل الاطراف فيها ويتحملون مسؤولية وضع حد للفلتان وانهاء حال الحرب والغاء خطوط التماس وبسط سلطة الدولة. ورأى ان الحوار كفيل بحل الازمة، وان ليس في امكان فريق التغلب على الفريق الاخر.

سئل عمار عن رأيه في الحرب الدائرة في طرابلس، فاجاب: "من المؤسف فعلا ان تشهد مدينة طرابلس التاريخية ما تشهده اليوم من قصف وقتل وتشريد، مما يدفعنا الى التساؤل لمصلحة من كل ما يجري في عاصمة الشمال؟ ولماذا لا يحل الحوار البناء والهادىء بين الجميع محل المدفع والصاروخ والبندقية؟ آن لطرابلس ولابنائها الذين عاشوا اقسى المحن منذ عشر سنين وحتى اليوم، ان يستقروا وان تهدأ الحال ليعيشوا في رخاء وامان. والكل يتطلع اليوم الى الشقيقة سوريا التي تعمل من اجل وقف حمام الدم وانهاء المحنة في طرابلس".

وعن الوضع في بيروت قال انه "ليس افضل حالا من طرابلس. وبيروت التي ضحت ووقفت في وجه العدو الاسرائيلي يوم اجتياحه لبنان والتي صمدت ودافعت عن ابنائها ووجودها، نجد فيها الفلتان الامني اليوم من كل حدب وصوب، ونسمع صرخات الجميع ينادون الحكومة بتحمل مسؤولياتها في هذه المرحلة لاعادة الامن والاستقرار الى العاصمة، وبالتالي لضبط الفلتان والضرب بشدة كل من تسول له نفسه الاعتداء على بيروت وعلى اهلها".

ودان القصف العشوائي الذي استهدف السبت الماضي الاحياء السكنية الامنة، وقال: "كفانا خراب ودماء، وليتطلع الجميع نحو مصلحة لبنان الواحد والموحد لكي يحققوا السلام فيه". واستنكر قصف مطار بيروت معتبرا انه "عمل يسيء الى المؤسسات الشرعية، خصوصا ان المطار مرفق حيوي مهم يؤمن لقمة العيش لالوف العائلات اللبنانية من دون استثناء". وتمنى تحييد جميع الاطراف المطار "كي يبقى بمثابة المرآة التي يطل بها لبنان على العالم".

وعن رأيه في الاجتماعات التي تعقدها في دمشق "لجنة الممثلين" عن الافرقاء المتحاربين، رحب عمار "بكل لقاء وطني اينما كان وكيفما كان. فكيف اذا تم هذا اللقاء بدعوة من دولة شقيقة هي سوريا، خصوصا اننا نلمس من الاخوة السوريين الحاحهم وتصميمهم على اقفال الملف اللبناني بشقيه الامني والسياسي، وهم عازمون على ذلك مهما كلف الامر.

الكل يعرف ان مجرد اجتماع الاطراف المعنيين والفاعليات اللبنانية الى طاولة واحدة بهدف اجراء حوار بناء بعيدا عن ازيز الرصاص، من شأنه ان يقرب وجهات النظر وان يوحد المواقف، خصوصا ان الجميع باتوا على اقتناع كامل بأن السلاح لن يحل مشكلة، وبأن الحوار وحده كفيل بايصال لبنان الى طريق الامان والسلام.

على كل حال، نحن متفائلون بما ستسفر عنه اجتماعات دمشق، ونتمنى ان يتبع هذه اللقاءات لقاء وطني موسع يضم جميع الفاعليات الاسلامية والمسيحية في مؤتمر وطني عام للتفاهم على صيغة لبنان المستقبل وعلى صورة لبنان الجديد. فكفانا حرب وقد علمتنا حرب السنين العشر ان ليس في امكان اي فريق التغلب على الفريق الاخر الا بالحجة والاقناع. وان شاء الله تتحقق آمال اللبنانيين في توصل المجتمعين في دمشق الى الاتفاق والوفاق".

وهل يؤيد تأليف حكومة جديدة اجاب: "مع تقديرنا واحترامنا لكل الشخصيات المشاركة في الحكومة الحالية، نعتقد ان هذه الحكومة التي لا نشك في وطنية كل فرد منها واخلاصه وقدرته، غير قادرة حاليا على مواجهة المرحلة الصعبة التي يجتازها لبنان. لذلك نحن مع تأليف حكومة جديدة موسعة يشترك فيها الجميع في تحمل المسؤوليات ووضع النقاط على الحروف ووضع حد للفلتان وانهاء حال الحرب عن طريق وقف نهائي وشامل لاطلاق النار على كل الاراضي اللبنانية، والغاء خطوط التماس، وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي انطلاقا من مبدا العدالة والمساواة".

جنبلاط ارجأ مؤتمره الصحافي

ارجأ وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط مؤتمره الصحافي الذي كان سيعقده اليوم في قصر بيت الدين لمناسبة "يوم دير القمر" الذي يصادف في السادس من الشهر الحالي، الى الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة.

معلولي يطالب بقوة ضاربة تفرض الامن

استبعد النائب ميشال معلولي التوصل الى حل ما لم تتوحد بيروت "التي منها ينتشر الحل ليسود بقية المناطق"، واكد ضرورة "فرض الاداة العسكرية الامن على الجميع من دون استثناء".

ورأى "ان المطلوب مع الجهود التي تبذل على كل المستويات في بيروت او دمشق، الاتفاق على خطة امنية تتمكن من فتح المعابر بين شطري العاصمة وايجاد القوة الضاربة التي تحقق الامن بالقوة لا بالتراضي. واذا استطعنا تحقيق هذه الخطوة المهمة، فاننا نكون بدأنا بالفعل السير على طريق الحل الصحيح. وما عدا ذلك سيكون بمثابة اعطاء المريض حبة مسكن لمرض عضال. اذا كان الفرقاء الاساسيون ينوون فعلا انهاء الازمة، فليعملوا في سرعة على تحقيق هذه الخطة، والا فسيكون الوضع انتظارا للمجهول وامعانا في تقسيم لبنان وتفتيته".

رئيس البعثة البابوية يعقد مؤتمرا صحافيا

يعقد رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، العاشرة والنصف صباح غد الخميس يتحدث فيه عن جولته على المهجرين في جزين والقرى الحدودية.

"الجبهة اللبنانية" اسفت لحوادث طرابلس

كرامه: الحل يبدأ باعادة المهجرين ونرفض التفرد في القضايا المصيرية

"الجبهة اللبنانية" مجتمعة امس، وبدا من اليمين السادة: المهندس شمعون، الدكتور بستاني، النائب حنين، الدكتور مالك، الدكتور كرامه. (كميل حداد)

ابدى رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه اسفه للحوادث الدائرة في طرابلس، واعرب عن امله في ان تنتهي المحنة قريبا. واكد ان موقف "الجبهة اللبنانية" هو "وحدة الصف المسيحي والتنسيق الكامل والشامل بين جميع الفئات المسيحية بالنسبة الى القضايا المصيرية"، واعلن ان كل حل "يبدأ من خلال ترسيخ الامن والسلام واعادة المهجرين الى قراهم وبيوتهم".

في غياب الرئيس كميل شمعون الموجود في باريس والمرتقبة عودته الى بيروت اليوم، عقدت "الجبهة اللبنانية" صباح امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مار جرجس عوكر. وحضر الاجتماع النائب ادوار حنين والدكتور ايلي كرامه ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني.

مصادر المجتمعين قالت ان البحث تركز على الوضعين السياسي والامني.

مصادر المجتمعين قالت ان البحث تركز على الوضعين السياسي والامني.

١ - على الصعيد السياسي، ناقش المجتمعون الاتصالات الجارية للبدء بالحوار، وتوقفت عند المحادثات الدائرة في دمشق بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، فضلا عن الجهود المبذولة لتأمين عقد المؤتمر المسيحي الموسع الذي دعا اليه اللقاء الثاني في سمار جبيل.

وعلم في هذا المجال ان كل شيء مؤجل في انتظار عودة الرئيس شمعون.

٢ - امنيا، بحث المجتمعون في التدهور الاخير في بيروت وما رافقه من قصف عشوائي طاول المناطق الشرقية وما خلف من ضحايا، وكذلك المعارك الدائرة في طرابلس، ورأوا "ان الحل لم يكن يوما ثمرة القوة"، ودعوا الى وقف سريع لاطلاق النار يمكن من اطلاق الحوار بعيدا عن دوي القذائف

كرامه

وبعد الاجتماع قال الدكتور كرامه:

"بحثنا في ثلاثة مواضيع هي: موجة العنف التي استهدفت المنطقة الشرقية يوم السبت الفائت، اعمال العنف في طرابلس، المفاوضات الدائرة في دمشق.

وبالنسبة الى الموضوع الاول استغربت الجبهة القصف على المنطقة الشرقية واستنكرته وتساءلت عن اسبابه وخلفياته وهل هو وسيلة ضغط على المسيحيين لفرض الافكار المعروضة على الصعيد الوطني، ام له اسباب ما زالت غير واضحة. وفي اي حال، يجب وقف هذه الممارسات لانها تزيد الخراب والعذاب من دون تغيير شيء في المواقف التي هي غالبا ايجابية وتتجه نحو الحوار العقلاني البناء، ولهذا الحوار اصول معينة لتأمين مصالح المسيحيين وضماناتهم.

اما بالنسبة الى قضية طرابلس والاحداث الدائرة فيها منذ اسبوعين وما يرافقها من عنف وقصف ودمار وخسارة معنوية ومادية، فقد ابدينا اسفنا للعذاب والخسائر والتهجير الحاصل، ونحن نتحسس هذا الواقع اكثر من غيرنا لانه سبق لنا ان واجهنا مثله. ونأمل في ان تنتهي هذه المحنة في اقرب وقت ممكن ليتمكن كل مواطن من العودة الى بيته وتستعيد طرابلس امنها واستقرارها وسلامها. ونتمنى ان يشمل الهدوء كل الاراضي اللبنانية.

وتطرقنا الى الوضع المسيحي اجمالا بالنسبة الى موضوع الحوار والمفاوضات التي تحصل وستحصل لاحقا، واكدنا ان موقف الجبهة اللبنانية هو في وحدة الصف المسيحي والتنسيق الكامل والشامل بين جميع الفئات المسيحية بالنسبة الى القضايا المصيرية ومستقبل لبنان والنظام اللبناني والشأن الوطني من دون ان يكون هناك تفرد من احد في ما يتعلق بمصير لبنان.

ومن هذا المنطلق، بحثنا في موضوع المهجرين واكدنا ان اي حل يبدأ من خلال ترسيخ الامن والسلام واعادة المهجرين الى قراهم وبيوتهم".

امين جامعة المغتربين عاد من دمشق:

لمست اصرارا على انقاذ لبنان

عاد امس الى بيروت الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور بعد زيارة لدمشق التقى خلالها الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب ورئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي.

واوضح غندور انه "بحث في الوضع الاغترابي اللبناني والسوري والعربي فضلا عن التطورات السياسية (...)

وتم تأكيد التنسيق الكامل والفاعل بين المغتربين اللبنانيين والسوريين والعرب لمواجهة الحملة الاعلامية الصهيونية الكاذبة التي تعمل على تشويه صورة المغتربين العرب في العالم. وقد عول المسؤولون السوريون على المغتربين اللبنانيين لأنهم يشكلون ٨٠ في المئة من المغتربين العرب، وابدوا كل استعداد لمساعدتهم على مواجهة الحملات الصهيونية التي تستهدف وجودهم ونجاحهم".

واضاف: "تطرق البحث الى المؤتمر الذي دعت اليه القيادة القومية لحزب البعث البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي في العالم، وضرورة التنسيق لانجاحه لانه سيكون فعلا مؤتمرا تاريخيا يشارك فيه الكثير من القدرات والكفايات والطاقات الاغترابية وستكون نتائجه لمصلحة وحدة لبنان برعاية الشقيقة سوريا.

وجرى الاتفاق مع المسؤولين السوريين على دعوة المؤتمرين الى زيارة لبنان والاطلاع ميدانيا على ما فعلته المؤامرة التي تقودها اسرائيل لتدميره وتفتيته، ومن اجل ان يظهروا للرأي العام العالمي ممارسات اسرائيل على ارضه".

واكد انه "لمس لدى المسؤولين السوريين اصرارا اكيدا على مساعدة اللبنانيين ودعم مسيرة انقاذ لبنان والمحافظة عليه سيدا حرا مستقلا. وقد دعوا اللبنانيين الى التوحد لأن وحدتهم هي السبيل الافضل للخروج من دوامة العنف ومقدمة للبدء بالحوار وتحقيق الوفاق".

سعادة: الاتفاق بين اللبنانيين العلاج الامثل للحل

تمنى النائب جورج سعادة ان تتوصل "لجنة الممثلين" عن "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي المجتمعة في دمشق، الى نتائج ايجابية في المحادثات التي تجريها "غير تلك التي كانت تحصل في الماضي، وغير ما رافق اجتماعها الاخير من قصف وخراب ودمار".

ورأى "ان لبنان المريض يعاني امراضا متعددة ومستعصية. ومهمة الاطباء الذين يشرفون على معالجته تجربة الدواء بعد الدواء. وقد جربنا مبادرات كثيرة وعلاجات متعددة ويبقى في نظري العلاج الامثل والاوحد اتفاق اللبنانيين في ما بينهم وتوحيد كلمتهم. وعندئذ يصبح من السهل تنفيذ اي مبادرة تأتي من هنا او هناك".

وعن دور مجلس النواب في مشاريع الحلول التي تطرح اعتبر "ان المجلس توصل بالاجماع الى ورقة عمل وطرحها منذ مدة طويلة لكن نتيجتها كانت كنتيجة كل اوراق العمل التي طرحت. والمجلس لم يقصر يوما في القيام بواجبه، لكن التنفيذ ويا للاسف ليس في يده".

داني شمعون ونقابة المحامين

استقبل امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في المقر المركزي للحزب في الاشرفية، وفدا من نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب عصام كرم في زيارة تهنئة لمناسبة انتخابه رئيسا للحزب.

وتطرق البحث الى الاوضاع السياسية والامنية و"ضرورة تضافر الجهود لانقاذ لبنان وترسيخ الشرعية في ظل الديموقراطية والحريات".

وحضر اللقاء نائب رئيس الحزب السيد حبيب مطران.

رئيس الكتائب وسفير فرنسا

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ظهر امس في مقر الحزب في الصيفي، السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غريف، وعرض معه الوضع في ضوء التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية.

"القوات اللبنانية" عرضت الاوضاع

عقدت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" اجتماعا برئاسة السيد ايلي حبيقة، وعرضت الاوضاع السياسية والامنية بدءا بالتدهور الامني الاخير وما رافقه من قصف عشوائي على المناطق الشرقية، وانتهاء باحداث طرابلس مرورا باجتماع اللجنة الثلاثية الممثلة للقوات وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق".

التقى جنبلاط وعاد من دمشق

بري يحذر مما يحاك لتجديد الاشتباكات مع الفلسطينيين

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في لقاء وبعض المسؤولين في الحركة اثر عودته امس من دمشق "على ضرورة اليقظة والتحلي باعلى درجات التنبه لما يحاك ويخطط بغية تجدد الاشتباكات بين الحركة والاخوة الفلسطينيين".

وكان بري عاد بعد الظهر الى بيروت بعدما التقى في المختارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان بري وجنبلاط اكدا في لقائهما على ضرورة تطبيق اتفاق دمشق في ما يتعلق بامن بيروت الغربية، وزيادة التدابير التي تؤدي الى انفراج ازمتي الطحين والمحروقات.

وفور وصوله الى بيروت زار بري المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. ثم زار غرفة العمليات المركزية لحركة "امل" واطلع على تفاصيل القصف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية لبيروت يوم السبت الماضي.

واكد بري في لقائه والمسؤولين العسكريين في الحركة على "ضرورة اليقظة والتحلي باعلى درجات التنبه بما يحاك ويخطط بغية تجديد الاشتباكات بين الحركة والاخوة الفلسطينيين"، ووضعهم في اجواء اللقاءات التي تمت مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في دمشق وضرورة وضع حد لاي حادث يفتعل ووضع اي حادث ضمن اطاره وعدم السماح باي تفجير او تعكير للعلاقات بين المخيم ومحيطه "علما ان المؤامرة تستهدف ايقاع الخلاف والحزة في هذه العلاقات خصوصا في المرحلة الراهنة".

واجتمع بري مع لجان المناطق والكوادر في مبنى مجلس قيادة الحركة في برج البراجنة ووضعهم في الاجواء السياسية والامنية المستجدة. واجرى اتصالا بعائلة الامام موسى الصدر واخر بالسيد شاكر برجاوي، مؤكدا استنكاره لما اشيع عن حادث خطفه.

احتفال لوفد "امل" في لوس انجلس

هاشم: مع لقاءات الطوائف على اساس لبنان وطن نهائي

في نبأ من الولايات المتحدة الاميركية لـ"وكالة اخبار لبنان" ان وفد حركة "امل" برئاسة رئيس هيئتها التنفيذية السيد حسن هاشم شارك في ندوة سياسية في لوس انجلس حضرها السيد حميد الصدر نجل الامام موسى الصدر والمحامي جيمي كعدو ومسؤولون عن الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي في المدينة وجمع من ابناء الجالية اللبنانية والاسلامية.

افتتح الندوة السيد علي حجازي بآيات من القرآن، ثم عرض شريط عن العملية الانتحارية لحسن قصير. ورحب السيد محمد رضا بالوفد باسم الجالية اللبنانية. وتلاه الشيخ محسن السبيتي المفتي الجعفري لقضاء صيدا، قال: "ان الاقتتال في لبنان ليس اقتتالا بين الاديان ولا بين الطوائف، بل هناك صراع بين الذين يهيمنون على شؤون الشعب والمحرومين. انه اقتتال للحفاظ على مصالح البعض الذي وجد ان المحرومين قد استفاقوا على يد الامام موسى الصدر. ان المقاومين في الجنوب ابوا ان يستكينوا للعدو، وابوا الا ان يكونوا مقاومين من اجل التحرير على الارض كاملة، فالمقاومة ستنير طريق الجميع في لبنان، بل في كل بقاع الارض".

هاشم

وتحدث هاشم عن الوضع في الجنوب، قال: "في الوقت الذي نقاتل اسرائيل، وبعدما اعلنت انها تبحث عن عمق ٤٥ كلم في لبنان من اجل حماية حدودها، نراها اليوم تطالب فقط بضمان هذه الحدود. في هذا الوقت نجد من يتحدث عن خلافات وتناحر بين ابناء الصف الواحد. يكفي ان يقال ان المقاومة لاسرائيل هي قاعدتنا جميعا، وتوحيد الطوائف يجب ان يقوم على قاعدة الوحدة. الوحدة على اساس الوطن والانتماء اليه. واننا نرفض وحدة الطائفة من اجل قتال طائفة اخرى، او للاستقواء على طائفة اخرى. لان ذلك لن يجدي. اننا مع لقاءات الطوائف على اساس لبنان وطن نهائي، كما حدث في اللقاء الاسلامي الشيعي، باعتباره وحدة متقدمة في سبيل وحدة المسلمين، وبالتالي وحدة لبنان.

لقد فوجىء العالم عندما رأى الوحدة في الجنوب في قتال اسرائيل والانتصار عليها فانزعج واوعز الى عملائه، بان يفتعلوا اشكالات واحداثا للانتصار على المقاومة واعادة الصورة التي رسموها سابقا عن الجنوب واهله.

نقول اننا مع الخيار العربي مع علمنا ان العرب يأخذون شعوبهم الى مواقع بعيدة عن مواقعها الاصلية. لقد اعتمد الشعب اللبناني خيارات عدة بعد الاحتلال الاسرائيلي: بدأ برفضه استفراد الافراد، واستفراد القرى والمدن، فكان صفا واحدا متمسكا بعدم الوقوع في خلاف مذهبي او طائفي، فكان التعايش الذي ما زال حتى اليوم وسيستمر، ورفض الانخراط في افرازات العدو، من جيش لحد وغيره، واذا كان هناك انخراط فتحت ظروف قاهرة زالت سريعا".

واضاف: "لقد تحدينا وربحنا التحدي، وما زلنا نتابع المسيرة حتى تكتمل، فللمقاومة مهمتان هما تحرير البلاد وتوحيدها. ان المعركة الاخرى الموازية لمعركة الجنوب هي معركة التوحيد التي يجب ان يجمع عليها الجميع، لان لا خيار امامهم بعدما جربوا حالات قريبة من التقسيم اثبتت فشلها وعدم استمرارها. وعليهم العودة الى الخيار الوحيد وهو توحيد البلاد. وان القوى السلبية في لبنان اقوى من القوى الايجابية، ولو كان السلبيون قلة ففي امكانهم ان يخربوا الاوضاع بعد انعدام حالات الاستقرار والامن على رغم الاصرار على عكس ذلك.

ان الاجتماعات التي تحصل ايوم، ما هي الا من اجل تثبيت الهدوء ووقف الاقتتال الذي لا يجدي. وذلك تمهيدا لحوار شامل وثنائية جديدة على قاعدة المساواة والعدل بين المسلمين جميعا والمسيحيين جميعا. وان صيغة كهذه تعيد الاوضاع الى حالها بعدما جربت كل الصيغ الطائفية".

ومن المقرر ان ينتقل الوفد الى ولاية اريزونا حيث سيلتقي الجالية اللبنانية وبعدها سيسافر الى اميركا الجنوبية للاطلاع على اوضاع الجالية في كولومبيا.

الجميل أبلغ سوسليكوف استنكاره خطفهم

الخاطفون يهددون باعدام الديبلوماسيين السوفيات والسفارة تؤكد سلامتهم وتأمل اطلاقهم قريباً


الرئيس الجميل يستقبل السيد سوسليكوف (دالاتي ونهرا)

٣ اشتراكيين على مدخل السفارة السوفياتية امس يشاركون في حراستها. (اف ب تيليفوتو)

خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة، طغى امس على "حرب طرابلس" اذ اعطاها ابعادا دولية. وانشغلت القيادات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والحزبية والامنية في البحث عن مكان وجود الديبلوماسيين وسط انباء متضاربة عن مصيرهم وتهديدات من الخاطفين باعدامهم ما لم تضغط موسكو لوقف الهجوم على طرابلس.

وفي الرابعة بعد الظهر استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف، وبحث معه في قضية المخطوفين، وهم ثلاثة ديبلوماسيين وطبيب سوفياتي في السفارة.

استمر اللقاء نصف ساعة. ولم يدل سوسليكوف على اثره باي تصريح. لكن مصادر رسمية قالت ان الزيارة تمت بناء على طلب الرئيس الجميل وبعد الاتصالين اللذين اجراهما يوم الاثنين مع سوسليكوف على اثر خطف الديبلوماسيين.

وافادت هذه المصادر ان سوسليكوف ابلغ الى رئيس الجمهورية المعلومات المتوافرة لديه عن الديبلوماسيين وسلمه رسالة من الحكومة السوفياتية في هذا الصدد.

واكد الرئيس الجميل استنكار الحكومة اللبنانية وادانتها الخطف، واوضح ان الدولة تعمل ضمن الامكانات المتوافرة لملاحقة الحادث وتأمين اطلاق الديبلوماسيين المخطوفين.

كذلك ابلغ الرئيس الجميل الى سوسليكوف ان قيادة الجيش انتدبت ضابطين من مديرية المخابرات كلفا البقاء في السفارة السوفياتية مع الديبلوماسيين السوفيات الذين يتولون على تتبع التحقيق مباشرة والتنسيق مع الاجهزة الامنية الاخرى. وقال انه طلب من وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري المساعدة في معرفة مصير الديبلوماسيين المخطوفين.

بيان السفارة

وكانت السفارة اصدرت امس البيان الآتي: "في ٣٠ ايلول، قرابة الثانية بعد الظهر، خطف مسلحون مجهولون في منطقة وطى المصيطبة الملحق لدى السفارة اوليغ سبيرين والموظف لدى الممثلية التجارية فاليري ميريكوف، وفي الوقت نفسه خطف مسلحون اخرون في منطقة المصيطبة الموظفين لدى السفارة اركادي كاتكوف ونيكولاي سفيرسكي. ولا يزال مكان وجودهم مجهولا، وتتخذ التدابير للبحث عنهم".

ولوحظت امس تدابير امنية مشددة في مبنى السفارة السوفياتية على كورنيش المزرعة تولتها الاجهزة الامنية المختصة وشاركت فيها قوى حزبية محلية.

مصير المخطوفين

ما هو الجديد بالنسبة الى مصير المخطوفين؟

المصدر الوحيد لمعرفة مصيرهم كان امس بيانات "منظمة الجهاد الاسلامي" و"منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد - قطاع بيروت" اللتين هددتا في مكالمات هاتفية مع وكالات انباء اجنبية في بيروت بقتل الرهائن ما لم تضغط موسكو لوقف الحرب ضد طرابلس.

اول اتصال باحدى الوكالات كان من متحدث باسم "منظمة الجهاد الاسلامي". وقال في "البيان الرقم ٢" ان الديبلوماسيين الاربعة "نقلوا الى طرابلس". واضاف: "هذا هو بياننا الاخير وتنتهي مدته الساعة ١,٣٠ بعد الظهر، وبعد هذا الوقت نبدأ في كل ساعة باعدام ديبلوماسي". واوضح ان "مطالبنا هي وقف اطلاق النار فورا، سحب المسلحين الذين يحاصرون طرابلس، اعلان موسكو استنكارها هذه الحرب المفروضة والتزامها قرار عدم اطلاق النار بعد اطلاق الديبلوماسيين".

واوضح ان المنظمة تتعاون مع "منظمة التحرير الاسلامية".

وفي مكالمة لاحقة في الثالثة والنصف، قال الناطق باسم المنظمة انها قتلت اثنين من الرهائن، واضاف: "اعدمنا الممثل التجاري السيد فاليري ميركوف والطبيب نيكولاي سفيرسكي. هذا كل شيء اليوم".

في هذه الاثناء اتصل مجهول مدعيا انه يتحدث باسم "منظمة الجهاد"، وقال: "تنفي منظمة الجهاد الاسلامي نفيا قاطعا ان تكون لها اي علاقة بخطف الديبلوماسيين السوفيات. ونحذر الجميع من اننا سنحاسب كل من ينتحل اسمنا. وقد باتوا معروفين".

وقالت وكالة "رويتر" مساء ان ديبلوماسيا سوفياتيا ابلغ اليها في مكالمة هاتفية ان الخاطفين لم يتصلوا بالسفارة، وقال: "لم نتلق اي مكالمات هاتفية".

وسئل هل تأخذ السفارة التهديد باعدام الرهائن على محمل الجد، فاجاب: "رأيي الشخصي هو ان اي شيء ممكن في لبنان. لننتظر حتى نعرف ماذا سيحصل".

ونقلت عن مصدر مقرب من السفارة "ان الاتحاد السوفياتي على اتصال مع سوريا على ارفع مستوى في ما يتعلق بحادث الخطف. يمكنك القول ان الاتحاد السوفياتي بدأ باتصالات رفيعة المستوى مع السوريين". وقال: "علينا حماية امن مواطنينا. انني متأكد من ان الاتحاد السوفياتي سيفعل شيئا لاطلاقهم، وامل في ذلك. غير انني لا اعرف ما سيكون في وسعه القيام به في هذا الوضع".

وابلغ المصدر الى "رويتر" ان السفارة على اتصال بميليشيات اسلامية وبالحكومة اللبنانية، وقال: "اعتقد ان التهديد باعدام الرهائن السوفيات هو تهديد جدي".

وبعد نحو ساعتين من اعلان المنظمة اعدام اثنين من الرهائن، نسبت الوكالة الى مصدر سوفياتي: "الرهائن جميعا على قيد الحياة وهي في بيروت". واضاف: "ان السفارة تلقت الانباء في شأن المخطوفين من مصادر سورية (...) ان السفارة ليست على اتصال بهم لكننا نأمل في ان يطلقوا خلال يومين او ثلاثة ايام". ووصف ما انيع عن نقل المخطوفين الى طرابلس بانه غير صحيح.

وعندما طلب من مسؤول في السفارة ان يعلق على هذا الكلام، قال: "ليست لدينا معلومات اخرى (...) ونأمل في ان ينتهي كل شيء على خير".

وعلى اثر تصريح مصدر في السفارة السوفياتية ان الرهائن ما زالت على قيد الحياة تلقت "رويتر" و"وكالة الصحافة الفرنسية" من "منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد" بيانا حمل الرقم ٢ مرفقا بصور فوتوغرافية ملونة للرهائن ظهرت فيها وبدت مسدسات مصوبة الى رؤوسها.

وجاء في البيان:

"بسم الله الرحمن الرحيم

اذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. صدق الله العظيم.

منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد - قطاع بيروت البيان الرقم ٢:

عطفا على بياننا الرقم ١ سيبدأ بتنفيذ حكم الاعدام بالرهينة الاولى في تمام الساعة التاسعة مساء (مساء امس) اذا لم تتوقف الحملات الكافرة على طرابلس الاسلام.

نحب ان نلفت انتباه الرأي العام لجماهيرنا الاسلامية الا تأخذ بالاشاعات والتليفونات الكاذبة. ونحب ان نوضح للجميع اننا نحن من يحق لنا فقط الاعلان عن المسؤولية عن هذا العمل.

وكما اننا لم ندع مسؤولية ما قام به غيرنا لنطلب من غيرنا عدم الادعاء بما نقوم به نحن. ونحب ان ننكر ايضا الا تنسيق بيننا وبين منظمة الجهاد الاسلامي كما ورد على لسان اذاعة النصارى في لبنان".

الشيوعي

ودان الحزب الشيوعي اللبناني "عملية القرصنة الخطيرة" التي استهدفت اربعة من الديبلوماسيين العاملين في السفارة السوفياتية في بيروت، وقال: "ان هذا العمل الجبان لا يشكل اساءة الى بلد صديق وقف بثبات ولا يزال الى جانب قضايانا القومية والوطنية ودعم شعبنا في معاركه ضد المحتل الصهيوني فحسب، بل يشكل ايضا اساءة موجهة اساسا الى جميع الوطنيين اللبنانيين الذين يناضلون من اجل تحرير لبنان واستعادة وحدته وهويته العربية الى كل قوى التحرر الوطني العربية كما يشكل خدمة مباشرة للامبريالية والصهيونية ومخططاتها".

واهاب بـ"كل القوى الوطنية والديموقراطية والفعاليات المعنية ان ترفع الصوت عاليا ضد هذا العمل الخطير، وان تتخذ كل التدابير الضرورية والحازمة لاطلاق الديبلوماسيين المخطوفين واعادتهم الى عملهم سالمين ولمنع تكرار مثل هذه الاعمال الاستفزازية المشبوهة". واكد "ان مثل هذا العمل الجبان اعجز من ان ينال من الصداقة بين شعبنا والشعب السوفياتي. هذه الصداقة التي تشكل احد الشروط الاساسية لانتصار قضية شعبنا وامتنا في جبه المخططات الصهيونية والامبريالية والرجعية".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "قلنا مرارا اننا ضد عملية الخطف جملة وتفصيلا، ولا نرى ان الخطف يمثل اسلوبا سياسيا مفيدا في اية قضية سياسية. لكن المشكلة ان الناس في لبنان اعتادوا هذا الاسلوب وسيلة من وسائل التنفيس والتفجير والتعقيد".

"القوات اللبنانية"

واصدر جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" البيان الآتي: "اننا اذ نكرر موقفنا المبدئي بالتنديد بهذه الممارسات وادانتها، يهمنا تأكيد الآتي:

اولا - ان الارهاب الذي يتخذ من بيروت الغربية منطلقا والذي يطاول السكان الآمنين من خطف وتعديات وخصوصا من تهجير للمسيحيين، اتخذ اليوم منحى جديدا، اذ ثبت نهائيا انه لم يعد يستثني احد وان لا مظلة فوق رأس اي فريق او اي جهة.

ثانياً - ان الدافع الذي يقف وراء هذه العمليات اسقاط معادلات الاحلاف السياسية والايديولوجية امام هجمة الحركات الاسلامية الاصولية وطروحاتها الرجعية. وبعدما تمادت الاعتداءات على الديبلوماسيين الغربيين امتدت لتطاول الديبلوماسيين الشرقيين.

ثالثا - ان القوات اللبنانية تعمل على ارساء قواعد وطنية سليمة لعودة السلام الى الربوع اللبنانية وتكرر مجددا دعوتها الى اطلاق جميع المحتجزين فورا من لبنانيين وغير لبنانيين، خصوصا جميع الديبلوماسيين العاملين في لبنان".

"تجمع العلماء"

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "ان هذا الخطف الاول من نوعه يعبر عن المدى الذي وصلت اليه الحرب في طرابلس. وان كنا من حيث المبدأ ضد خطف الديبلوماسيين والاعتداء عليهم، الا اننا نجد ان هذا الخطف يعبر عن ان الرأي العام يفهم ان حرب طرابلس ليست قرارا محليا او اقليميا، بل قرار دولي يشترك فيه الكفر الشرقي مع الكفر الغربي وتنفذه ادوات محلية. اننا ندعو كما دعا الخاطفون في بياناتهم الى وقف حصار طرابلس، والا فعلى ما يبدو ان هذا الخطف سيتكرر ويزداد نوعا وكما".

منظمة البعث

ودان عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس "التعرض للاصدقاء السوفيات". ورأى في "هذا العمل المشبوه خدمة للولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. فالاتحاد السوفياتي دولة صديقة وقفت ولا تزال مع قضايا العرب العادلة ضد المخططات الامبريالية والصهيونية".

"التجمع المستقل"

ودان رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "تفريغ بيروت الغربية من المؤسسات الثقافية والبعثات التعليمية والديبلوماسية الذي يسيء الى الوجه الوطني".

وقال: "اليوم اذ تصل اعمال الخطف الى اصدقاء هذه المنطقة واصدقاء لبنان واصدقاء العرب الذين وقفوا الى جانب القضية العربية منذ ١٩٥٢ وايا كانت وجاهة القضية التي ادت الى خطف الديبلوماسيين الاربعة، فأن الواجب والمصلحة يقضيان بأخذ حجم العلاقة بين الاتحاد السوفياتي والامة العربية بشموليتها في الاعتبار في كل المواقف والممارسات. واننا ونحن نرفض هذا الاسلوب، ندعو الى الاقلاع عنه نهائيا حرصا على المصلحة العليا".

"تجمع اللجان"

ودان ناطق باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" خطف الديبلوماسيين السوفيات، ووصفه بأنه "عمل خطير" مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي "هو صديق حقيقي لقضايانا العربية وفي مقدمها القضية المركزية قضية فلسطين".

اضراب عام اليوم واعتصام الجمعة "تضامناً مع طرابلس"

روحيون وسياسيون دانوا استمرار المعارك وناشدوا سوريا العمل فوراً لوقف المأساة

"العلماء المسلمون" مجتمعين امس في دار الافتاء. (دالاتي ونهرا) — الاعتصام في مسجد عائشة بكار. (ابرهيم الطويل)

تصاعدت امس حملة الاستنكار لـ"حرب طرابلس" المستمرة منذ اسبوعين ونيف، وقد عبرت عنها تصريحات وبيانات صدرت عن قيادات روحية وسياسية وفاعليات دعت الى وقف القتال الدائر. وبلغت هذه الحملة ذروتها في دعوة اطلقها عدد من العلماء المسلمين الى الاضراب العام اليوم والى الاعتصام في المساجد بعد غد الجمعة "تضامنا مع طرابلس".

ونفذ امس اعتصام في مسجد عائشة بكار بدعوة من "تجمع العلماء المسلمين"، تخلله القاء كلمات نددت بالاحداث الاليمة الدائرة في طرابلس ودعت الى وقفها.

"العلماء المسلمون"

وعقد "العلماء المسلمون" قبل ظهر امس في دار الافتاء اجتماعا برئاسة امين الافتاء الشيخ محمد رشيد قباني استمر ٣ ساعات. وتركز البحث على الوضع في طرابلس وما يمكن اتخاذه من خطوات لمعالجته وانهاء المأساة.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي: "لما كانت المأساة الدامية الجارية في طرابلس جزءا من مأساة المسلمين في لبنان، فقد تداعى اصحاب الفضيلة العلماء المسلمون الى اجتماع طارىء في دار الفتوى، ودرسوا الموضوع وتوقفوا عند اسبابها وخلفياتها وما ينجم عنها من آثار خطيرة واعلنوا ما يأتي:

اولا - مطالبة سوريا الشقيقة بالعمل فورا على وقف هذه المأساة باعتبار انها وحدها الجهة القادرة على ذلك.

ثانيا - اعتبار العدوان الجاري على طرابلس عدوانا على جميع المسلمين في لبنان يستهدف وجودهم وحضارتهم.

ثالثا - ادانة الاعمال العدوانية التي ترتكبها الاحزاب ضد طرابلس والتي كشفت عن حقيقة نياتها حيال الشعب الذي تدعي العمل لمصلحته.

رابعا - رفض كل التبريرات والحجج التي تتذرع بها القوى المعتدية لتغطية هذا العدوان.

خامسا - مطالبة المسلحين المعتدين بوقف المجزرة فورا والاكتفاء بعبدا عن طرابلس لفتح المجال امام الحوار السياسي.

سادسا - دعوة المؤسسات الانسانية اللبنانية والعالمية الى مساعدة اهالي طرابلس المحاصرين والمنكوبين والمشردين.

سابعا - الدعوة الى الاضراب العام غدا الاربعاء (اليوم) والاعتصام عقب صلاة الجمعة المقبلة في المساجد تضامنا مع طرابلس.

ثامنا - تشكيل لجنة متابعة لاجراء الاتصالات اللازمة مع جميع الجهات المعنية".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في تصريح ادلى به: "لا نزال نتابع بقلق بالغ والم كبير العنف المجنون الذي يستهدف تدمير هذا البلد المسلم الصامد بحجة التسويات السياسية التي يقال انها هي السبيل الى اعادة طرابلس الى شخصيتها.

اننا نعتقد ان ما يحدث في طرابلس لا يمكن ان يحسم اية قضية سياسية بل ربما يعقد الامور اكثر لانه يفتح اكثر من جرح ويعمق اكثر من حالة حقد، ويخلط الاوراق في الساحة ويسمح للذين يلعبون لعبة المحاور في هذا البلد وفي المنطقة بان يأخذوا حريتهم في الحركة. وبالتالي فانه يشغل الساحة كلها عن اسرائيل، ويوحي لكل القوى بانه من الممكن تجميد المعركة مع اسرائيل وبالتالي تحضير الاجواء للاعتراف باسرائيل على اساس قرارات الدول الكبرى. لكنه لا يسمح بتجميد اي معركة داخلية لحساب المواقف الموحدة في مواجهة الاستحقاقات الكبيرة ضد الاستعمار واسرائيل.

اننا نريد ان نقول للاحزاب التي تعتبر ان معركتها في طرابلس هي معركة ضد عرفات، ان الاسلاميين هم اكثر حسما في مواجهة المخطط العرفاتي الاستسلامي من اي طريق آخر لانهم لا يعترفون بالكيان الاسرائيلي من الاساس ويرونه غير شرعي. واننا نجد في فضيلة الشيخ سعيد شعبان الوجه الاسلامي المشرق الصلب في مواجهة الاستعمار والصهيونية.

واننا ننصح كل الافرقاء على الساحة بوقف هذه الحرب المجنونة التي تدمر انسان طرابلس كما تدمر المدينة. وكذلك ننصح بوقف هذه الحرب المجنونة لانه لا يجوز استعمال الاسلحة الثقيلة لقصف المدن وتشريد السكان وقتل الحياة فيها. واذا كانت هناك خلافات في موقف سياسي او امني لهذا الفريق او ذاك فانه من الممكن ان تحل بطريقة سياسية ترتكز على الحوار الذي مهما تعقدت بعض قضاياه فانها لا تلغي الاستمرار فيه.

اننا نقول ان ما يحدث في طرابلس من تقتيل وتشريد وتدمير هو في حجم الجريمة الكبرى على اكثر من صعيد، ونتمنى على كل الفاعليات المخلصة في الداخل وفي الخارج ان تعمل على وقف هذا النهر من الدماء الذي لن يصب الا في بحر اسرائيل".

احمد الزين

وناشد قاضي الشرع لصيدا الشيخ احمد الزين "الاخوة في طرابلس الفيحاء ان يوقفوا حمام الدم والتدمير اللاحق بالمدينة والتشريد لاهلها، اذ لا يفيد من كل ذلك الا العدو الاسرائيلي".

ورأى انه "لا بد للتكتلات الحزبية والحركية على اختلاف انتماءاتها من ان تتأثر بما يحدث في طرابلس، وقد يجرها ذلك الى التعبير عن هذا التأثر بالوسائل المختلفة. لكني احذر من الانجراف وراء العواطف والذهاب في النهاية الى المصب الاسرائيلي ذاكرين باهتمام ما يجري يوميا على الحدود الاسرائيلية وداخل الجنوب اللبناني الى ان كل معركة هامشية او جانبية وكل صراع هامشي هو لمصلحة اسرائيل في النهاية".

وقال: "ان البندقية يجب ان توجه لهدف واحد هو العدو الاسرائيلي وعملاؤه وكل خلاف بين الاخوة الاشقاء يجب ان يحل بالحوار والحكمة وترجيح المصلحة العامة على المصالح الخاصة، ومن اجل ذلك نكرر نداءنا الى كل من له باع في تحمل المسؤولية ان يعمل على وقف المجزرة وحل كل الخلافات الجانبية بالحوار السياسي، لعلنا نستطيع الحفاظ على ما تبقى من انسان وكرامة ووطن".

"الجبهة الاسلامية"

ورأى الناطق باسم "الجبهة الاسلامية" في صيدا وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان حرب طرابلس ستبقى للتاريخ وصمة عار في جبين المهاجمين من الاحزاب، لانها الحرب السافرة على الاسلام الذي يزعمون انهم ليسوا ضده وانهم لا يحاربونه، والواقع انهم يحاربون الاسلام بكل ما اوتوا من قوة وان الحجج التي يخترعونها هي اقل من ان يصدقها عاقل او ان يستجيب لها واع".

وقال: "ايا يكن الامر وايا كانت النتائج، فلن تكون لمصلحة الاحزاب ولن تكون لمصلحة الباطل، حتى لو خيل الى المهاجمين انهم ينتصرون عسكريا وحتى لو انهم احكموا السيطرة على طرابلس، ان مستقبلهم اسود، ومستقبل هذه الامة وقدرها هو الاسلام، ان هؤلاء اعجز من ان يفهموا التاريخ واعجز من ان يفهموا النفسية البشرية. وان ظنوا انهم انتصروا فلن ينتصروا طويلا لان جحافل الاسلام موجودة في كل مكان ولان وجه العالم يتغير نحو الاسلام من ايران الى مصر خالد الاسلامبولي الى الشعوب المستضعفة في كل مكان التي تتوق الى الاسلام كمخلص لها وينقذ عن سيطرة الكفار والمنحرفين.

فيا شعبنا المؤمن في طرابلس، نحن معكم حتى الموت، نحن معكم حتى الرمق الاخير، فموت على الاسلام خير من حياة على الكفر، وموت في عز خير من حياة في ذل، وهيهات منا الذلة (...) واخيرا نقول ان هذه الحرب كشفت كثيرا من الاوراق التي لا بد لها ان تنكشف في يوم قريب لن يكون فيه الا المؤمنون ليحققوا وعد الله وينتصروا على اليهود ويدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. ان شرف تحرير القدس لن يناله هؤلاء الكفار المهاجمين ولن يناله كل من ليس على الاسلام منهجا وعقيدة وسلوكا وجهادا".

ووزعت "الجبهة الاسلامية" بيانا دعت فيه الى المشاركة في الاضراب اليوم "استنكارا وادانة للجرائم التي ترتكب في حق قلعة الاسلام والمسلمين، مدينة طرابلس المجاهدة".

"تجمع العلماء"

ومن جهته دعا "تجمع العلماء المسلمين" الى المشاركة في الاضراب اليوم "تضامنا مع المسلمين في طرابلس وانتصارا للاسلام الذي يحارب في هذه المدينة المجاهدة تحت عناوين مزيفة".

وقال ان الاضراب هو "خطوة تليها خطوات حتى يرفع الحصار عن المدينة المجاهدة، وحتى وقف سفك الدماء، وحتى ينتصر الحق ويزهق الباطل".

العارفي

ولم يستبعد الشيخ محرم العارفي ان تنتقل معركة طرابلس الى مناطق اخرى. ووصف ما يجري في عاصمة الشمال بانه "هجمة مسعورة شرسة يقودها السائرون في الحلول الاستعمارية للقضية اللبنانية والفلسطينية على السواء في مواجهة المقاومة الاسلامية المتمثل بقلعة الاسلام والمسلمين طرابلس".

واكد "اننا سنعمل بكل ما عندنا من طاقة وامكانات على تجنيب بقية المناطق ويلات الحروب الداخلية التي لا يفيد منها سوى العدو ولا تعود الا بالدمار والخراب على الوطن والمواطنين. ونقول لكل الاحزاب التي تصب حممها على طرابلس الفيحاء انه من العار والشنار ان تصبوا هذه الحمم على هذه المدينة المجاهدة واهلها المقاومين بدلا من ان تصبوها على القوات اللبنانية والكتائب وقوات العميل لحد والصهاينة لاحباط الحلول الاميركية وبخاصة فوق الارض اللبنانية".

"المرابطون"

ووزعت امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بيانا لـ"هيئة العقيدة" جاء فيه:

"ان الهيئة احساسا منها بما يتعرض له الوجود العربي الاسلامي في لبنان، وعلى وجه الخصوص ما تشهده طرابلس من تدمير وسحق لتاريخها وحاضرها، وتجاوبا مع رغبة العلماء المسلمين في لبنان المجتمعين في دار الافتاء تعلن ما يأتي:

اولا - الطلب الى جميع كوادر الحركة ومناصريها وجماهيرها تأييد هذا الاضراب والمشاركة في انجاحه انطلاقا من وحدة الموقف الوطني والاسلامي المتضامن مع اهلنا في طرابلس.

ثانيا - تناشد الهيئة جميع القوى والفاعليات الاسلامية والوطنية والعربية ان تعمل لوقف المجزرة التي يتعرض لها اهلنا في مدينة طرابلس.

واخيرا ستبقى الهيئة على رغم كل الظروف وقسوتها وحجم الهجمة الشرسة على جماهيرنا في صيدا وبيروت وطرابلس وبقية المناطق اللبنانية، وفية لعقيدتنا ونصرتها خدمة لقضايا امتنا العربية".

"الشعب العامل"

ووزع "اتحاد قوى الشعب العامل" تصريحا لامينه العام السيد كمال شاتيلا، قال فيه:

"ان حرب ادعياء اليسار في طرابلس ليست معركة بين احزاب وحركات كما يدعون، فقد حولوها الى حرب على المدينة وعلى الاهالي، على الوجود الوطني المؤمن وعلى الدور التاريخي لطرابلس كقلعة عربية لبنانية مؤمنة (...).

واذا كان ادعياء اليسار والقومية ينادون بالتحرير، فلماذا لا يحشدون هذه الدبابات والمدافع والصواريخ لتحرير الشريط الحدودي واسترداد وحدة لبنان؟

ان الشعب يلاحظ انه في الوقت الذي تستباح مدينة طرابلس، فاننا نلمس بداية الآثار الجهنمية لوفاق الميليشيات الذي يتكرس على الارض ليحصد الوف الضحايا البريئة ويهدم كل حي في المدينة".

"حركة الانصار"

ودان الامين العام لـ"حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب" المحامي نسيب الخطيب "العمل الاجرامي الذي اغرق طرابلس في بحر الدماء مستهدفا انسانها العربي المسلم"، وقال: "ان هذا العمل سيبقى الى الابد وصمة خزي وعار في وجه احزاب القرن العشرين التي يحركها حقد دفين على الاسلام واهله".

ورأى "ان المطلوب في الحاح وقف الهجمة الهمجية على طرابلس وانسحاب جميع المسلحين وفك الحصار المسلح عنها، والا فالمسلمون مطالبون باتخاذ موقف واحد يحفظ لهم وجودهم الكريم في وطنهم قبل ان تنتقل النار الى مكان اخر من اماكن وجودهم على ارض الوطن".

"اللجان الشعبية"

اصدرت "اللجان الشعبية والاجتماعية" في بيروت بيانا، جاء فيه: "اذا كان هناك بعض الفئات العنصرية قد اخطأ في حق طرابلس والوطن، فيجب الا يعاقب الطرابلسيون بهذه الحرب المدمرة، وان تضرب عاصمة الشمال اجتماعا الى مدينة اشباح لان طرابلس رفضت وترفض العنصرية من اي جهة اتت".

وطالبت بوقف فوري للنار وتجنيب المدينة، مزيدا من القتل والتدمير "على ان يتولى الجيش اللبناني بمؤازرة قوى الامن الداخلي مسؤولية تثبيت الامن والهدوء (...) وتعزيز هيئة التنسيق الطرابلسية وزيادة فعاليتها وضمان حرية نشاط اعضائها وتوفير الحريات العامة في المدينة وفي مقدمها الحريات الدينية والسياسية".

وزع "تجمع نساء رأس النبع" بيانا تساءل فيه عن "الذنب الذي اقترفه اطفال طرابلس ونساؤها حتى لاقوا هذا المصير الاسود من التهجير والتشريد والقتل والدمار؟"

وقال: "اذا كان الصراع حول طرابلس هو بين احزاب وحركات، فلماذا لم يبق في هذا الاطار بل توسع ليحمل المدينة بقضها وقضيضها؟".

وزع "انصار حركة التوحيد الاسلامي" في بيروت بيانا دعوا فيه "اخوة الاسلام واخوة الايمان" الى المشاركة في الاضراب اليوم "تعبيرا عن استنكاركم وسخطكم على المجازر البشعة التي ترتكب في حقكم وحق كل مسلم في طرابلس قلعة الاسلام والمسلمين".

اجتمعت الهيئة العامة لـ"تجمع الهيئات النسائية" امس في مقر المجلس النسائي اللبناني وعرضت "الاحداث الاليمة الدائرة في طرابلس"، ودعت في بيان اصدرته المواطنين الى التبرع بالدم في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني في القنطاري بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر "للمساعدة على تضميد الجرح النازف في طرابلس".

دانت "قوى بيروت الوطنية" في بيان وزعته "الصمت الاسلامي والعربي حيال ما يجرى في طرابلس". ودعت "الى تنفيذ حكم الاسلام بالديبلوماسيين السوفيات في حال عدم تنفيذ مطالب الجماهير الاسلامية بوقف الاعتداء على المدينة الصامدة". واكدت انها "ستضرب الاحزاب الكافرة والملحدة المتمثلة بالقوميين والشيوعيين وحركة "امل" التي تأكد لنا انها ارسلت ما يقارب ٥٠٠ عنصر لمساندة اعداء الاسلام". ودعت الى المشاركة في اضراب اليوم.

دانت رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية "الاعتداء الوحشي ضد عاصمة المسلمين في الشمال الذي يستهدف الدين والتراث والوجود الاسلامي".

جنبلاط افتتح "المركز الوطني للدراسات"

الحوار بدأ يخطو في دمشق وآمل ان يوصلنا إلى انهاء المحنة

الحضور في الاحتفال.

الوزير جنبلاط يلقي كلمته. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

حض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على الحوار "بدل ان نقتل بعضنا". واعرب عن اعتقاده "اننا نستطيع ان نتوصل الى الحوار المجدي والمعقول". واكد ان هذا الحوار "بدأ يخطو في دمشق وآمل ان يوصلنا الى النتيجة المرجوة وان نحاور جميع اللبنانيين لكي ننتهي من هذه المحنة". ووصف احداث طرابلس بأنها "كارثة رهيبة"، ورد اسبابها الى "اخطاء جسيمة كان يمكن تداركها".

افتتح الوزير جنبلاط في الرابعة بعد ظهر امس في المختارة "المركز الوطني للدراسات والمعلومات" في حضور شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانسيني، سفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب، الوزير السابق السيد مروان حماده، رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، قائمقام الشوف السيد عصام حب الله، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم على رأس وفد من المنظمة، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السادة مروان فارس ومحمود عبد الخالق وداود باز، المدير العام لوزارة الاسكان السيد فؤاد نبيان، عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي قائد "الجيش الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" المقدم شريف فياض، رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر، رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمه، السيد مارون لويس ابو شرف، قائد اللواء الحادي عشر المقدم ناجي حسن، رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق، الدكتور فوزي ابو ذياب، رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين، ممثل وزارة الاعلام السيد غسان ابو شقرا، وحشد من المواطنين.

قدم الخطباء في احتفال اقيم في المناسبة وكيل الداخلية للحزب التقدمي في المتن الدكتور صلاح ابو الحسن بكلمة اكد فيها "اننا اردنا بافتتاح المركز الوطني للدراسات والمعلومات ان نقول ان لكل منا يدا عالية ابدا تحمل السلاح، تقاتل، تصون ارضنا وتاريخنا وتدافع عن حريتنا وحقنا في الحياة الحرة الكريمة، ويدا اخرى ترتفع عاليا تحمل مشعل الثقافة والحضارة".

والقى المدير العام للمركز النقيب فادي الدمشقي كلمة، قال: "ان مراكز معالجة المعلومات لم تعد توظيفات مالية مترفة برسم المستقبل فقط بل اضحت اكثر من ضرورة حتمية تنهل من تاريخنا البعيد والمعاصر وتروي لنا الحاضر والمستقبل (...) انها الطريق الاقصر والسبيل السوي الذي يقودنا مباشرة من دون كثير مشقة او كبير عناء الى عصارة الفكر مما انتجناه او انتجه غيرنا من الامم الراقية".

جنبلاط

ثم القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية:

"اذ اشكر تلك النخبة التي اتت لتشاركنا في افتتاح هذا المركز الذي نعتبره خطوة متقدمة نحو تحديث الادارة الحزبية والادارات في الجبل عموما، ونحو مد هذا الجبل بنقلة نوعية من اجل مواجهة المستقبل بكل مشاكله. اشكر لسماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية حضوره اليوم معنا.

اشكر اصحاب السعادة السفراء ونخص بالذكر سفير الجزائر وسفير ايطاليا.

اشكر لحضرة قائمقام الشوف الاستاذ عصام حب الله والصديق الكبير الاستاذ جورج ديب نعمة رئيس بلدية دير القمر واللواء محمود ابو ضرغم حضورهم معنا، وامثال الاصدقاء الدكتور فوزي ابو ذياب وغيرهم. واشكر ايضا للاستاذ مارون ابو شرف حضوره معنا اليوم ايضا. هذه الحفلة واقول للاستاذ مارون مثل ما عندكم "بيت المستقبل" صار في عنا بيت مستقبل". (وضحك وصفق الحضور).

وتوجه الى ابو شرف: "بدل ما نقتل بعضنا يا مارون، خلينا نتحاور ونخلص بقى من هالشغلة. نعم اعتقد اننا نستطيع ان نتوصل الى الحوار المجدي والمعقول، وقد بدأ هذا الحوار يخطو في دمشق وآمل ان يوصلنا الى النتيجة المرجوة. وآمل ايضا ان نحاور جميع اللبنانيين لكي ننتهي من هذه المحنة الكبيرة التي حلت بنا. وكم هي الحسرة كبيرة اليوم ولن اقول اكثر على ما يجري في طرابلس نتيجة اخطاء جسيمة في الماضي كان يمكن تداركها وتوفيرها على طرابلس، هذه الكارثة الرهيبة. لكن حدث ما حدث ويا للاسف.

وكلمة اخيرة: نوجه الشكر الى النقيب فادي الدمشقي وفريق العمل الذي له فعلا الفضل الاول في اقامة هذا المركز، مركز المعلومات الذي من خلاله، ان شاء الله سنستطيع ان ننقل الجبل تلك النقلة العريضة المطلوبة نحو العصر الحديث".

ثم قص جنبلاط الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المركز وسط تصفيق الحضور وازاح الستار عن لوحة تذكارية على مدخل المركز حملت مطلع النشيد الجديد للحزب التقدمي. وجال وشيخ العقل والحضور على اقسام المركز ذي الطبقات الثلاث. وتلا ذلك كوكتيل.

ابو شقرا

وبعد الجولة قال شيخ العقل: "زرت هذا المبنى العامر على بركات الله (...) وكنت معجبا جدا بهذا الانجاز الكبير الفني، ولا بد لي من الثناء على باعث النهضة الفكرية والفنية في هذه المنطقة بعد حرمان طويل وهو القائد الرشيد وليد بك جنبلاط امد الله بعمره وابقاه ليبقى مستمرا في العطاء في مجالات الفكر والتقنية والتقدم وكل انجاز مفيد".

واثنى على النقيب الدمشقي ومعاونيه.

"صوت السريان" اذاعة جديدة

افتتحت امس الرابطة السريانية في لبنان اذاعتها تحت اسم "صوت السريان" وتبث على موجة "اف.ام ٣" ٨٩ ميغاهيرتز.

والقى رئيس الرابطة السيد حبيب افرام كلمة اكد فيها ان الاذاعة في هذا الوقت تأكيد على:

"١ - ان لبنان ما زال يتنفس الحرية، وما زال الامل والوعد بالنسبة الى كل المشرق على رغم السنين العشر للحرب.

٢ - ان القضية المسيحية واحدة موحدة ومتماسكة.

٣ - ان السريان جزء تاريخي لا يتجزأ من هذا الحضور المسيحي الفاعل ومثلما هم شهود بطولة سيبقون حملة فكر واشعاع".

واضاف: "ان اذاعة صوت السريان ليست سياسية، انها اذاعة شعب ملتزمة حضارته وتراثه وفنه وكنائسه وتاريخه ومشاكله".

استراحة ليلية تجددت بعدها الاقتحامات بضراوة في طرابلس

السرايا باتت خط تماس وصراع على المرفأ وأبي سمرا

مفاوضات اجريت بين الوفد العسكري وممثلي "اللقاء" وفشلت



بولفار عبد الحميد كرامي.

الاضرار في الابنية قبالة السرايا.

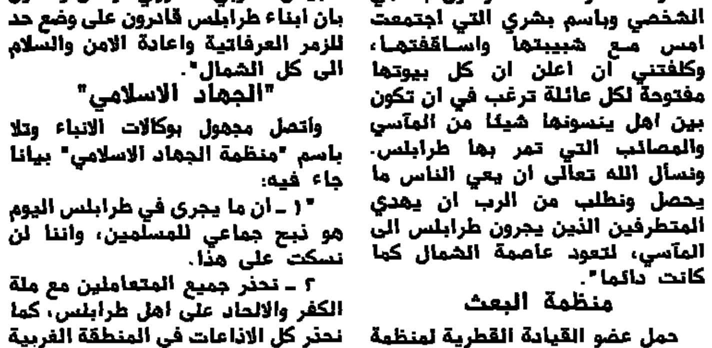
مقاتل من الاحزاب يقصف بمدفع محمول على المدخل الجنوبي.

منطقة البحصاص في اثناء المعارك. (جورج سمرجيان)



القتال في شارع الارز.

منطقة ابي سمرا كما بدت امس من القبة.



حرائق في القبة.

الشمال - "النهار":

كان ليل الاثنين - الثلثاء هادئا نسبيا بعد الليالي والنهارات الثلاثة التي اعقبت هجوم قوات الاحزاب على معاقل مسلحي "حركة التوحيد الاسلامي" على مداخل طرابلس الجنوبية والشرقية والشمالية.

ووصف مصدر امني كثافة النيران وضراوة القتال التي شهدتها طرابلس وضواحيها ايام السبت والاحد والاثنين بأنها كانت توازي مجموع ما شهدته طرابلس ومنطقتها في "حرب عرفات" التي استمرت ٥٧ يوما. وشدد على ان معارك المواجهة التي دارت وحرب المواقع، خصوصا على محور البحصاص - رأس الصخر، كانت من اعتى ما شهده لبنان في حربه المستمرة منذ عشر سنين وقدر عدد القتلى في هذه الفترة بنحو ١٧٥ قتيلا و٣٢٠ جريحا عدا من قضوا وجرحوا نتيجة القصف والقصف المضاد.

معارك الاثنين - الثلثاء

اما شريط القتال منذ ظهر الاثنين حتى امس الثلثاء، فيمكن عرضه استنادا الى بيانات الاحزاب والنازحين الجدد عن المدينة ومصادر "حركة التوحيد" وحلفائها في ضواحي طرابلس على الشكل الاتي:

على محور الملولة، افاد مسؤول في "الحزب العربي الديموقراطي" واخر في "حزب العمل الاشتراكي" ان مقاتلي الحزبين احرزوا تقدما ملحوظا في اتجاه طرابلس عبر منطقة البساتين والاوتوستراد الرئيسي، والهدف هو احتلال مستديرة ابو علي والانطلاق في اتجاه المرفأ عبر الكورنيش. في حين ان مصادر مقاتلي "لجان الاحياء والمساجد" التي يتزعمها السيد خليل عكاوي نفت اي تقدم احرزه الخصوم، واكدت "ان الجبهة ثابتة والقتال يدور على المحور الثابت التقليدي بين مواقع الطرفين في التبانة - الملولة وبين بعل محسن ومحلة المنكوبين.

وفي القبة كان مسؤول "الحزب العربي" اذاع بيانا قال فيه انه تم الاستيلاء على مواقع عدة لـ"حركة التوحيد" منها مدرسة الراهبات والشوارع المحيطة بمباني الجامعة اللبنانية. غير ان شهودا ذكروا ان المعارك كانت امس تدور في هذه الشوارع وان مسلحي "التوحيد" شنوا هجوما معاكسا في اتجاه بعض المواقع والمكاتب التي خسروها بين ساحة القبة وشارع الارز، وانهم تمكنوا من استرداد بعضها. واكد هؤلاء الشهود ان مقاتلي "الحزب العربي" تمكنوا من تثبيت اقدامهم في الشعراني حتى كنيسة مارمخايل المطلة على ساحة القبة.

وعلى محور الشلفة - ابي سمرا، اجمعت الانباء والمصادر على فشل الهجوم لاحتلال منطقة ابي سمرا على رغم القصف العنيف والمتواصل الذي استهدف المحلة في اليومين الاولين. غير ان الوضع حسب هذه المصادر عاد وتبدل يوم الاثنين. وتحدثت انباء عن توغل مقاتلي الحزب الشيوعي في اتجاه احياء ابي سمرا، وانهم تمكنوا من احتلال نحو ١١ بناية ووصلوا الى خلف مدرسة الايمان واشرفوا على ساحة سعدون، وانهم يهددون منزل الشيخ كنعان ناجي المسؤول عن "تنظيم جند الله". واشارت المعلومات الى ان المهاجمين والمدافعين تكبدوا خسائر فادحة في هذا المحور.

اما على المحور الجنوبي انطلاقا من البحصاص، فقد اكدت بيانات الحزب السوري القومي الاجتماعي ان مقاتلي الحزب توغلوا في اتجاه مكتبهم في الجميزات، وانهم امنوا الوصول والاتصال باعضاء الحزب المحاصرين فيه. وقد اشرفوا على الميناء في محاولة لقطع الامدادات التي تصل الى مقاتلي "حركة التوحيد" الذين يتزعمهم الشيخ هاشم منقاره من البحر، اذ ذكر ان كمية من الاسلحة والذخيرة وصلت اليهم ليل الاثنين - الثلثاء، كما اكد بيان الحزب ان القوميين بلغوا المدرسة الاهلية في منطقة ابي سمرا الجنوبية عبر خناق حمارو وطلعة ابي سمرا.

"النهار" في القبة

ودخل مراسل "النهار" في طرابلس الى داخل منطقة المعارك في القبة، خصوصا محور طريق الارز - الشارع الجديد وحول مبنى كلية الهندسة قبالة مستديرة الشارع الجديد المطلة على ساحة القبة حيث كان القتال ضاريا ويدور بين عرض الشارع من بناية الى اخرى. بين مسلحي "الحزب العربي الديموقراطي" و"التوحيد". وقد دارت معركة طاحنة على طول الشارع من ساحة القبة حتى محطة الدويهي في اتجاه مجدليا، وفي الزواريب المتعاكسة بين مفترق الشارع الجديد والمباني في الجامعية.

وشدد ضابط من "الحزب العربي الديموقراطي" على مناعة التحصينات التي يقاتل من ورائها مسلحو "التوحيد"، وقال: "نحن نواجه اناسا مدربين جيدا ويقاتلون بموجب تكتيك. وقد تعذر على المراسل الخروج من الاسواق التي تدور فيها اعنف المعارك حتى الثالثة من بعد ظهر امس.

وفي رسالة "لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الشمال ان سير المعارك على المحاور هو على الشكل الاتي:

- عدم حصول تغيير في المواقع في شارع الارز.
- تقدم محدود للاحزاب في اتجاه حي البقار.
- بقاء ساحة القبة خط تماس.
- حصول عملية تسلل للاحزاب قرب الكنيسة في الشعراني.
- تقدم محدود جدا للاحزاب في الملولة.
- السرايا تحت مرمى الطرفين.
- هجوم لـ"حركة التوحيد" واستردادها مستديرة عبد الحميد كرامي.
- تقدم محدود للاحزاب في رأس الصخر ووصولها الى مشغل الاحدب.

تقرير صحافي

وفي تقرير لمراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" من محاور القتال ان قوات الحزب السوري القومي والحزب الشيوعي ومنظمة البعث حققت ليل الاثنين - الثلثاء خطوات متقدمة، لكن المقاومين ما زالوا يقاتلون خطوة خطوة ويدافعون على رغم قصف المهاجمين العنيف.

وقال مسؤول عسكري في الحزب القومي ان مقاتلي الحزب باتوا يسيطرون على ساحة عبد الحميد كرامي. وفي استطاعتهم مبدئيا ان يقيموا الاتصال مع رفاقهم الموجودين في مركز الجميزات الذي يطوقه منذ اربعة ايام مقاتلو "حركة التوحيد".

الا ان قناصي "حركة التوحيد" المتمركزين على تلة ابي سمرا يمارسون اشرافا كاملا على قطاع الحزب القومي الذي تمكنت احدى وحداته من التزود نخائر خلال ليل الاثنين - الثلثاء.

واكد مسؤول عسكري في الحزب القومي لمراسل الوكالة "ان القوات التقدمية المهاجمة سيطرت ليل الاثنين - الثلثاء على ساحة عبد الحميد كرامي". واوضح هذا المسؤول ان هذه القوات تقدمت في اتجاه المرفأ، وانها تمركزت في احد الاحياء المحيطة به.

وفي القطاع الجنوبي - الغربي تمكن مقاتلو الحزب القومي ايضا من تحقيق تقدم بسيط في اتجاه قطاع المرفأ، وهم باتوا منه على اقل من ٨٠٠ متر، وسيطروا على كسارة دبوسي ويعدون الان لهجوم على حوض المرفأ انطلاقا من محورين، على حد قول المصدر القومي.

وفي رأس الصخر على طريق المينا يتمركز مقاتلو الحزب القومي وراء تلال من الرمل اتقاء لرصاص القنص، فيما يختلط هدير البحر بصدى قذائف المدفعية التي لا تنفك تنهمر على المواقع. وقد غطى الرمل الطريق. وملأت الاجواء روائح خمسة رؤوس من الخيل نافقة.

وتضطر شاحنة الحزب القومي التي نقلت الصحافيين نحو الخطوط الامامية الى السير ببطء على رغم رصاص القنص الدائم الازيز، لان الطريق العسكرية المؤدية الى رأس الصخر مليئة بالحفر.

وفي الخنادق يقف المقاتلون قلقين في انتظار الاوامر للهجوم. وقد وضعوا صناديق الذخيرة والمؤونة على الرمل. وتصل فجأة سيارة اسعاف للحزب مسرعة وتتوقف امام بيت صغير، ويحمل اثنان رفيقا لهما اصيب في جنبه الى السيارة التي تنطلق فورا، قبل لحظات من انهمار رصاصات على مسافة قريبة.

الا ان المعركة الكبرى، يقول المراسل، تدور في محلة ابي سمرا على المرتفعات حيث يقيم الشيخ شعبان، من بيت الى بيت، وفي جحيم من ضجيج المعارك المستعرة. ويقول مسؤول عسكري في الحزب الشيوعي: "ان من يسيطر على ابي سمرا يتحكم بالمدينة".

وكان مقاتلو الحزب الشيوعي تلقوا مساء الاثنين امدادات من مقاتلي منظمة حزب البعث التي يوجد امينها العام المهندس عاصم قانصوه في الموقع.

وفي تصريح الى "وكالة الصحافة الفرنسية" اكد قانصوه ان مقاتلي المنظمة تمكنوا ليل الاثنين وصباح الثلثاء من السيطرة على ١٦ بناية واسر ٣٥ مسلحا والاستيلاء على عدد من الآليات. وبناء على معلوماته، بلغ عدد الذين سقطوا ليلا ٤٠ الى ٥٠ قتيلا في المعارك، اما في صفوف المنظمة فقد سقط ٤ قتلى و٥ جرحى. وقال: "ان المعارك بالغة العنف، وهناك اماكن يستحيل الوصول اليها لنقل القتلى".

وكشف ان احد المسؤولين في "اللقاء الاسلامي" السيد عبدالله بابتي "طلب صباح الثلثاء الدخول في مفاوضات مع المهاجمين، لكنه اجيب بالرفض. ان المفاوضات لن تعود الا عندما تسلم حركة التوحيد السلاح وتتعهد العيش في سلام".

وكان قانصوه، وصل الى ضواحي المدينة لتفقد قوات منظمة البعث التي تدخلت في المعركة الى جانب القوات المهاجمة.

وافادت "الاسوشيتدبرس" ان المراسلين لم يتمكنوا من بلوغ وسط المدينة او منطقة المرفأ لشدة القصف. وعندما احتدم القتال بعد الظهر بدأ القصف المدفعي من التلال الشرقية على المدينة بمعدل قذيفة كل خمس ثوان.

وذكرت الوكالة ان العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان، هو في مقر العمليات في طرابلس بعدما انتقل من مقر القيادة في شتورة".

ونقلت عن مصادر الاحزاب ان ثلاثة آلاف من عناصرها يشاركون في المعارك. كما نقلت عن مصادر سورية ان هناك ١٥٠٠ مقاتل من منظمة التحرير الفلسطينية يساندون "حركة التوحيد"، وهذا ما ينفيه قادة الحركة.

واستنادا الى مراسلي الوكالة في الشمال، لم يحرز المهاجمون انتصارات بارزة تمكنهم من احكام السيطرة على طرابلس.

وافادت مصادر امنية في الشمال ان ما ينكر عن سيطرة الاحزاب على البحصاص ومطل رأس الصخر والقراني وحي البقار ونادي الضباط وطريق القبة - الارز والاميركان غير دقيق لان هذه المناطق كانت اصلا تحت سيطرة الاحزاب.

"حركة التوحيد"

واتصل شخص هاتفيا بـ"النهار" قال انه الناطق الرسمي باسم "حركة التوحيد الاسلامي" في بيروت، وتلا بيانا فيه:

"١ - اقتحمت قواتنا الاسلامية الساعة ١٢٫٣٠ ظهر اليوم مبنى السرايا واحتلته بعد ابادة كل من فيه، وتم اسر عدد من الملحدين والاستيلاء على بعض الآليات.

٢ - نكرر نداء الشيخ سعيد شعبان حفظه الله الى افراد القوات السورية للتمرد على قياداتهم ووقف القضاء على المدينة.

٣ - نؤكد ان قواتنا الاسلامية تقوم بعمليات استشهادية ضد القوى الملحدة لوقف الهجوم على المدينة.

٤ - نناشد اهل بيروت الاسلامية وجميع المسلمين في صيدا والجنوب والبقاع، التحرك وادانة الهجمة الشرسة على طرابلس المؤمنة والاضراب غدا.

٥ - كنا حذرنا من قبل باعمال تطاول كل الاطراف المشاركين في حصار المدينة المجاهدة. ونجدد تحذيرنا ونطالب كل افراد هذه التنظيمات بان يتوبوا الى الله ويتركوا تنظيماتهم قبل ساعة الندم".

"اللقاء الاسلامي"

واذاعت القيادة العسكرية لقوات "اللقاء الاسلامي" ان قواتها "تمكنت من دحر كل محاولات التقدم على المحاور المختلفة وكبدت المهاجمين خسائر فادحة في الارواح والمعدات، وتمكنت ايضا من الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر، فضلا عن الآليات التي تركها العدو في ارض المعركة".

واضاف البلاغ: "ان قيادة اللقاء الاسلامي تدين بعنف الموقف السوري الذي زود المهاجمين العتاد وساندهم بمدفعيته البعيدة المدى، في حين منعت القوات السورية وصول المدد الى داخل المدينة، مما يشكل موقفا عدائيا لطرابلس وابنائها".

وناشدت الرئيس حافظ الاسد "التدخل مباشرة لوقف حمام الدم وتحييد القوات السورية".

"الجماعة الاسلامية"

وقال الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في طرابلس: "ليس صحيحا ما يدعيه بعض الاذاعات الخاصة والمأجورة عن احراز القوات التي تطوق المدينة المجاهدة تقدما على جبهات القتال في طرابلس. والحقيقة ان هذه القوات على رغم ما تلقاه من دعم عسكري غير محدود من القوات السورية، وعلى رغم اشتراك هذه القوات في قصف المدينة من كل مرابض المدفعية وراجمات الصواريخ المنتشرة على التلال المحيطة، فقد منيت كل المحاولات بالفشل الذريع، وصدت عشرات المحاولات التي قامت بها قوى البغي والعدوان. وتكبدت هذه القوى خسائر فادحة في الارواح والاليات.

ونعود لنسأل لماذا هذه الهمجية البربرية؟ لماذا هذه المؤامرة الهمجية؟ اهي فعلا لتحرير طرابلس من القوات الفلسطينية الموالية لعرفات؟ اننا نعلن للملأ ان ليس في طرابلس ما يدعونه زورا وبهتانا، ان هذا الادعاء انما هو محض كذب وافتراء لتغطية (...) المؤامرة على المسلمين عموما والسنيين خصوصا".

القومي

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيروت نفيا لنبأ اخلاء الحزب مبنى السرايا الذي احتله الاثنين.

وقال الناطق انه من غير المحتمل ان يؤثر خطف الديبلوماسيين السوفيات على سير القتال "لان الدول لا تتراجع عادة عن مواقفها العامة في هذه الحالات".

واكد ان قوات الحزب تحاصر الان منطقة الميناء التي يسيطر عليها مقاتلو الشيخ هاشم منقاره، و"ستكون هناك معركة رئيسية الليلة (امس) على جبهة الميناء".

واوضح ان قتالا عنيفا وقع في منطقة ابي سمرا. "ان ابي سمرا محاصرة ووضع شعبان وجماعته سيء جدا".

وبثت النشرة التلفزيونية التي يشرف عليها الحزب السوري القومي من محطة فيع مساء الاثنين نقلا عن زوار دمشق "ان المسؤولين السوريين ابلغوا الى الوفد الايراني ان التنظيمات في طرابلس تتلطى بالاسلام وتطرح شعار الجمهورية الاسلامية وسواها تحت ضغط السلاح الموظف للهيمنة على طرابلس، وان هذا السلاح ليس لمقاتلة اسرائيل لانها بعيدة عنهم، ولا مقاتلة الكتائب".

ونسبت الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قوله للوفد الايراني: "اذ كان هذا السلاح لحماية وجود الاتجاه العرفاتي، فان الوطنيين اللبنانيين قاتلوا معه حين كان ثورة، لكنهم يرفضون تلك بعدما قبل التفاوض مع اسرائيل. فلماذا تصر تنظيمات التوحيد في طرابلس على حمل السلاح مع جماعته؟ ولماذ يحمون الجنود السوريين الهاربين والاخوان المسلمين؟ وهم اخطأوا التقدير في قدرتهم على معاكسة المعادلة الهادفة الى الحل ولم يقدروا عواقب موقفهم".

سعادة

وكرر الدكتور عبدالله سعادة نائب رئيس الحزب القومي عميد الدفاع ان اشتراك الحزب في المعركة كان "لفك الطوق عن مركز الحزب في الجميزات واعادة الديموقراطية وحرية الاحزاب الى المدينة ووقف التجاوزات والمنحى التعصبي الذي جرف المدينة بفعل طروحات المجموعات الدينية المتطرفة التي تتحكم بالناس وكرامتهم وممتلكاتهم وحياتهم. وبالمرافق والمصالح العامة. ويؤلمنا ان نجبر على القتال هنا في سبيل هذه الاهداف ناقلين عددا من مقاتلينا من مواجهة العدو الصهيوني في الجنوب".

الوساطة السورية

وتردد ان اجتماعا عقد مساء الاثنين في الهيكلية ضم عددا من المسؤولين في "اللقاء الاسلامي" وقائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ونائبه اللواء مصطفى الفاروسي وقائد الردع في الشمال العميد سليمان الحسن. وقيل ان الاتفاق تعثر لاعلان وقف النار بسبب تمسك كل فريق بشروطه.

وعقد في المكان نفسه اجتماع ضم القادة العسكريين السوريين والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي والامين العام لمنظمة حزب البعث السيد عاصم قانصوه، تلاه اجتماع في مركز الحزب الشيوعي في اميون ضم قادة "الاحزاب الوطنية" في الشمال المشاركين في القتال ضد "حركة التوحيد".

الضنية

في سير الضنية عقد علماء طرابلس والشمال ليل الاحد - الاثنين اجتماعا برئاسة نائب رئيس المجلس الشرعي الاعلى الدكتور صبحي الصالح وحضور قاضي الشرع الشيخ ناصر الصالح ورئيس جمعية الاصلاح الشيخ رشيد ميقاتي واعضاء الهيئة المشتركة لاغاثة المهجرين في الضنية وبيت الزكاة برئاسة الشيخ نور الدين عمار ونائب رئيس بلدية سير السيد رشيد علم وعدد من العلماء.

وبحث المجتمعون في اوضاع طرابلس ومعاناة ابنائها النازحين.

بعد الاجتماع قال الدكتور الصالح: "ان المأساة الرهيبة التي تعصف منذ اسبوعين بطرابلس، وتهدد وجودها الاسلامي ودورها الحضاري، وتشرد سكانها ونساءها واطفالها، وتهدف الى القضاء على بنيتها التاريخية والاجتماعية والاسلامية، تدعو كل مسؤول في اي موقع كان الى القيام بواجبه في انقاذ المدينة وابنائها وتراثها ومساجدها من الابادة والتدمير.

وان علماء طرابلس والشمال، انطلاقا من مسؤوليتهم امام الله، يدينون ما حل بمدينتهم من مجازر بشعة وجرائم وحشية وهدم للمساجد والمنازل والمستشفيات والمؤسسات الانسانية وظلم للانسان وانتهاك لحقوقه وكرامته، ولدور طرابلس الاسلامي والوطني الرائد، ويستصرخون اصحاب الغيرة والضمائر من الملوك والرؤساء في العالم العربي والاسلامي للمبادرة الجادة الى تحقيق ما يأتي:

١ - وقف اطلاق النار وفك الحصار فورا.

٢ - التشاور مع اهل الحل والربط لانقاذ المدينة من المحنة وصون كرامتها وتاريخها المجيد.

٣ - ارسال المساعدات الاجتماعية والاسعافات الطبية الى المنكوبين من ابنائها.

وان علماء طرابلس ليحذرون من ان الابطاء في تحقيق هذه المطالب يعرض المدينة لكارثة كبرى ويحمل الجميع مسؤولياتهم بين يدي الله تعالى. "والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون".

ثم انتقل العلماء الى منزل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، وعقدوا اجتماعا استمر حتى منتصف الليل.

وامس اصدرت "اللجنة المشتركة العليا للاغاثة" في الضنية بيانا اعلنت فيه انها "في صدد حل كل المشكلات التي تعترض المهجرين سواء لناحية السكن والاغذية او تأمين الدواء عن طريق المستوصفات المستحدثة في قرى الضنية. وقد تم تسلم كمية من الفرش والحرامات وبعض المواد التموينية. وباشرت المفارز المختصة توزيعها فورا على المهجرين، آملين وصول بقية الكميات في السرعة القصوى". وناشدت المسؤولين العمل على تأمين الكميات المطلوبة من الطحين "لان اكثر من نصف سكان طرابلس مهجرون في الضنية".

بشري

واعلن النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري فتح بيوت بشري امام الهاربين من جحيم حرب طرابلس. وقال: "ان قلبنا ينزف دما لما يجري في طرابلس، وكل من يصاب فيها نشعر كأنه واحد منا. واقول باسمي الشخصي وباسم بشري التي اجتمعت امس مع شبيبتها واساقفتها، وكلفتني ان اعلن ان كل بيوتها مفتوحة لكل عائلة ترغب في ان تكون بين اهل ينسونها شيئا من المآسي والمصائب التي تمر بها طرابلس. ونسأل الله تعالى ان يعي الناس ما يحصل ونطلب من الرب ان يهدي المتطرفين الذين يجرون طرابلس الى المآسي، لتعود عاصمة الشمال كما كانت دائما".

منظمة البعث

حمل عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس السيد ياسر عرفات مسؤولية "استكمال حلقات المؤامرة القاضية بتوجيه الضربات الى القوى الوطنية اللبنانية واحداث الدمار والخراب في كل المناطق فعمل على تسليح قوى مشبوهة تحت ستار المذهبية التي نبحث بمشاركة فعالة من زمر عرفات العشرات من الوطنيين اللبنانيين".

وقال: "هذه الزمر لم تتصد الا للقوى التي تصدت لاسرائيل وعصابات الكتائب، هذه الزمر الظلامية لم تطلق طلقة واحدة ضد العدو الاسرائيلي وادواته، وحاجز البربارة خير دليل على ما نقول، اذ بقي هذا الحاجز الذي يفرض الخوات والضرائب وعمليات السلب والخطف ضد ابناء طرابلس والشمال، ومع ذلك لم تطلق طلقة واحدة على قوات هذا الحاجز (...) ان الحل في رأينا يكون بسحب السلاح من الجميع بلا استثناء، وتسليم الامن في الشمال الى قوى الامن الداخلي والجيش بمساعدة الجيش العربي السوري. ونحن واثقون بان ابناء طرابلس قادرون على وضع حد للزمر العرفاتية واعادة الامن والسلام الى كل الشمال".

"الجهاد الاسلامي"

واتصل مجهول بوكالات الانباء وتلا باسم "منظمة الجهاد الاسلامي" بيانا جاء فيه:

"١ - ان ما يجري في طرابلس اليوم هو ذبح جماعي للمسلمين، واننا لن نسكت على هذا.

٢ - نحذر جميع المتعاملين مع ملة الكفر والالحاد على اهل طرابلس، كما نحذر كل الاذاعات في المنطقة الغربية ان لم تتكلم بما هو واقع على ارض طرابلس المسلمة".

● توجه الى طرابلس امس قائد الدرك بالوكالة العقيد اسعد ضاهر وتفقد سجن المدينة في القبة واطلع على اوضاع المسجونين وعناصر قوى الامن هناك.

كذلك زار العقيد ضاهر قيادة منطقة الشمال العسكرية واجتمع مع القائد بالوكالة العقيد نعيم فرح وبحث معه في وضع طرابلس. ثم اجتمع بالمسؤولين الاداريين المعنيين باوضاع المهجرين وبحث معهم في سبل تقديم المساعدات للمهجرين.

● نعى "حزب العمل الاشتراكي العربي - لبنان" احد عناصره عبد الواحد احمد الايوبي الذي سقط "اثناء قيادته مقاتلي الحزب في معركة اعادة طرابلس الى دورها الوطني والقومي وتخليصها من براثن الهيمنة الطائفية - الرجعية".



ودمار في القبة. (سركيس الدويهي)



الحرائق في ابي سمرا. (اف ب تيليفوتو)



مقاتلون من الاحزاب في موقع في الميناء. (اف ب تيليفوتو)

قذيفة استهدفت مقر الشيوعي في الطريق الجديدة

قرابة الساعة التاسعة والنصف اطلق مسلحون قذيفة على مركز للحزب الشيوعي في شارع عفيف الطيبي في الطريق الجديدة فاوقع انفجارها اضرارا في المركز.

واتصل مجهول بـ"النهار" واعلن مسؤولية "مجموعة الشهيد خالد الاسلامبولي في منظمة الجهاد الاسلامي". وحذر الشيوعيين والسوريين القوميين الاجتماعيين و"كل من يدعمهم من الاستمرار في هجماتهم على طرابلس". وعاهد "الشهداء على الاستمرار في هذا الخط".

ومرت مساء امس سيارة في شارع صيداني في الحمراء، والقى ركابها رزمة ديناميت قرب سينما الخيام فاحدث انفجارها دويا وحطم زجاج منازل وسيارات قريبة من المكان. جرح ارسين ارسليان (٣٨ عاما).

● عطلت قوى الامن الداخلي عبوة ناسفة كانت معدة للتفجير في محلة فردان حيث يقع مقر للحزب السوري القومي.

سلب السيارات مزدهر نهارا

بورصة سلب السيارات في تصاعد ولا تدابير حتى الان رسمية وغير رسمية للحد منها، في النهار على الاقل و"على عينك يا تاجر". ففي الاولى بعد ظهر امس اعترض مسلح قرب محلات ادريس في كورنيش المزرعة، زين سليم حنش وسلبه سيارة "فيات - ريتمو" رقمها ٨٦١٥٨٩.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● ادعى عماد الطبش لدى فصيلة حبيش ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع مدام كوري وسلبوه سيارة للجنة الدولية للصليب الاحمر رقمها ١٣١ من نوع "هوندا".

● ادعى محمد النجار لدى فصيلة المصيطبة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة وطى المصيطبة وسلبوه سيارة رقمها ١٨٩/٣٧ (هيئة سياسية) نوعها "اولدزموبيل" تابعة لمكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي وفروا.

● ادعى ملحق في سفارة نروج لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاه في شارع المنارة وسلباه السيارة الرقم ٧/١٧٧ (هيئة سياسية) من نوع "صعب".

● ادعى فلاديمير كيوتنكو (روسي) لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين اعترضاه في ساحة ابو شهلا وسلباه السيارة الرقم ٤٧٣٥٠٤ نوعها "داتسون" خاصة بنك موسكو وساعة يده وبعض الاوراق الخاصة وفرا.

● ادعت هيفاء ماضي لدى فصيلة الطريق الجديدة ان شخصين يستقلان دراجة نارية نشلا حقيبتها اليدوية وفي داخلها ٣١٠٠ ليرة واوراق خاصة وحلى بقيمة ٢٥ الف ليرة.

● ادعى ايلي زكا لدى فصيلة زقاق البلاط ان اربعة مسلحين اعترضوه في عائشة بكار واقتادوه الى شارع البستاني حيث سلبوه سيارته "الهوندا" الرقم ٨٦٠٢٨٨ وفروا.

● ادعى العريف خليل الريس من فوج اطفاء بيروت لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل منزله في شارع الحسنين وسرق منه اشياء بقيمة ٣٥ الف ليرة.

● في بلدة حدشيت - بشري اطلق ميلاد وطوني البزعوني النار على ريمون سمعان ومنيف البزعوني لاسباب ثأرية واصابوهما بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى، وفر الفاعلان.

هكذا من الأصل

موجات الهجرة إلى البترون والكورة وزغرتا

لاجئون إلى القاطرات والمساعدات بالقطارة وفي التجمعات بؤس وناركيلة تنفس الهموم



محطة السكة الحديد في الهري، ومهجرون من الميناء.

شاحنة للصليب الاحمر اللبناني وصلت بمساعدات.

ساندويش في احدى القاطرات.

في كنيسة مار انطونيوس في الهري.

في شكا.

يسجل اسماء النازحين في مكتب "كاريتاس".

قائمقام البترون بالوكالة السيدة الهام دويهي. (جورج سمرجيان)

كتبت مي كحالة:

ركب المهجرون القطار فلم يصفر ايذانا بالانطلاق. وهم على كل حال غير مسافرين لان حمل الامتعة في الوطن مرادف للتشتت وليست السياحة. وانا سمعوا من بعيد صدى القذائف لاموا "شيوخ" الحرب وكل المشاركين فيها، لان البهدلة تلحق دائما بالفقراء والاضرار يدفعون ثمنها من جيوبهم وعرق الجبين.

الحرب الدائرة منذ زهاء اسبوعين حول طرابلس وفي داخلها، ادخلت الى قاموس التهجير مساكن جديدة هي مقصورات قطارات شركة السكك الحديد المجمعة عند محطة الهري والتي اعارت سقفها لـ١٤٨ عائلة معظمها من منطقة الميناء.

قبل ١٢ يوما تماما، بدأت موجات النزوح من طرابلس في اتجاه الكورة والبترون وزغرتا وعكار. وبحسب احصاء اخير اجرته قائمقامية البترون، تبين ان العدد حتى الآن ٥٥ الف مهجر توزعوا في البترون وشكا والهري على منازل اصدقاء او بنايات لم تكتمل بعد او كنائس مهجورة او شاليهات او مدارس، وكذلك القطارات التي اكل الصدأ دواليبها. واوضحت القائمقام بالتكليف السيدة الهام الدويهي ان في كل "فاغونة" اربع عائلات او خمس واحيانا يتجاور فيها ابناء حي كامل من الميناء.

اما المساعدات، فقد "بدأت تصل الينا اليوم (امس) بعد نداءات متكررة ولا بد من شكر خاص للجمعيات الخيرية المحلية لانها وحدها ساعدت على رغم امكاناتها المحدودة. ووصلت الينا امس (الاثنين) دفعة اولى من المواد الغذائية والفرش والحرامات من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووزعنا قسما منها على المهجرين الموجودين في البترون، واليوم نرسل ما بقي الى الهري وشكا. كذلك وصلت اليوم ثلاث شاحنات من اللجنة العليا للاغاثة، مواد غذائية وحرامات".

الهجرة موجات

ومأساة طرابلس دفعت الناس موجات الى مغادرة منازلها. مهجرة روت ان القتال "بدأ خفيفا في البداية حتى يتمكن الاهالي من الهرب، ولما اشتد كثيرا اقتنع الباقون بانه لا بد من ترك البيوت، ربما الى غير رجعة، اذ كيف تقف بعد بنايات تحت هذا القصف الكثيف؟".

واكدت احصاءات القائمقامية توافد المهجرين تباعا. فالثلثاء الفائت ٢٤ ايلول، توزع على قرى ساحل البترون ٣٤ الف مهجر سجلت اسماؤهم واعطيت لهم كل المنازل الفارغة، انما بقي قسم منهم في العراء على الشاطىء. اما الاحصاء الاخير، وهو الاثنين ٣٠ ايلول، فكان ٥٥ الفا، ووصل امس ثلاثة آلاف مهجر الى كفر عبيدا.

ورأت السيدة الدويهي ان اسباب مجيئهم الى المنطقة توافر الخدمات فيها وكثرة الجمعيات التي تساعد.

وتتعاون مستشفيات الشمال، خصوصا في البترون والكورة وزغرتا، على تأمين الطبابة للجرحى والمصابين، علما ان النقص فادح في الادوية والامصال. لذلك تتبادل المستشفيات غالبا ما يتوافر لديها كلما استجدت حالة طارئة. ويجول اطباء الصليب الاحمر اللبناني على مراكز المهجرين لتأمين الفحوص اللازمة وتوزيع الادوية مجانا، خصوصا ان الاسهال تفشى لديهم بسبب النوم على الارض فوق كرتونة احيانا، او البلاط ورمل الشاطىء. وامنت البلديات النظافة في محيط التجمعات منعا لتفشي اي وبأ.

وما يدل على الحال الدقيقة ان مهجرة حان موعد وضعها لم تلق مكان في اي مستشفى فنقلتها سيارة الاسعاف في مطحنة مهجورة الى غرفة الطوارىء حيث وضعت وخرجت مع طفلها بعد ساعة فقط!

توزيع المهمات

وبين شكوى المهجرين والقدرة المحدودة على الاغاثة، توزعت المهام تلقائيا كالآتي: الصليب الاحمر الدولي يوزع على التجمعات، الانعاش الاجتماعي على المهجرين الى بيوت اصدقاء او منازل منفردة، الصليب الاحمر اللبناني يؤمن السلامة الصحية، البلديات تهتم بالنظافة ووصل الكهرباء والماء. اما "كاريتاس" فقال احد المشرفين فيها ان تسجيل الاسماء يتم في المركز الاساسي في البترون، ثم تزور المرشدات الاجتماعيات المسجلين فتتأكد من حاجاتهم، اذ يطلبون احيانا اقل مما يلزمهم والى امس تسلمت "كاريتاس" ١٦٠٠ فرشة و٢٢٠٠ حرام، وهي ايضا تؤمن المستوصفات ومراكز طبية في عبرين وعبدلي وشكا بالتعاون مع جمعية "ارض البشر". اما ارقامها فهي ٤٥ الف مهجر يقيمون بين البترون وشكا، ازداد عددهم امس.

والدفاع المدني ليس بعيدا عن مهماته، اذ حاول في الايام الاخيرة اطفاء الحرائق في البحصاص، خصوصا بعد احتراق معامل الغندور ومستودع السكر ومعمل الخيش. وينقل ايضا الجرحى المدنيين. وتمكن امس للمرة الاولى منذ اشتداد المعارك من الاتصال لاسلكيا بفرقته داخل طرابلس وهي مزودة اربع سيارات للاطفاء وسيارتين للاسعاف. وكان يتوقع نجدة من بيروت لم تصل.

جولة

الجولة على المهجرين لا جديد فيها: قفة هنا، ملابس عتيقة معلقة على حبل بين الاشجار، واولاد شبه عراة يلعبون امام مقصورات القطار، الطبخ والغسيل على الحطب، وغالونات الماء مصفوفة عند رأس قسطل مكسور لتأمين الشرب والقضي.

امام محطة القطار شاحنة للجنة الدولية للصليب الاحمر تحلق حولها المهجرون يتسلمون مواد غذائية و حرامات نحو ١٤٨ عائلة اي زهاء ١٤٠٠ نسمة تسلمت ٢٢٠ حصة غذائية و٦٥٠ حراما مع كيس مسحوق للتنظيف. ولكن تنقصهم خصوصا الفرش والحرامات و... الخبز. فالاسعار التهبت مع حماوة المحاور، والطحين قليل لا يكفي حالة الطوارىء المستجدة. واكد رئيس بلدية الهري السيد محمد احمد عمر محاولة السلطات المحلية تأمين اقصى الحاجات، انما تلزم مساعدة سريعة من بيروت، خصوصا ان عائلات كثيرة لم تسجل بعد على لوائح التوزيع.

وفي كنيسة مار مطانيوس - الهري، وهي مهجورة، تبعثرت عند مذبحها بقايا تماثيل مقدسة، توزعت ١٨ عائلة على الزوايا وفي السكرستية، كلها من حارة واحدة في الميناء. احدى النسوة، تقدمنا لتصوير طفلها الصغير. ضحكت... واخبرنا زوجها ان "الطفل الاول ولد ايضا في البترون خلال الحرب الاولى مع عرفات" اي في ١٩٨٣.

وشكا معظم الموجودين من غلاء الاسعار ومن الايجارات المفروضة على الشاليهات ومن ... الطفر بعد الهرب تحت النيران والبطالة عن اي عمل منتج. فكيلوغرام الفاصوليا بلغ ٢٠ ليرة، والبنزين ١٠٠ ليرة الصفيحة، وربطة الخبز ١٥ رغيفا ٧ ليرات، وايجار الشاليه الفين الى ثلاثة آلاف ليرة، اما الاغاثة فبالقطارة.

وفي زاوية من الكنيسة وضعت مهجرة حصى ثوم في صينية وراحت تدقهما بكعب قنينة.

وقبل البحصاص، تجمع للمهجرين في الناعورة في شاليهات لم يكتمل بناؤها، والمشاهد ذاتها مع تبدل في التفاصيل: لا جدران بل شراشف لتقسيم الغرف، والماء في براميل تجمع في الهري بعد انقطاع المياه. والمعركة التي عنفت ظهرا دوت اصداؤها في الناعورة فلم يتحرك الاهالي او يغادر الشبان والصغار البحر حيث يسبحون او يتصيدون. وبدت طرابلس واضحة في المقابل ودخان الحرائق يرتفع في سمائها. وصادف مرور بائع عنب في سيارة "مرسيدس" طلب ٩ ليرات ثمنا للكيلوغرام!

وعلى رغم كل المشاهد الحزينة لا نفاجأ بان "الاركيلة" تزين كل مراكز التجمع، فهي تساعد على نفخ الهموم بعيدا.

اجراءات جديدة لـ"لجنة التنسيق"

عقدت امس "لجنة المتابعة" المنبثقة من "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق لانهاء "حرب المخيمات" اجتماعا انجزت فيه التوجيهات التي قدمتها في اجتماع الاثنين. وتوصلت الى الآتي:

"اولا - شكلت لجان رئيسة ولجان فرعية توزعت على ست نقاط مراقبة ثابتة وكل نقطة مكونة من خمسة اعضاء.

ثانيا - مراقبان من حركة "امل" واثنان من جبهة الانقاذ الفلسطيني ومراقب سوري.

ثالثا - تعمل هذه اللجان باشراف لجان المتابعة المركزية المنبثقة من لجنة التنسيق. وقد حملت هذه اللجان توجيهات وتعليمات صارمة بالعمل على ضبط اي مخالفة وكلفت ازالة كل المظاهر المسلحة من دشم ومتاريس وسواتر من داخل مخيم برج البراجنة ومحيطه. وكل يعمل في محوره. وكلفت ايضا العمل على تسهيل حركة المواطنين".

٤ انتقدت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيان نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" من بيروت وجود "بعض الاتجاهات داخل حركة "امل" تسعى الى عرقلة تنفيذ اتفاق دمشق"، ووضع حد لحرب المخيمات.

وحض البيان قيادة حركة "امل" على "تحمل مسؤولياتها" تجاه تنفيذ الاتفاق ومنع خرقه. واوضح ان مخيم برج البراجنة تعرض للقصف لخمس ساعات ليل الاحد الماضي بقذائف وقنابل فوسفورية قتلت اثنين وجرحت خمسة في صفوف اهالي المخيم.

وتحدث عن توقيف عدد من الفلسطينيين واقامة الحواجز عند مداخل المخيمات الفلسطينية الثلاثة في بيروت وخطف فلسطينيين آخرين على حواجز لحركة "امل" في منطقة خلدة.

القومي يؤبن عنصرا سقط في طرابلس

فارس: ملف الحرب سيغلق

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي يوم الاثنين احتفالا تأبينيا في قرنايل لاحد رجاله غانم شعبان الذي سقط في معارك طرابلس، حضره عدد من المسؤولين الحزبيين ووفد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضم السادة: حسن عزام وبطرس بولس ووجيه نصر وجمهور من المواطنين.

تحدث في الاحتفال السيد نبيه الاعور باسم منفذية الحزب في المتن الاعلى، والسيد بطرس بولس باسم منظمة حزب البعث، والسيد وسيم شعبان باسم آل الفقيد.

والقى عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس كلمة، ومما قال: "استشهدت لكي تكون الدماء للاوطان ولترتفع رايات القضايا والبطولة التي شهدناها في ابناء هذا الجبل العظيم".

واوضح ان غانم "ذهب ليدافع عن رفاق له محاصرين، وقاد العمليات الاولى، فانقذ ٥٠ رفيقا كان هلاكهم محتما. وقاتل لازالة الحيف والظلم والقهر عن الذين ظلموا وقهروا في طرابلس".

واضاف: "خسيء من قال ان طرابلس محاصرة من الخارج. انما محاصرة من الداخل، يحاصرها اولئك الذين وضعوا ايديهم عليها ويمنعون اي صوت يقول كلمة حق. فلماذا هذا الصمت الذي دام طويلا على هذا الحصار وما العبرة من ذلك؟ ان الذين يحاصرون طرابلس من الداخل يزعمون انهم محاصرون".

واشاد ببطولة غانم وقال "انها العبرة التي يتميز بها القوميون الاجتماعيون، فهم قاتلوا العدو الصهيوني وفجروا انفسهم في وجه دباباته وادواته وعملائه، وقبل استشهادهم قالوا انهم يعرفون لماذا يموتون، وان اعدادا غفيرة ستلتحق بهم. لقد قاتل رفاقنا اسرائيل يا غانم، اما هؤلاء داخل طرابلس، فمن يتبع منهم لكتيبة الجرمق ملتحق بعرفات، وعرفات يريد السلم مع اسرائيل بموجب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، مما يدفعنا الى السؤال لماذا السلاح، انا، في طرابلس؟ ومن منهم حارب في الجندية، في الجيش العربي السوري يريد مقاتلة دمشق؟ ونسأل هل اصبحت طرابلس خنجرا في خاصرة دمشق؟ ومن منهم يدعي انه يمثل اهل طرابلس، فأهل طرابلس منهم من هرب الى حيث تحتضنهم الكورة الفيحاء وعكار".

وشدد على "ان المعركة لم تكن لتندلع لو ان الذين يهيمنون على المدينة وافقوا على الا تكون الهيمنة لاتهم هم الذين يتحملون مسؤولية اخفاق الحل السلمي الذي اقترحه الوفد العسكري الشامي، وهم الذين قرروا خوض القتال ضد الوطنيين اللبنانيين، وهم الذين اختاروا طريق المعارك. ان مجرد موافقتهم على الشروط الموضوعة تعني انتهاء المعركة، ونعتقد انه آن الاوان بعد كل ذلك ليعود السلام".

وختم ان غانم سقط في الوقت الذي يسبق السلام مؤكدا "ان لا قوة تستطيع الوقوف في وجه اغلاق ملف الحرب، داخلية كانت ام اقليمية ام دولية".

الامين: ما حققته اللجنة الثلاثية بداية انفراج يمهد لحل حقيقي

رأى السيد عبد الله الامين "ان اي دور او اي امتداد اسرائيلي في الساحة اللبنانية يشكل مدخلا الى استمرار الحرب واطالة لعمر الازمة، وهذا ما عبرت عنه "القوات اللبنانية" بتخليها عن العلاقة مع اسرائيل واعترافها بانتماء لبنان الى واقعه الحقيقي ومحيطه الطبيعي وولائه للعروبة".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" ان حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية"، استطاعت في اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق "التوصل الى قواسم مشتركة على اسس الحل واسباب الصراع بالنسبة الى ما هو ممكن ان يرسم صورة لبنان الغد".

وقال: "ان وصول الافرقاء الى هذه القواسم المشتركة بمساعدة دمشق ورعايتها يشكل ضوءا وحيدا في نفق الازمة اللبنانية بدأ يتسع وتظهر ملامح انفراج تشكل مدخلا حقيقيا الى حل ثابت ودائم من شأنه ليس فقط وقف الحرب بمعنى الوصول الى هدنة او حل آني، بل هو حل يتناول جذور الازمة واسبابها وبالتالي فهو يشكل حلا حقيقيا ثابتا ودائما لا يضطر بعده اللبنانيون الى مواجهة حرب بعد عشر سنين او اقل او اكثر.

ان القوات اللبنانية التي اعترفت في شكل واضح بان ازمة لبنان تكمن في نظامه الطائفي، واستعدادها للبحث في صيغ لانهاء هذا النظام الطائفي، يشكل نقلة نوعية في تفكير القوات اللبنانية ونهجها خصوصا اذا اضيف اليه اعتراف القوات اللبنانية بما سببته علاقاتها باسرائيل وابتعادها او بمحاولة ابعادها لبنان من الحضن العربي وسلخه عن بيئته وحقيقته العربية.

هذه النقلة النوعية ان على صعيد النظام الطائفي او لجهة انتماء لبنان العربي، كانت اساسا وارضية لموافقة كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" على الجلوس الى طاولة مفاوضات اساسها البحث في صيغ بديلة من النظام الطائفي بما ينقل لبنان في واقعه الدامي والمنقسم الى واقع جديد سمته العدل والوحدة والفرص المتكافئة لجميع اللبنانيين".

ودعا "القوات اللبنانية" الى "ترجمة مواقفها افعالا على الارض. وعليها ان تدرك ان دمشق والافرقاء اللبنانيين ليسوا على استعداد لقبول الكلام والقفز فوق الواقع والممارسة".

ونفى ان يكون ما يحصل في طرابلس "معركة طائفية او صراعا مذهبيا او خلافا على موقع او دور بين القوى المتصارعة". واعتبر انه "انقضاض على الحل في لبنان الذي بدأت ملامحه ترتسم (...) ولاستنزاف قوى واجهت الاحتلال وطردته من اراض واسعة من الجنوب والبقاع الغربي وقاتلت مشروع الهيمنة الفاشية". ودعا "كل القوى الوطنية والاسلامية" الى جبه قوى الحقد هذه واقتلاع جذورها".

واعتبر ان خطف الديبلوماسيين السوفيات هو "تصعيد خطير قامت به القوى المتضررة من الحل العربي". ونوه بالدور السوفياتي الذي "يقوم على مساعدة اللبنانيين للخلاص من ازمتهم". ورأى "ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تقف هي وعملاؤها وراء مثل هذه المحاولات، وتستغل الدين واسماء المنظمات المجاهدة الاسلامية غطاء لمثل هذه العملية".

ورأى ان "كل تطور ايجابي في العلاقات العربية يشكل دعامة للحل اللبناني (...) وينعكس ايجابا على ساحة لبنان لانه يعني دعم الحل الذي تعمل من اجله دمشق والذي من اجله قاتلت وصمدت ودعمت المقاومة الوطنية اللبنانية".

دعوة الى الاضراب في مدارس المخيمات احتجاجا على سياسة "الاونروا"

صيدا - "النهار":

قرار وكالة "الاونروا" اقفال معهد سبلين للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ لا يزال يتفاعل على الصعيد الفلسطيني، ووجهت امس دعوة الى الاضراب اليوم في كل مدارس المخيمات في الجنوب.

"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اصدرت بيانا دعت فيه جميع المدارس في الجنوب الى الاضراب اليوم "احتجاجا على سياسة الاونروا في تقليص خدمات الوكالة وسياسة قضم المدارس الابتدائية والمهنية التي تمارسها وطرد العديد من موظفي بيروت والجنوب او احالتهم باجازات مفتوحة من دون صرف، وفي المقابل تعيين موظفين اتوا مع الدبابات الاسرائيلية وفرضوا في ظل الاحتلال".

وطالبت "الاونروا" بالتراجع فورا عن اغلاق معهد سبلين وفتحه هذه السنة.

ووزعت "اللجان الشعبية في مخيمات الجنوب" بيانا انتقدت فيه سياسة "الاونروا" وذكرت ان هذه السياسة بدأت من قبل الاحتلال الاسرائيلي وتصاعدت معه. وانتقدت "كل الذين استفادوا من الاحتلال الاسرائيلي وتسلقوا المراتب الوظيفية على حساب تقارير وهمية كانت تنقل الى الموظفين الاجانب عن وضع جماهيرنا، الى ان وصلت الوقاحة والخيانة بهؤلاء حدا وصفوا به معهد سبلين "انه اصبح بؤرة تخريب لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا ينصحون باعادة فتحه لسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦". ودعت الى "اسقاط مخططات الاونروا لاذلال هذا الشعب". وهددت "كل الذين ساهموا في تعجيل تقليص الخدمات".

وطالبت المدارس في مخيمات الجنوب الالتزام الجدي بالاضراب اليوم من اجل "اعادة فتح معهد سبلين، اعادة الاعاشات المقطوعة، اعادة توزيع القرطاسية على المدارس، الابقاء على رواتب موظفي مخيمات بيروت، انهاء خدمات الذين "حصلوا او تسلقوا، المراتب الوظيفية في ظل الاحتلال الاسرائيلي".

وافاد اعلام "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "المركز الثقافي الفلسطيني" و"لجنة متابعة قضايا معهد سبلين"، اقاما ندوة في المركز في عين الحلوة تكلم فيها السيد عطا دعيبس عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين الفلسطيني والسيد ابرهيم رحال، عن السياسة التعليمية لـ"الانروا".

هجمات للمقاومة واعتداءات على النبطية

الجنوب - "النهار":

افادت معلومات امنية ان رجال المقاومة اطلقوا ليل الاثنين - الثلثاء ٧ صواريخ من عيار ١٠٧ ملم على موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في جبل صافي المشرف على منطقة النبطية.

وافاد شهود عيان ان القصف ادى الى اشتعال حريق في الجبل.

وهاجم رجال المقاومة مركزا لـ"الجنوبي" على طريق صيدون - ريمات (جزين).

وورد من النبطية ان الاسرائيليين وجنود "الجنوبي" قصفوا خراج عربصاليم وجرجوع وكفررمان وحبوش واطلقوا زخات من الاسلحة الرشاشة وقنابل مضيئة في سماء المنطقة.

واصدرت جبهة المقاومة مساء بيانا ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها قصفت بعد ظهر امس "موقع علمان التابع للعميل لحد وسيطرت عليه ورفعت علم الحركة فوقه واحصي سقوط سبعة قتلى من عناصر الموقع وعادت المجموعة الى قواعدها".

واضاف البيان: "في تاريخ ١٩٨٥/٩/٢٨ الساعة الحادية عشرة ليلا، قصفت احدى المجموعات ثكنة العميل لحد في مرجعيون بثلاثة صواريخ ١٠٧ ملم، واوقعت اصابات مباشرة".

"لجنة مهجري الكاثوليك" تفتح حسابات للتبرع في المصارف

دعت "اللجنة العليا لمهجري الروم الكاثوليك" الذين يودون تلبية نداء البطريرك مكسيموس الخامس حكيم لبلسمة جروح المهجرين ومساعدتهم، الى التوجه الى المصارف الآتية بعدما فتحت حسابات فيها باسم ابرشية بيروت للروم الكاثوليك:

- بنك فرعون وشيحا ١١/٠٥٣٧٠/٣٦/٠٠/٠٤.
- بنك عودة الاشرفية ٤/٠٣/٨٥٠٩٩٠٠١٣٢٠٩.
- بنك الاعتماد اللبناني - جسر النهر ٠٦/٠٠/١٨٠٦/٠٠/٢٢.
- كلوب بنك - نهر الموت ٣٥٣٤٩/٠٣/٠٣.
- بنك الاعتماد المصرفي - الاشرفية ٠٢٥٩١/٠٠١/٦٠٣/٠٠/١.

وفي الامكان الاتصال برئيس اللجنة المطران حبيب باشا على الرقم ٩١٣٥٠٥ وبالعضو السيد كمال سماحه على الرقمين ٣١٨٠٧٠ - او ٤١٥٩٩٥.

رئيس مجلس القضاء يناشد الجميع تحييد المؤسسة القضائية

في مناسبة بدء السنة القضائية الجديدة، وجه رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار امس نداء الى الجميع لـ"تحييد المؤسسة القضائية وابقائها خارج الصراعات السياسية والعسكرية لانها منهم ولهم". واعرب عن امله في "ان تكون السنة القضائية الجديدة، بداية نهاية احزان اللبنانيين فيصبح سيف العدالة السلاح الوحيد في لبنان".

وشكر قضاة قصر العدل "الذين عملوا اكثر من ثلاثة اشهر من دون هوادة لتخليص الاوراق من التلف وتوضيبها وفرزها وجمعها". وقال: "استطعنا والحمد لله تحجيم كارثة احتراق قسم من اهم الدعاوى في القصر تعود الى الاشخاص من كل الطوائف والملل".

كذلك شكر نقيب المحامين عصام كرم واعضاء النقابة لتلبيتهم مطالب المحامين والمتقاضين المحقة. واشار الى ان القضاء "يؤدي رسالته في كل المناطق على رغم الصعوبات والمخاطر واحيانا التهديدات".

من جهة اخرى عقد اجتماع امس في مكتب رئيس مجلس الشورى الدكتور يوسف سعد الله الخوري ضمه وعددا من القضاة، وجرى عرض وسائل العمل للسنة القضائية الجديدة ضمن الامكانات المتوافرة.

المحاور التقليدية ظلت هادئة

لم يطرأ جديد على الوضع الامني في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل طوال يوم امس، ما عدا رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة. وظل معبر المتحف - المريجة مقفلا لليوم السادس على التوالي.

حافظ الوضع على هدوء ملحوظ على كل محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية منذ الساعات الاولى صباحا، لكن رشقات رشاشة متفرقة سمعت قرابة العاشرة على محاور طريق صيدا القديمة، ثم على محور السوديكو - البرجاوي - رأس النبع - البربير.

وظهرا حصلت مناوشات محدودة باسلحة رشاشة على محاور الاسواق القديمة لم تتعد النطاق المألوف.

ومساء ساد الهدوء كل المحاور ولم تعكره اي حوادث بارزة.

المعابر

وظل معبر المتحف - المريجة مقفلا في الاتجاهين، بينما شهد معبر المصالح - قصقص حركة عبور للعسكريين، اما عبور المدنيين فكان شقيقا جدا على رغم فتحه رسميا.

الجبل

وعلى محاور الجبل، خيم هدوء منذ ليل الاثنين - الثلثاء عكرته رشقات رشاشة قرابة التاسعة والنصف صباحا.

وبعد الحادية عشرة، ساد رصاص قنص كل المحاور من عاليه وراس الجبل وضهر الوحش حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون، نزولا الى المعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات.

وحتى المساء لم تحصل اي حوادث بارزة ما عدا انفجارات متقطعة قرابة السادسة والنصف على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، وسرعان ما استعاد هذا المحور هدوءه حتى الليل.

"امل": نعمل لاطلاق المخطوفين الاميركيين والفرنسيين

نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى رئيس مكتب الاعلام في حركة "امل" الشيخ حسن المصري ان المسؤولين في الحركة "يأملون في ان يطلق ستة اميركيين و٤ فرنسيين قريبا بعد اتصالات مع الخاطفين".

وقال المصري للوكالة: "لدينا قنوات اتصال مع الخاطفين، وسنتمكن باذن الله من اختراقها قريبا". واعرب عن اعتقاده ان الاتصال الهاتفي الذي اجراه مجهول بوكالات انباء اجنبية واعلن فيه ان الرهائن الاميركية ستظهر في مؤتمر صحافي، هو من بين "طبخات الاكاذيب التي تعد الآن".

ورفض ان يقول هل اتصلت "امل" بالخاطفين بعد هذا الاتصال الهاتفي يوم الاحد، واضاف: "ان الاميركيين والفرنسيين محتجزون لدى فئة واحدة لكننا لن نقول من هي هذه الفئة التي تحتجزهم او اين هي". واكد ان جميع المخطوفين الاميركيين والفرنسيين في حال جيدة".

وسئل عن مصير ثلاثة بريطانيين وايطالي فاجاب: "ان جهودنا مستمرة لتأمين اطلاق جميع المخطوفين الضحايا".

"جبهة الاتحاد" و"الانقاذ" في صيدا:

ادانة خطف الديبلوماسيين السوفيات ومحاولات خلق فتنة في صيدا



اجتماع "جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دانت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت ونبهت الى "تحركات مجموعة من العملاء المأجورين لخلق فتنة بين صيدا ومخيماتها".

عقد اجتماع في صيدا برئاسة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وحضره عن الاحزاب السادة: قاسم صالح، محمد محمدية، خليل بعجور، حسن شمس الدين، محمد البوظ، ماجد حمدتو، وعن "الانقاذ" السادة: الحاج نقولا "ابو غالب"، محمد ياسين.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولا - ان الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها قوات العميل لحد والقوات الشمعونية التي ارسلت لتعزيز جبهة كفرفالوس، لن تثنينا عن قرار المواجهة الذي تترجمه قوات جيش التحرير الشعبي بتصدي مقاتليها البطولي لهذه الاعتداءات واستعدادها لتطهير مناطق العدو واحتلالها، لكنها تترك للحوار السياسي حيزا، لان رغبة القيادة في صيدا هي المحافظة على اهلنا في جزين وجوارها للحفاظ على صيغة العيش المشترك. ونطالب في هذا المجال فاعليات جزين باتخاذ المواقف الجريئة في وجه العميل لحد، مطالبة اياه بالخروج من المنطقة.

ثانيا - ان المحاولات الحثيثة التي تقوم بها الجهات المشبوهة والمرتبطة بالمخطط العرفاتي - الاستسلامي، والتحركات التي جرت بتسيير مجموعة من العملاء المأجورين لخلق فتنة بين صيدا ومخيماتها لن تلاقي الا الاستنكار والادانة ولن تزيدنا الا لحمة ووحدة متجسدة في المواقف الموحدة لجبهة الاتحاد الوطني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. وكل من يحاول نقل الفتنة التي افتعلتها في طرابلس الجهات المذهبية تحت ستار الاسلام واسمه، سيجد ان الشعب له في المرصاد وسيواجه بكل قوة. فصيدا دائما موحدة بقواها الوطنية والاسلامية اللبنانية والوطنية الفلسطينية وستبقى كذلك، لانها تعتبر ان معركتها الاساسية هي عبر مقاومتها الوطنية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي وعملائه.

ثالثا: ان المجتمعين يستنكرون حادث خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة، ويعتبرون ان الجهات التي قامت بهذا العمل الجبان هي من العملاء المأجورين وتنفذ مخططات الامبريالية. ويطالبون ببذل الجهود لانقاذهم. ويعلنون تضامنهم مع الشعب السوفياتي الصديق الوفي والمؤيد قضايانا العادلة".

غزال استقبل مهنئين في الصالحية

الاحزاب: نؤكد عودة المسيحيين الامين: نقف معا ضد الفرز



الارشمندريت غزال مع وفد من احزاب "جبهة الاتحاد" في دار العناية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

امت امس وفود حزبية وروحية دار العناية في الصالحية مقدمة التهاني الى الارشمندريت سليم غزال في مناسبة تعيينه مدبرا بطريركيا لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك.

ومن الزوار وفد من احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في الجنوب قوامه السادة: محمد محمدية، قاسم صالح، حسن شمس الدين، محمد البوظ، خليل بعجور، المراقب السوري المقدم زياد.

وعرض الوفد مع غزال في حضور الاب سليمان حجار، اوضاع المنطقة وشؤونها.

بعد اللقاء قال السيد قاسم صالح باسم الوفد: "بتكليف من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، جئنا لزيارة الارشمندريت غزال وتهنئته بتنصيبه مدبرا بطريركيا للروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر، وللاعراب عن تقديرنا لمواقفه الوطنية التي تجسدت طوال وجوده بيننا في الجنوب ومواقفه ضد العدو الاسرائيلي وعملائه وضد المؤامرات التي افتعلها عملاء اسرائيل ضد المسيحيين ولنتزود بركاته وتوجيهاته، ولنعلن له مواقفنا الثابتة والقاضية باعادة جميع المسيحيين الى منطقتهم.

وتشاورنا في شؤون المنطقة من جوانبها المختلفة، واتفقنا على بذل الجهود وتوحيد المواقف ووضع خطة عمل مشتركة لزيارة القرى المسيحية والاطلاع على اوضاعها وحاجاتها وتقديم ما يلزمها".

الامين

واستقبل غزال قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين قال بعد اللقاء: "ان تعيين الارشمندريت سليم غزال مدبرا بطريركيا للروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر هو خطوة حكيمة نقدرها للبطريرك حكيم نظرا الى ما تتمتع به شخصية صديقنا الارشمندريت غزال من استقامة ووعي وطنيين اثبتتهما الاحداث التي عاشتها صيدا والمنطقة سواء ابان الاحتلال الاسرائيلي او بعده.

انه يتمتع بوعي متميز يستحق بفضله ان تكون له هذه المسؤولية الدينية التي سيساعد من خلالها على بلورة صيغة التعايش الوطني من خلال اصالة مواقفه وتجربته. واننا سنقف معه كما تعودنا لمواجهة كل ما من شأنه ان يزيد من حدة الفرز الطائفي سعيا الى تحقيق نموذج فاعل للوحدة الوطنية في المنطقة.

واني استغرب كل الاستغراب الهجمة التي شنها "مكتب الجنوب" والتي ان دلت على شيء، فانما تدل على تضرر هذه الجهة من المساعي الحثيثة التي يشكل الارشمندريت غزال محورا اساسيا لها من اجل الوحدة الوطنية.

واننا نعتقد ان المهمات التي تنتظرنا جميعا كقادة مسيحيين ومسلمين تتجاوز الوقوف عند هذه العقبات التي يحاول المتضررون من الوحدة الوطنية والتعايش المسيحي - الاسلامي ان يخلقوها.

اننا نصر في مناسبة تولي الارشمندريت غزال مسؤولياته الجديدة، على متابعة طريقنا في مواجهة كل اشكال الفرز الطائفي والوقوف في وجه اسرائيل وعملائها، توصلا الى غاياتنا واهدافنا في بناء نموذج حي للوحدة في الجنوب".

"امل" ابعدت ٩ مشبوهين الى شمال الليطاني

صور - "النهار":

في اول تدبير من نوعه، ابعد امس جهاز الامن في حركة "امل" ٩ مواطنين من مدينة صور الى شمال الليطاني بتهمة القيام بـ"اعمال مشبوهة".

وقال مصدر مسؤول في الجهاز انه "بعد التحقيق مع هؤلاء ثبت تعاملهم مع اسرائيل في اثناء الاحتلال وهم الآن يقومون بأعمال مشبوهة ومخلة بالامن في مدينة صور".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرة واحدة ناقلة ٤٣٢١ طنا من الذرة وهي: "مونيا".
وغادرته ٨ بواخر هي: "ماركو تاسيلو" و"باكر" و"سوداك" و"رابونيون - ١٤" و"رابونيون - ١٥" و"طوروس" و"سيتي اوف سالبرنو" و"ماريانتي - م".
وبقيت داخل المرفأ ١٠ بواخر، بينما ٢ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	مونيا	٤٣٢١ ذرة	س. شعر
٩	منور - ١	٣٠٠ مختلفا	منور شيبنغ
٩	ساليست	٩٣٠ مختلفا	بوليشيب
١١	ارشيبل	٨٢٨ مختلفا	انترناشونال ماريتيم
١٢	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	سي كريست	للاصلاح	سي لاين شيبنغ
١٢	سي كلاود	للشحن	؟
١٢	تاني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
١٢	نادين	للشحن	سنو تريدينغ
الدورة	امل - ١	١٠٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليزابيت	للشحن	؟
روز	للشحن	ح. ثابت
راما	للشحن	ريكومار
فدوى - س	٨٠٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
كوزيت	للشحن	ح. ثابت

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بوونا سبيرانزا	بورسعيد	٥٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
كاربنيفو	انفير	٢٤ سيارة	كارابيبريس
ريما - م		١١٠ ماشية	س. شعر
سمرقند	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
حسن	الاسكندرية	٣٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٣٠ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٣٩ طنا، منها ٥٠٠ طن تسليما مباشرا و ٧١٥ طنا الى المستودعات و ١٢٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٧٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٧١٨ طنا، منها ٣٧٨ طنا من المستودعات و ٤٩٠ طنا من المستوعبات و ٨٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ - مرفأ طرابلس

لا يزال العمل معطلا في هذا المرفأ نظرا الى الوضع الامني في مدينة طرابلس. ولا يزال معظم البواخر راسيا في عرض البحر في انتظار استتباب الامن.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٤٠ راكبا	ح. مرقص
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
ماريا	ركاب	شبير ماريتيم
بانسين	حليب مجفف	دلتا
السلام - ١	١٨٠ ماشية	شبير ماريتيم
ريما - ج	١٧٠ ماشية	نافيمار
دوغروبولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مانيا	١٢٠٠ قمحا	المتحدة للملاحة
مانيا	للشحن	المتحدة للملاحة
علي	خشب	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
كاربنيفو	سيارات	خضرة وشركاه
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني مافي	سيارات	المتحدة للملاحة
موماريين - ١	ترابة من شكا	خضرة وشركاه
بسام	ترابة من شكا	خضرة وشركاه

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	مختلف (مستوعبات)	—
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
ابفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
انطوان	٥٥٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
هلال	لشحن الترابة	ا. كفوري
موماريين - ١	لشحن الترابة	ا. كفوري
دعد	لشحن الترابة	ا. كفوري
بسام	لشحن الترابة	ا. كفوري

موضوع الدعم بقي من دون حسم

الاستمرار في تأمين المحروقات في انتظار بلورة موقف حكومي

الاجتماع الموسع الذي عقد امس في القصر الجمهوري لم يحسم موضوع الدعم المطروح منذ فترة، لكنه انتهى الى وجوب استمرار الدولة في تأمين المحروقات لانه لا يجوز "ان نقطع البلد من البنزين"، كما قال لـ"النهار" وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

رأس الاجتماع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وضم وزير الصناعة والنفط ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، والمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والمدير العام المهندس مصباح الناطور. وبحث المجتمعون في موضوع الدعم من مختلف جوانبه ولاسيما منها انعكاساته على الوضع النقدي والواقع القائم في سوق المحروقات استيرادا وتوزيعا وتهريبا، وكذلك جوانبه السياسية ومواقف الاطراف كافة منه.

وعلم من مصادر المجتمعين انه تم التوافق على وجوب التريث، ذلك ان قرارا على المستوى الوطني لا بد من ان يحسم في مجلس الوزراء. اضافة الى انه من غير المستحسن اثارة موضوع الدعم مع رئيس الحكومة في الظروف الراهنة. وقر الرأي ايضا على وجوب الاستمرار في تأمين المحروقات للبلد، مما يعني ضمنا عودة وزارة المال عن قرارها وقف فتح الاعتمادات لاستيراد النفط.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الوزير الهاشم: "استطيع ان اطمئن المواطنين الى اننا لن نجعل هذا الموضوع ازمة اضافية بالنسبة الى المستهلكين اللبنانيين ولاسيما بالنسبة الى الافران والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية الاخرى. علما ان موضوع الدعم ابقاء او الغاء انما هو موضوع سياسي يتعلق بقرار جامع شامل في مجلس الوزراء وهو سيكون موضوع تشاور مع رئيس الحكومة والوزراء الاخرين".

في غضون ذلك استمرت ازمة البنزين، وتابعت المديرية العامة للنفط تسليم هذه المادة وفقا البرنامج المقرر للاسبوع الجاري.

وقال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح تعليقا على موضوع الدعم: "على رغم ان الغاء الدعم لن يطاول القطاع الصناعي كليا اذ سيبقى للصناعة دعم نسبي، فاننا لا نقبل بالدعم الكلي العام لانه يخرب البلد ويساهم في انهيار الليرة وتفاقم خسارة الخزينة ونخسر بذلك بالتالي فرصة اعادة تقويم الاقتصاد اللبناني، ذلك ان الهدر الحاصل يجعل ميزان المدفوعات في عجز ويؤثر سلبا على الليرة". ودعا الدولة الى اعتماد سياسة مدروسة ومحددة للطاقة لغايات اجتماعية وانمائية.

من افرازات موضوع الدعم

شركات تخزين الغاز تمتنع عن تسليم الحصص الى شركات التوزيع

تجددت امس المشكلة بين شركات "تخزين الغاز وشركات التوزيع والنقل بعدما كانت طويت منذ اقدام وزارة الصناعة والنفط على زيادة اجور التخزين للشركات من دون سواها من عناصر الكلفة، اي ما يعرف بالهامش التقنين.

ويبدو ان تجدد المشكلة هو من افرازات موضوع دعم المحروقات وتخوف الشركات من وقفه عن الغاز السائل.

فقد وجهت "شركات توزيع الغاز ونقله وتعبئته في مناطق: بيروت والجنوب والبقاع والدورة" كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في شأن "امتناع بعض شركات التخزين عن تزويدنا حصصنا من الغاز المدعوم" جاء فيه:

"نعلم معاليكم انه في صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٥/٩/٣٠ امتنعت شركة ليكويغاز عن اعطائنا حصتنا من الغاز المدعوم بحجة انهم لا يستطيعون ذلك خوفا من انقطاع الغاز عنهم لان الازمة على الطريق. نعلمكم، يا معالي الوزير، باننا مضطرون الى التوقف نحن وعمالنا ومعاملنا وناقلاتنا عن العمل. فنرجوكم ان تتولوا باوامركم تسليمنا حصصنا من الغاز كي لا نقع نحن والمستهلكين في شر واحتكار هذه المادة ومن ثم ارتفاع الاسعار كما هو حاصل في مادة البنزين وحصصنا مبينة في المذكرة الصادرة عن وزارتكم الموقرة (...)".

وكان وزير الاقتصاد والتجارة قد نبه شركات الغاز الى وجوب المضي في تسليم الحصص المقررة. وافادت المديرية العامة للنفط ان ثمة اعتمادات مفتوحة سلفا لشراء كميات الغاز السائل لبضعة اشهر اتية.

مناقصة القمح رست على شركتين السعر ١١٧ دولارا والنوع ارجنتيني

صادق امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير على نتيجة استدراج العروض الذي اجري لشراء ١٠٠ الف طن قمحا. ورست المناقصة على شركة "لوريكو" التي عرضت السعر الادنى للنوع نصف القاسي (٧٥ الف طن) وعلى شركة ريتشكو التي عرضت السعر الادنى للنوع الطري (٢٥ الف طن).

وكان مكتب الحبوب والشمندر السكري ابلغ دفتر الشروط العائد الى الصفقة الى ٩ شركات تقدمت منها خمس فقط وجاءت عروضها كالاتي:

١ - للنوع الطري:
- شركة ليمار ١٤٤،١٠ دولارا للطن الواحد.
- شركة ريتشكو ١١٧،٧٥ دولارا.
- شركة لوريكو ١١٧،٨٥ دولار.
- شركة عادل وعدنان القصار ١٢٢،٢٥ دولارا.

٢ - للنوع نصف القاسي:
- شركة لوريكو ١١٧،٨٥ دولارا للشحنات الثلاث.
- شركة عادل وعدنان القصار ١٢٢،٢٦ دولارا للشحنات الثلاث.
- شركة ريتشكو ١٤٩،٥٠ دولارا للشحنة الاولى و١٤٩،٦٠ للثانية و١١٥،٥٠ دولارا للثالثة. الا ان السعر الاخير لم يعول عليه اذ اخذ في الاعتبار السعر الوسطي للعرض والبالغ ١٣٨ دولارا.
- شركة ايتمز ١٢٩،٩٠ دولارا للاولى و١٢٢،٩٠ دولارا للثانية و١١٦،٢٠ دولارا للثالثة. وهذه الشركة قدمت عروضا عدة متفاوتة من حيث مواعيد الشحن والمنشأ.

ولوحظ وجود فارق كبير بين القمح ذي المنشأ الاميركي والقمح ذي المنشأ الارجنتيني والاخير يبدو سيد الموقف منذ اكثر من سنة.

على صعيد اخر، استمر امس نقل القمح والطحين الى المنطقة الغربية، فيما تنتظر الباخرة "بسام - ب" في مرفأ صيدا لتفريغ حمولتها.

● في النبطية كتب مراسل "النهار" ان جمعا من الاهالي تهافت على سيارة اتية من صيدا حاملة كميات من الخبز وبيعت الربطة الواحدة (١٠ ارغفة) بسبع ليرات، اي ان الربطة العادية بـ ٣،٥٠ ليرات.

مالك سلام تفقد المطار

توجه امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الى مطار بيروت الدولي لمعاينة الاضرار التي لحق به من جراء القصف. ورافقه المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس ادوار دباس وعدد من كبار الموظفين.

واعلن المهندس سلام ان مجلس الانماء والاعمار سيقوم باعمال الترميم والتجهيز اللازمة في اقصى سرعة.

وباشرت الورش الفنية التابعة لشركة "اوجيه لبنان" الترميم اول من امس.

نقابة عمال البلاستيك والكيمياويات

اجريت انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة عمال معامل البلاستيك وصناعة الكيماويات في حضور ممثل وزارة العمل السيد حسني علوية. وبعد فوز الاعضاء بالتزكية التأم المجلس وانتخب هيئة مكتبه من السادة: سميح سويدان رئيسا، علي مكي نائبا للرئيس، حسن حطيط امينا للسر، زهير كنعان نائبا لامين السر، ياسر نحلة امينا للصندوق، اسماعيل غضبان محاسبا، نايف خداج امينا للدعاية والنشر، نصير السعدي مفتشا، فواز ابي ناصيف، محمد مزهر، نواف يزبك، محمود فخر الدين اعضاء مستشارين.

بدء تطبيق التعميم في نهاية السنة

جمعية المصارف تتابع مع المركزي موضوع الملاءة نسبة واحتسابا

بحث امس النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري مع رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار في عدد من المواضيع العالقة بين المصرف والجمعية ولاسيما منها موضوع الملاءة المصرفية نسبة واحتسابا. واعلن القصار على الاثر انه تم الاتفاق مبدئيا على بعض الامور المتعلقة بعناصر احتساب نسبة الملاءة.

الا انه فهم ان الموضوع كلا لم يحسم، نظرا الى تقنيته المتشعبة وان البحث سيستمر في شأنه للوصول الى اتفاق مفصل ونهائي.

وقال رئيس الجمعية بالنيابة: "بحثنا في موضوع الملاءة في ضوء مطالبة جمعية المصارف وموافقة مصرف لبنان المبدئية على استثناء سندات الخزينة والاحتياط الالزامي لمصرف لبنان من الودائع التي تحتسب على اساسها نسبة الملاءة. وقد طلبنا اليوم اضافة الى ذلك استثناء الودائع لدى المصارف المحررة بالعملات الاجنبية والتي اودعتها اساسا المصارف اللبنانية لدى مصارف خارج لبنان من معدل الملاءة، وذلك لاعتبارات عدة اقلها ان استمرار احتساب هذه الودائع يؤدي الى الحاق الضرر بالمصارف اللبنانية بل بالاقتصاد اللبناني لان هذه الودائع مهددة في مثل هذه الحال بأن تظل مودعة في الخارج مما يفقد لبنان مقدارا مهما منها. وقد اقتنع نائب الحاكم بوجهة نظرنا واتفقنا مبدئيا على استثناء ٧٥ في المئة من الودائع بالعملة الاجنبية شرط ان تكون هذه الودائع موضوعة لدى مصارف اجنبية تنتمي الى لائحة المئة مصرف الاولى في العالم. وتقرر عرض هذا الموضوع على المجلس المركزي في مصرف لبنان في اول اجتماع يعقده".

والمعروف ان موضوع الملاءة حدده التعميم الرقم ٤٣٥ تاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٦ وهو لحظ حدا ادنى للنسبة مقداره ٣ في المئة من الاموال الخاصة الى مجمل الموجودات، على ان يبدأ تطبيقه في مهلة اقصاها ١٩٨٥/١٢/٣١. وعليه فان المهلة المتبقية هي ٣ اشهر وفي حال عدم بت الموضوع، يرتب التعميم على المصارف التي تنخفض ملاءتها تكوين احتياط يوازي ٣٥ في المئة من الفارق بين الحد الادنى للاموال الخاصة المفروض وفقا لنسبة الثلاثة في المئة والمستوى الفعلي لهذه الاموال.

تجمع صناعيي الضاحية يطالب بمعالجة مشكلة الديون

دعا امس رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون الى معالجة مشكلة ديون الصناعيين المترتبة للمصارف بما يخفف الضغوط عن هؤلاء ويضمن مصلحة الطرفين.

وادلى السيد بيضون بتصريح في هذا الشأن قال فيه: "لاحظنا في الاونة الاخيرة وفي ظل الاجواء السائدة ان بعض المصارف تضيق الخناق على الصناعيين بمطالبتها اياهم بتسديد ديونهم المترتبة لها على رغم معرفة ادارات هذه المصارف باوضاع الصناعيين. نأمل من جمعية المصارف اتخاذ موقف حيال ذلك والعمل على الايعاز الى المصارف بتخفيف الضغوط والمطالبة الفورية والكلية بالديون واعتماد وسائل تتيح لكل من المصارف والصناعيين التبادل والتسديد بما يضمن مصلحة الطرفين من دون الاضرار المباشر بالصناعيين. كذلك نطالب جمعية الصناعيين بتبني هذا المطلب وتكثيف اتصالاتها ومتابعة معالجتها للوضع مع اصحاب الشأن المصرفي. اما في ما يتعلق بمصرف لبنان، فاننا نطالبه ايضا ان يتخذ الموقف الذي من شأنه تخفيف القيود والضغوط على المصارف في خصوص الحسابات الجامدة. ونتوجه ايضا الى المسؤولين كافة لتبني مطالب صناعيي الضاحية، خصوصا ان كل المصانع القائمة في الضاحية تعتبر بحكم الموجودة على خطوط التماس ولا يجوز ان تضيق عليها المصارف، وعدم ترك المصانع للمصير المجهول من دون تبني مطالبها ودعمها".

مجلس الضمان على أمل الانعقاد واقتراح بتيسير شروط التقسيط

وجه امس رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج، العائد من اجازة ادارية، دعوة جديدة الى اعضاء المجلس لعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. كذلك دعا هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع التاسعة والنصف من صباح اليوم نفسه. وعلى جدول اعمال مجلس الادارة: دقائق تطبيق التقديمات الجديدة في فرع ضمان المرض والامومة، نتائج تطبيق قانون التقسيط والعفو عن بعض مخالفات احكام قانون الضمان الاجتماعي، مشروع نظام براءة الذمة، الشروط الجديدة للمؤسسات المتعاقدة مع الضمان.

وفي ظل الوضع الامني الراهن لا يبدو ان للجلسة حظا في الانعقاد، علما ان اتصالات اجريت لعقدها في مدرسة الفرنسيسكان على طريق مصالح الجيش لكنها لم تسفر عن نتيجة.

ولم يطرأ جديد على صعيد اعتماد "المحضر المتجول" الذي كان وعد به نائب رئيس المجلس السيد انطوان بشارة يوم كان يتولى توجيه الدعوات الى الاعضاء.

من جهة اخرى صرح عضو مجلس ادارة الصندوق رئيس مصلحة اصحاب الاعمال في حزب الكتائب السيد توماس واكيم: "لفتنا ان قسما مهما من ديون الصندوق العالقة هي ديون على مؤسسات صغيرة اي المؤسسات التي يعمل لديها اقل من ١٠ عمال وعددها يصل الى نحو ١٢ الف مؤسسة. اما ديون هذه المؤسسات فتبلغ نحو ٦٠٠ مليون ليرة. ولفتنا كذلك ان هذه المؤسسات لم تطلب تقسيط ديونها مما يوحي ان ثمة سببا مفهوما قد يكون متمثلا في طلب ضمانات وفي الفائدة العالية للتقسيط. لذلك اقترح تعديل الانظمة الداخلية للصندوق الخاصة بالتقسيط ولاسيما من حيث تمديد فترات التقسيط حتى ٥ سنوات مثلا وخفض الفائدة الى نحو ٣ او ٥ في المائة وعدم طلب ضمانات عقارية او مصرفية من المؤسسات التي ليست قادرة فعلا على تقديمها. ان خطوة من هذا النوع تؤدي الى حل للمشكلة وبالتالي الى تنشيط الحركة الاقتصادية".

إضافة شرط براءة الذمة إلى مناقصة الألبسة لوزارة الدفاع

اضافت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش الى دفتر الشروط العائد الى مناقصة الالبسة بندا يتعلق بوجوب حصول العارضين على براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لا يتعدى تاريخها ٣ اشهر.

وكانت الادارة المختصة اعلنت الجمعة الماضي دفتر شروط جديدا للمناقصة يحمل الرقم ١٠٨٠/م ص ق/ا تاريخ ١٩٨٥/٩/٢٦.

وورد شرط براءة الذمة في البند ٧ بعد الشروط الستة الاولى وهي:

١ - طلب شخصي للاشتراك في المناقصة.
٢ - كفالة مصرفية.
٣ - افادة انتساب الى غرفة التجارة والصناعة.
٤ - افادة صناعية صادرة عن المديرية العامة للصناعة تثبت الطاقة الانتاجية للمصنع العارض (٢).
٥ - شهادة من المحكمة التجارية.
٦ - براءة ذمة مالية.

وحدد دفتر الشروط التاسعة من صباح ٨ تشرين الاول موعدا لتقديم العروض الادارية، والتاسعة من صباح ١٤ تشرين الاول موعدا لعروض اسعار المقبولين في الجلسة الاولى.

وكانت "النهار" لفتت الاربعاء الماضي الى ان دفتر شروط المناقصة التي كان موعدها في ٢٤ ايلول جاء خلوا من شرط براءة الذمة.

التحقيق القضائي في انقطاع التيار

طلب المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة من المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور الحضور الى قصر العدل اليوم للاستماع الى افادته في اطار التحقيق في قضية الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

بورصة بيروت

الدولار بقي هو إياه

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو اياه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٨،٤٥ و ١٨،٦٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨،٥٠ و ١٨،٦٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨،٥٥ ليرة اي بمثل اقفال اليوم السابق.

وراوح الدولار طوال النهار بين ١٨،٥٠ و ١٨،٦٠ ليرة وسط سوق جامدة اتسمت بالحذر في انتظار اتجاهات اكثر وضوحا. وشجعت هذه المراوحة مصرف لبنان على التدخل، شاريا احيانا وبائعا معظم الاحيان.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٤،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٣٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٠٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦١٥ ليرة.

في الخارج استمر الهدوء سائدا الاسواق المالية الاوروبية. وفي ظل القرار الصادر عن الدول الصناعية الخمس ومضي مصارفها المركزية في التدخل وان في حدود، لم يجد الدولار نفعا المؤشر المركب الذي اعلن امس مسجلا ارتفاعا بنسبة ٠،٧ في المئة عن شهر آب، علما انه كان مقدرا ان يرتفع بنسبة ٠،٥ في المئة.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالاتي: ٨ في المئة لشهر وشهرين، ٣/١٦ ٨ لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٨ لستة اشهر، ١١/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:
- ١،٤٠،٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٣٩،٩٠ الاثنين.
- ٢،٦٧،٤٠ مارك الماني في مقابل ٢،٦٧،٣٠.
- ٢،١٨،٨٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،١٨،٥٠.
- ٨،١٦،٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨،١٦،٠٠.
- ٢١٦،٨٠ ين ياباني في مقابل ٢١٦،٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء اول تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٣	١٥٥
الدينار العراقي	١٧١٥	١٧٦٥
الدينار الكويتي	٦١٨٠	٦٢٣٠
الدينار الاردني	٤٨٠٠	٤٨٥٠
الدينار البحراني	٤٨٤٥	٤٨٩٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٩،٥٠	٥٠٤،٥٠
الريال السعودي	٥٠١،٥٠	٥٠٦،٥٠
الريال العماني	٥٢٩٥	٥٣٤٥
الريال القطري	٥٠٣	٥٠٨
الجنيه المصري	١١٠٠	١١٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٣	٢٦١٣
المارك الالماني	٦٩١	٦٩٦
الفلوران الهولندي	٦١٢،٥٠	٦١٧،٥٠
الدراخما اليونانية	١٢	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٦	٢٢٨
الفرنك السويسري	٨٤٤،٥٠	٨٤٩،٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٣،٥٠	٣٤
الكورون الدانماركي	١٨٩،٢٥	١٩٠،٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الكورون الاسوجي	٢٢٩،٢٥	٢٣٠،٢٥
البيزيتا الاسبانية	١١،٢٢	١١،٤٢
الليرة التركية	٣،٠٠	٣،٢٠
الليرة القبرصية	٣٠٢٥	٣٠٧٥
الالف لير ايطالي	١٠١٧	١٠٣٧
الالف فرنك افريقي	٤٤٥٠	٤٥٠٠
الالف ين ياباني	٨٥٢٠	٨٥٧٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٥٠	١٨٦٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٤٥	١٨٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٧٥	١٢٩٥
الدولار الكندي	١٣٤٥	١٣٦٥
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤١٠	١٤٦٠
الليرة الايرانية	١٣٥٥	١٤٠٥
الليرة العثمانية	١٢١٠	١٢٦٠
البيزوس المكسيكي	٧١٠٠	٧٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٠٧٥٠	١٩٣٧٥٠
اونصة الذهب	٣٢١،٧٥ د	٣٢٤،٧٥ د
كيلو الفضة	٣٥١٥	٣٦١٥
اونصة الفضة	٥،٩٧ د	٦،٠٧ د

تنفيذ الخيارات الاساسية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعترف الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" في تصريح بثته اذاعة "التوحيد" ونقلته "اليونايتدبرس" بان حركته خسرت بعض المواقع على المدخلين الجنوبي والشمالي، لكنه اكد ان المرفأ لا يزال تحت سيطرته. وقال: "ان مقاتلينا الشجعان ينفذون مهمات استشهادية لرد المهاجمين". وذكرت الاذاعة ان المهاجمين اخترقوا خط الدفاع الاول بعد "معارك ضارية وصعبة، لكن المقاتلين المسلمين سيستمرون في مواجهة المهاجمين مهما بلغت التضحيات".

وتبادل الطرفان المتنازعان البيانات التي تؤكد وتنفي السيطرة على مبنى السرايا في ساحة عبد الحميد كرامي على المحور الجنوبي، الا ان مصادر امنية اوضحت ان المكان بات خط تماس بين الطرفين.

اما على المحور الشمالي: فالمعارك تدور من اجل السيطرة على مستديرة ابي علي تمهيدا لانطلاق المهاجمين نحو المرفأ عبر الكورنيش. وبينما اعلن المهاجمون انهم حققوا تقدما ملموسا على محور التبانة - الملولة، نفى المدافعون ذلك. لكن نازحين عن المدينة افادوا ان مقاتلي "اللقاء الاسلامي" استعادوا بعض مواقعهم وليس كلها. وفي القبة تمكن المهاجمون من تثبيت مواقعهم في الشمراني حتى كنيسة مار مخايل المطلة على ساحة القبة.

وعلى محور الشلفة - ابي سمرا، احرز المهاجمون مواقع مشرفة على ساحة سعدون، لكن المدافعين عرقلوا خطط الهجوم للاستيلاء على المنطقة المرتفعة والتي تعتبر موقعا استراتيجيا مهما.

ومن بين دوي القذائف ودخان الحرائق، تجدد الحديث عن مفاوضات لانهاء القتال. وتردد ان مفاوضات اجريت اخيرا بين قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ونائبه اللواء مصطفى الفاروسي ووفد من "اللقاء الاسلامي"، الا انها انتهت الى طريق مسدود لاستمرار الطرفين في التمسك بشروطهما (راجع ص ٥).

الا ان انباء وردت في ساعة متقدمة من مساء امس، جددت الرهان على معاودة المفاوضات. فقد ذكر بيان اصدره الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان وفدا ايرانيا حضر الى الشمال لاصطحاب الشيخ سعيد شعبان الى دمشق، وطلب من قوات الردع العربية ان تعمل على وقف النار لمدة ٦ ساعات بدءا عن السادسة مساء حتى منتصف الليل لتمكين الوفد من الدخول الى طرابلس والخروج بالشيخ شعبان. وقد روعي هذا الطلب، فاقتصرت العمليات العسكرية منذ السادسة مساء على مناوشات قليلة".

وفي نطاق ردود الفعل على "حرب طرابلس"، اجتمع امس "العلماء المسلمون" في دار الافتاء في بيروت، واصدروا بيانا دعوا فيه الى اضراب عام اليوم، والى اعتصام في المساجد بعد غد الجمعة "تضامنا مع طرابلس" (راجع ص ٣).

اسرائيل: مقتل ٣ من "الجنوبي" في "الحزام الامني"

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة جنود من "جيش لبنان الجنوبي" قتلوا مساء امس على اثر هجوم شنه مسلحون على حدود منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

وقالت "ان المخربين وصلوا في سيارة واطلقوا في اتجاه الموقع قذائف "آر بي جي" وان جنود الجيش الجنوبي تمكنوا من صدهم واصابة عدد منهم بجروح".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس الى الناطق باسم القوة الدولية ان جنود الكتيبة الفرنسية العاملين في هذه القوة دمروا ليل السبت - الاحد سيارة مفخخة باكثر من مئة كيلوغرام من المتفجرات، قرب تبنين في جنوب لبنان.

واوضح الناطق ان عناصر ميليشيا محلية اسرت السائق الذي توقفت سيارته لنفاد البنزين على مئات من الامتار من نقطة مراقبة للجنود الايرلنديين وان خبراء فرنسيين وصلوا الى المكان عطلوا معظم العبوات التي عثر عليها في السيارة التي فجرت لاحقا لاستحالة تفكيك عبوات كانت لا تزال فيها.

كذلك اصيب جندي ايرلندي بجروح طفيفة في رأسه قرب بلدة الطيري على ايدي عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" رفضت التوقف عند حاجز للقوات الايرلندية".

واشنطن اعتبرتها "عملاً مشروعاً" ومصر علقت محادثات طابا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"العدوان الوحشي الاعمى الذي قام به العدو الصهيوني". مشيرا الى ان الغارة الاسرائيلية استهدفت مقرا يقع في حي سكني وان تونسيين قتلوا نتيجة لها.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ليلا ان ١٥٦ فلسطينيا وتونسيا سقطوا بين قتيل وجريح وان بين القتلى عددا من النساء والاطفال. بينما اشار مصدر رسمي تونسي الى ان الغارة تسببت في سقوط اكثر من ٥٠ قتيلا ومئة جريح.

وروى ضابط فلسطيني انه شاهد الطائرات وهي من طراز "فانتوم". واعرب خبراء عن اعتقادهم ان الطائرات كانت من طرازي "ف - ١٦" و "ف - ١٤". وكان تردد بعيد وقوع الغارة انها من طراز "ميراج".

واستمرت حتى مساء امس اعمال رفع الانقاض في المنطقة المقصوفة. وقال المراسلون ان مقر عرفات، وهو من طبقات عدة، دمر بنسبة ٩٠ في المئة وان ٤ مبان مجاورة دمرت هي الاخرى وان الصواريخ احدثت حفرا كبيرة في الارض.

وتحدثت مصادر في العاصمة التونسية عن تدمير مبنى لحراس تونسيين ايضا. واعربت عن اعتقادها ان ٣٠ عنصرا من "قوات الـ١٧" كانوا في المقر عند مهاجمته.

اسرائيل

● في اسرائيل جاء في بيان عسكري ان "سلاح الجو الاسرائيلي هاجم الثلثاء (امس) في حمام الشط في تونس مقرات قيادة المخربين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية المسؤولين عن سلسلة من الاعتداءات الاجرامية ضد المدنيين الابرياء خصوصا السياح الثلاثة الذي قتلوا في ٢٥ ايلول في لارنكا في يوم الغفران". واضاف ان الطائرات "عادت الى قواعدها سالمة وذكر الطيارون انهم اصابوا الاهداف بدقة".

واوضح مصدر عسكري ان قرار مهاجمة المقر في تونس اتخذ بعدما اعلنت "قوات الـ١٧" مسؤوليتها عن حادث لارنكا. وكشف ان الطائرات التي هاجمت هدفا يبعد عن اسرائيل مسافة ٢٤٠٠ كيلومتر واجهت في طريق عودتها اطلاق نار من مواقع مضادة للطائرات.

وذكر مصدر عسكري آخر ان الغارة استهدفت مقر قيادة عرفات وقيادة "قوات الـ١٧" وان الطائرات تزودت الوقود جوا.

وعقد وزير الدفاع اسحق رابين مؤتمرا صحافيا حضره رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي وقائد سلاح الجو الجنرال عموس لابيدوت، وصرح فيه ان اسرائيل لم ترغب في اعطاء اي دولة بما في ذلك الولايات المتحدة تحذيرا مسبقا عن الغارة. واكد ان العملية لا تستهدف تونس ولكن "لا نستطيع ان نعطي الحصانة لمقرات منظمة التحرير لانها تقع في دول لا تعمل ضد اسرائيل". وقال: "ان عرفات شخصيا كان وراء الهجوم في لارنكا على رغم نفيه ذلك اكثر من مرة".

اما ليفي فاعلن ان الاهداف الرئيسية كانت اربعة مبان تؤلف مقر قيادة "قوات الـ١٧" والمقر العام للمنظمة ومبنين اخرين.

وفي حديث الى عدد من الطلبة ليل امس، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان تونس سمحت لعناصر المنظمة بتحويل الاراضي التونسية "اراضي مستقلة صارت مركزا لقيادة الارهاب". واعتبر ان ما حدث يجب الا يؤثر على مساعي السلام و"اذا كان هجوم على مركز قيادة ارهابي سيوقف عملية السلام، فلماذا لا ينهي قتل يهود عملية السلام؟ (...) بعد هذا كله يقولون ان علينا ان نتباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية. في حين انها تقتل اليهود بلا داع؟"

وقال ايضا ان اسرائيل لم تهاجم مراكز المنظمة في الاردن لان "الاردن يكافح الارهاب ولا يسمح للمخربين بمهاجمة اسرائيل من اراضيه". واضاف: "اود ان اقول لاصدقائنا العرب احذروا منظمة التحرير الفلسطينية اذ انها دمرت لبنان ودمرت الفلسطينيين وكادت تدمر الاردن. احذروها لئلا تدمر دولا اخرى".

وكان بيريز اعلن قبل ظهر امس ان اسرائيل لن تغفر لمرتكبي الهجوم في لارنكا جريمتهم.

واشنطن: رد مشروع

● في واشنطن حاولت الولايات المتحدة تبرير الغارة الجوية الاسرائيلية، واصفة اياها بانها "رد مشروع" و"تعبير عن الدفاع عن النفس".

وورد الموقف الاميركي في بيان تلاه الناطق الرسمي باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس واعرب فيه عن انزعاج بلاده و"تنديدها بحلقة العنف في الشرق الاوسط التي كان جزءا منها الحادث الاخير". ورأى ان الغارة الاسرائيلية تظهر "الحاجة الماسة الى العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط". وشدد على "ان سياسة الولايات المتحدة تعتبر ان الرد الانتقامي على هجمات ارهابية هو رد مشروع وتعبير عن الدفاع عن النفس"، مضيفا "ان التقارير الاولية المتوافرة لدينا تظهر ان هذا ما حصل في هذه الحال".

Italy
Greece
Turkey
TUNISIA
Mediterranean Sea
ISRAEL
Lybia
Egypt

شريطة وزعتها وكالة الصحافة الفرنسية للطريق التي يعتقد ان الطائرات الاسرائيلية سلكتها للاغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

(اف ب تيليفوتو)

واستشهد سبيكس بالرئيس ريغان اذ قال ان "الربط ضروري" بين مرتكبي الجريمة ومعاقبتهم. لكنه اوضح انه بالنسبة الى الغارة الاسرائيلية "ليست لدينا القصة كاملة وليست لدينا اي مصادر معلومات مستقلة عن مكان الاهداف (التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية) وطبيعتها وضحاياها".

وترك موضوع استخدام الاسلحة الاميركية الصنع مفتوحا في انتظار مزيد من التفاصيل. وكرر "ان الرد المناسب على اعمال الارهاب هو، من حيث المبدأ، دفاع مشروع عن النفس".

ونفى ان تكون الولايات المتحدة علمت سلفا بالغارة.

وفي وقت لاحق رفض الرئيس ريغان التعليق مباشرة على الغارة الاسرائيلية، ولكن عندما الح الصحافيون في السؤال هل للسوفيات الحق في الرد الانتقامي (نتيجة خطف الديبلوماسيين الاربعة في بيروت) كما للاسرائيليين، اجاب ان الحق هو "لاي كان" اذا استطاع تحديد الاشخاص المسؤولين. وعندما سئل هل اختار الاسرائيليون اهدافهم بدقة، اجاب: "لدي ثقة كبيرة بقدراتهم في مجال الاستخبارات".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان المسؤولين الاميركيين على اتصال بحكومات كل من تونس ومصر والاردن.

● في نيويورك خرج الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي عن نص خطابه المعد سلفا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، وقال انه لم يمض وقت طويل منذ "شهدنا العمل الاجرامي الاسرائيلي على العراق والان اصبحت الطبيعة العدوانية لاسرائيل اوضح عن طريق عمل اجرامي مماثل على الشقيقة تونس".

واضاف: "ان المملكة العربية السعودية، فيما تندد بهذا العدوان، تعلن تأييدها الثابت لتونس وتدعو كل الدول المحبة للسلام وهذه المنظمة بكل وكالاتها الى فرض عقوبات رادعة على اسرائيل (...) ان هذه الدعوة موجهة خصوصا الى الدول الاعضاء في مجلس الامن لكي تتحمل مسؤولياتها من اجل الحفاظ على السلام والامن الدوليين ووضع حد للعدوان".

ودان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الغارة ووصفها بانها "عمل عدواني وخرق لسيادة دولة عربية شقيقة".

وناشد وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي المجتمع الدولي "الا يترك هذا العدوان من دون عقاب". وندد "بجرائم الصهيونية في الشرق الاوسط وفلسطين".

● في موسكو قالت الاذاعة: "ان عمل القرصنة الجديد هذا ضد دولة عربية سيدة تسبب في سقوط ضحايا وفي اضرار مادية".

تنديد اوروبي

● في باريس صرح الناطق باسم قصر الاليزيه السيد ميشال فوزيل "ان فرنسا تدين في شدة العدوان الذي استهدف تونس وهي بلد يعتبر صديقا كبيرا لفرنسا".

● في لندن قال وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو ان الهجوم الاسرائيلي عمل "لا يمكن التغاضي عنه" وهو "يجعل السعي في سبيل السلام امرا اكثر صعوبة".

● في لوكسمبور قال وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية ان الغارة الاسرائيلية "تنتهك سيادة دولة صديقة مسالمة ومعتدلة وتمثل مرحلة اخرى في العنف المستمر والعنف المضاد في الشرق الاوسط".

وجاء في بيان لهم انهم "في الوقت الذي يدين الوزراء اعمال الارهاب المرتكبة ضد مواطنين اسرائيليين، لا يعتقدون انها تبرر مثل هذا العمل".

ادانة عربية

● في جدة جاء في بيان صدر عن القصر الملكي ان الغارة الاسرائيلية "تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة وللاتفاقات الدولية" و"تعرض للخطر الامن والسلام العالميين". واضاف: "ان السعودية تؤكد دعمها لتونس وللشعب الفلسطيني الشقيق".

● في دمشق نددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بالغارة. وقال ناطق باسمها: "ان هذه الغارة تقيم دليلا ملموسا على ان سياسة التنازلات المستمرة التي تتبعها زعامة منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك استعدادها لاجراء مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني، لن ترد اسرائيل عليها الا بمزيد من العدوان والهيمنة والتهجير".

● في عمان ندد الاردن بما سماه "العدوان الاسرائيلي على تونس" واعرب عن تضامنه معها.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان ولي العهد الامير حسن اتصل برئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي واكد له وقوف الاردن الى جانب تونس.

واعلنت لاحقا ان الملك حسين الموجود في واشنطن اتصل بولي العهد وطلب منه ان يبلغ الى الرئيس الحبيب بورقيبة "استنكار الاردن لهذه الجريمة". ونقلت "بترا" عن العاهل الاردني "ان اسرائيل هدفت من وراء عدوانها اليوم (امس) الى اضعاف فرص السلام الحقيقي الشامل المبني على الحق والعدل في المنطقة".

● في الرباط ندد الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بالغارة ووصفها بانها "ارهاب دولة تمارسه اسرائيل التي لم تتردد في انتهاك سيادة دولة مستقلة لمهاجمة منظمة لا تنفك تعلن تعلقها بالشرعية الدولية".

● في طرابلس دانت ليبيا "العدوان الاميركي الصهيوني على تونس" واكدت وقوفها الى جانب تونس "لصد اي عدوان على هذا البلد". وقالت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية ان الطائرات الاسرائيلية اقلعت من حاملة طائرات اميركية تنفيذا لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

● في القاهرة وصف وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الغارة بانها عمل "اجرامي شائن". وقال: "ازاء هذا العمل الاجرامي الشائن لن نستقبل الوفد الاسرائيلي الذي كان مقررا حضوره الى القاهرة للبحث في مشكلة طابا التي كانت مصر تظهر حرصها التام على السلام من خلالها".

واعلن انه سلم السفير الاميركي في القاهرة السيد نيكولاس فيليوتيس رسالة الى الرئيس ريغان من الرئيس حسني مبارك.

ورأس مبارك مساء اجتماعا استثنائيا لـ"المجموعة السياسية" في الحكومة المصرية. ولاحظ الرئيس المصري بعد الاجتماع انه كان من شأن قتل ياسر عرفات "ان يحول كل فلسطيني ارهابيا". وندد بالغارة الاسرائيلية ووصفها بانها "عملية اجرامية بشعة لا يمكن تصورها". وتساءل هل كان من قبيل المصادفة فقط ان تقتل اسرائيل الفلسطينيين في حين يقتتلهم اطراف عرب في لبنان؟

واتصل الرئيس المصري بعرفات ومزالي.

ولم يكشف المسؤولون المصريون ما اذا كانت محادثات طابا علقت لفترة محددة ام انها اوقفت تماما.

(وص ف، اب، يب، رويتر، اش أ)

"ابو نضال": فجرنا مكتب امستردام

اعلنت ليل امس حركة "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال) في بيان من دمشق، مسؤوليتها عن الانفجار الذي استهدف اول من امس مكتب شركة الطيران الاسرائيلية "العال" في امستردام. وقال البيان "ان الانفجار دمر المقر تدميرا كاملا".

● في بيروت اعلنت جبهة "٣١٩ ع ف" مسؤوليتها عن تفجير مكتب "العال" في امستردام واكدت انه "اسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الصهاينة الموجودين في المكتب".

(رويتر)

اعلانات رسمية

انذار

بناء على طلب المالك المهندس انطوان عواد قرر قاضي العجلة في المتن في تاريخ ١٩٨٥/٩/١٢ الرقم ٣٨٣/٥٥٢ ابلاغ السيد انطوان معلوف المستأجر في عقاره الرقم ٩٦٧ منطقة سن الفيل وجوب دفع البدلات المستحقة منذ ١٩٨٢ بالاستناد الى عقود الايجار مع الزيادات القانونية الى غاية تاريخ هذا الانذار والتي ستستحق في مهلة شهرين على تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاط حقه في التجديد وذلك مع التحفظ الصريح بحقوق المالك في الدعوى.

الكاتب
اسطفان فياض

تبليغ ودعوة

الى السادة:
انطون بطرس صفير، عبدالله بطرس صفير، فكتوريا بطرس صفير، مرتا بطرس صفير، رشيدة بطرس صفير، زكية لطف الله صفير، حنا لطف الله صفير، طوني الياس صفير، ميشال حنا شلهوب، سامي جرجس رزق الله، مالكي العقار الرقم ٢٥٣ ريفون نبلغ اليكم المرسوم الرقم ٥١١٤ الصادر في تاريخ ١٩٧٣/٣/٩ والقاضي بالمصادقة على تخطيط ساحات عامة في ريفون وبنزع ملكيتكم.

وبناء عليه

تدعوكم لجنة الاستملاك الى الحضور الى الدكوانة مركز وزارة الاشغال مكتب المهندس هنري اسمر وذلك يوم الخميس الواقع فيه ٩٨٥/١٠/١٠ في الساعة الحادية عشرة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤ تاريخ ٩٥٤/١١/٣٠ وتعديلاته. وينبغي عليكم التصريح باسماء المستثمرين والشاغلين واصحاب الحقوق وفقا لاحكام المادة ٦ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وفي حال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

الدكوانة في ٩٨٥/٩/٢٧
عن رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي
المهندس هنري اسمر

اعلان استدراج عروض

تجري مؤسسة كهرباء لبنان الى غاية الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٥/١٠/١٦ استدراج عروض تلزيم اشغال انشاء خطوط التوتر المتوسط ومحطات التحويل وشبكات التوتر المنخفض في البلدات والقرى الآتية:
١) منطقة حلبا الاقليمية - عرقا.
٢) بلدة ببصور - الشحار الغربي.
٣) بلدة تل عباس (عكار).
٤) بلدة عاصون (الضنية).
٥) منطقة النبي شمليخ - العزونية (عاليه).
٦) بلدة تبنين قضاء بنت جبيل.
٧) بلدة الخصر.
٨) بلدة العيلاق.
٩) بلدة القليعة - قضاء مرجعيون.

وذلك وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي لدى امانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنائها الكائن على طريق النهر الطابق الثاني عشر.

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون في وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصنفون في الدرجات الاولى والثانية والثالثة على ان يرفق المتعهد بعرضه صورة عن قرار تصنيفه لدى هذه الوزارة.

تقدم العروض وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص المشار اليه اعلاه. التكليف ١١٤٥
بيروت في ١٩٨٥/٩/١٨
المدير العام بالوكالة
مصباح الناطور

اعلان

يعلن محافظ البقاع بالتكليف القائم باعمال بلدية بر الياس، رغبته في تلزيم اشغال تعبيد طرقات داخلية في بر الياس بالباطون مع انشاء اقنية، بواسطة المناقصة وبطريقة الظرف المضمون وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١١ تشرين الاول ١٩٨٥، تقبل العروض الى غاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم يسبق موعد فض العروض. للاطلاع على دفتر الشروط يراجع امين سر بلدية بر الياس السيد علي رضى في اوقات الدوام الرسمي.

محافظ البقاع

المثقف في الرواية العربية الحديثة
عبد السلام الشاذلي اجتهد طويلاً

آخر الدراسات النقدية القليلة حول شخصية المثقف في الرواية العربية الحديثة ما بين ١٨٨٣ و ١٩٥٢، للدكتور عبد السلام محمد الشاذلي (*). اعدت الدراسة اصلا لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة، في اشراف الدكتور عبد المحسن بدر، ومراجعة الدكتور عز الدين اسماعيل لها.

قد تكون تسمية كتاب الدكتور الشاذلي في غير محلها. اذ من المفترض أن تتناول الدراسة (بحسب العنوان) الرواية العربية في جميع اقطار الوطن العربي بلا استثناء، الا انه تناول الرواية المصرية بمفردها، في قفز فوق اشهر الروائيين العرب الآخرين (باستثناء لفت عابر وفي مجال محدد) وفاتته اسماء انكر منها للمثال لا الحصر اللبنانيين : كرم ملحم كرم صاحب "لبنى ذات الطيوب" و"توفيق يوسف عواد مؤلف "الرغيف". آملا ان يكون هذا النقص هفوة من المؤلف، وليس مقصودا يؤثر سلبا على دراسة بذل صاحبها اقصى جهد في اعدادها واخراجها الى النور.

قسم المؤلف دراسته الى تمهيد وثلاثة ابواب. خصص الباب الاول بالروايات التعليمية. واختار ثلاثة عشر اسما روائيا تمثل هذا الاتجاه. النصيب الاكبر في هذا الباب لرفاعة رافع الطهطاوي، وعبد الرحمن شكري وحافظ ابرهيم وعبد الرحمن الكواكبي وفرح انطون وجرجي زيدان. وخصص الباب الثاني بالرواية الرومانسية، واختار احد عشر روائيا لهذا النمط، ومن ابرز الاسماء : محمد حسين هيكل، طه حسين، ابرهيم عبد القادر المازني، توفيق الحكيم وعباس محمود العقاد. اما الباب الثالث فخصصه الكاتب بالرواية الواقعية واختار سبعة نماذج من الروائيين، باضواء على اربعة منها، هم : محمود تيمور، يحيى حقي، محمد تيمور ونجيب محفوظ.

من المؤلف في التمهيد ان اختيار موضوع "شخصية المثقف في الرواية العربية الحديثة، من اعتقاده بان الرواية فن يقوم على منهج بناء اكثر تكاملا، "اذا ما قورنت بالمسرحية او الشعر او الشعر المسرحي ايضا" (ص ٩)، مع اعترافه باننا اذا شرحنا الفن الروائي المصري بمبضع النقد الاوروبي الحديث، فان ثلاثة ارباع هذا النتاج تخرج من دائرة الفن الروائي. من هنا، يرى المؤلف ان ليس ثمة مقاييس مطلقة للفن الروائي والدليل على ذلك تاريخ الرواية المصرية الحديثة كله، واحتجاج كل من طه حسين وتوفيق الحكيم والمازني على حتمية النسق الاوروبي للرواية المصرية. ويرى ايضا ان تاريخ الرواية الانكليزية منذ انطلاقتها الفنية اوائل القرن الثامن عشر، يراوح في معظم اشكاله بين تقنية المقالة الادبية الراقية والسرد. ككتابات اديسون وفيلدنغ، وتشابهما عند العرب كتابات ابرهيم عبد القادر المازني وتوفيق الحكيم. والى ذلك، يستحضر المؤلف تعريفات للرواية لبعض الكتاب العرب والاجانب. فهي عند توفيق الحكيم "بعث الانطباع وابراز الشعور"، وعند نجيب محفوظ "وثيقة تسجيلية... تعتمد اولا واخيرا على القلب والعاطفة والوجدان". حين يرى هنري جيمس ان "على الرواية ان تكون مثيرة ومتمام". وموير "ان تتضمن الحبكة الروائية التي هي مثابة العمود الفقري للرواية". اما البيريس فيعتبرها سردا بسيطا وفنيا في آن.

والرواية للكاتب منهج بناء مشاعر مؤثرة تجسد بالتسلسل، ما يحفظ الجوانب المنطقية والخيالية والنفسية. وهي له ايضا اشد فنون الادب الحديث مكرا ودهاء. فبقدر ما تتعدد الشخصيات في الرواية، تزداد النظريات، وتتكاثر الآراء، وتتعدد المواقف وتتباين وجهات النظر. فاذا بنا نسبح بفضل الكاتب الروائي بين العديد من وجهات النظر في محيط من الشخصيات الروائية المتباينة برغم تجاوبها وتنافرها في آن. وبطريقة متداخلة وكأنها اصداء نفسية لضمير الشخصية الاساسية في الرواية. ويصبح الامر اشد صعوبة وأعسر مشقة حين تكون هذه الشخصية الاساسية في الرواية مثقفة.

غير ان الشاذلي يعترف بصعوبة معالجة شخصية المثقف المصري في الرواية المرتبطة بطبيعة السمات الخاصة لها. فالمثقف لاعتباره انسان علم ومعرفة وموقف حضاري عام "سريع التأثر بالبيئة الاجتماعية المحيطة. كما انه في الوقت عينه شديد التأثر في وسطه ومحيطه الاجتماعيين لماله من قوى كامنة، ومواهب عقلية خاصة مستمدة من معارفه وعلومه التي تتميز بالعمومية والشمول ما يضعه في منطقة الوعي او الوجدان القلق او المعذب" (ص ٣٩). ان شخصية المثقف في كثير من الاشكال الروائية تتسم بالشكل الظاهري، ولكنها في العمق تعكس السمات الحقيقية للمثقف المصري المعاصر. وفي امور الشخصية المثقفة، يجب الالمام بجميع الامور النفسية والفكرية للشخصيات الروائية الاخرى المرافقة او المحيطة بها. وافضل من صور العالم الداخلي للمثقف ـ بحسب رأي الكاتب ـ طه حسين في "اديب" والمازني في "ابرهيم الكاتب" وتوفيق الحكيم في "عصفور من الشرق". واعتبر ان هؤلاء هم اقدر الكتاب المجايلين على تجسيد المعاناة الخاصة المريرة والاغتراب النفسي المقلق.

غير ان شعور المثقف الضمني بتفوق الاجنبي ثقافيا وحضاريا وسياسيا، ترك فيه شعورا مميزا بالنقص وعقدة نفسية بارزة، تجلت آثارها في روايات الطهطاوي وتوفيق الحكيم ويحيى حقي. ورافق الشعور بالقصور تجاه الحضارة والثقافة والاوروبيتين، شعور المثقفين بالاستعلاء، حين واعتبروا انفسهم اقلية نادرة تسبح في وسط محيط عريض من الكتل البشرية التي قد تبدو للمثقفين وكأنها ليست لها قوتها وطاقاتها الفكرية والثقافية والخاصة. وانعكست هذه العوامل على شخصية المثقف بحيث انتابت نتاجه نزعة خطابية اراد بها توجيه مواطنيه الى طريق التمدن الاوروبي والحضارة الغربية.

في الباب المختص بالرواية التعليمية يرى المؤلف ان مشكلة شخصية المثقف في العصر الحديث، قياسا الى تطور المجتمع المصري، اهمية خاصة. مثلا تحاول شخصيات "علم الدين" لعلي مبارك ان تمنع اتصال الحضارتين : العربية والاوروبية لاسيما في مجال الاتصال اللغوي. وتأتي الشخصية التالية في الرواية "المستشرق الانكليزي" لتتمم مواصفات الشخصية الرئيسية (علم الدين) وتؤكدها. اذ هدف المستشرق الانكليزي بصحبة علم الدين الى اوروبا اعانته في نشر نسخة من لسان العرب" ومقارنة علم اللغة، الا ان علم الدين يصرح للمستشرق في اجتماع الجمعية المشرقية. ان لغة قريش عرفت ضمن مفرداتها الفاظا اعجمية ككلمة "القسطاس" الرومية الاصل والتي تعني العدل او الميزان كما عرفت ايضا الفاظا فارسية وحبشية وعبرية وسريانية. اما شخصية المثقف في روايات كل من الكواكبي وفرح انطون فترتكز على موقف عام ينطلق من رؤيا خاصة للعصر الذهبي كما عرفه التاريخ العربي فاتخذت ملامح المثقف حينئذ شكل حكيم سياسي "يقلب صفحات التاريخ بدقة، ويجول بين الماضي والمستقبل في كل حوادث هذا التاريخ الانساني عامة" (ص ٦٤)، ويرصد سياسة الاعداء، مذ انجبت هذه الفترة جيلا من المثقفين المخضرمين من اولئك الذين يعيشون في حلم عميق مع العصر الذهبي على ابواب القرن العشرين. وفي هذه الحال، يقترب البناء الروائي للرواية التعليمية من شكل الرواية الفنية في سعيها نحو التلاحم الداخلي (كيف أ)، الناتج من تجنب الكاتب لتراكم الاحداث والبعد عن التصنع في الاسلوب الى حد ما. و"ان كانت الرواية لا تخلو من بعض مظاهر التلفيق في الفكر والاسلوب معا" (ص ١٠٣).

اما الرواية الرومانسية، فاعترف الكاتب بصعوبة معالجة شخصية المثقف فيها، بالصعوبة في معالجة الرواية الواقعية. اذ تختلط في هذين النموذجين طريقة العرض الروائي بالعرض الفني للقصة القصيرة. وتكاد هذه المشكلة تسيطر على معظم نتاج كتاب المدرسة الحديثة : محمود تيمور وطاهر لاشين ويحيى حقي، وكتاب آخرين امثال : عيسى عبيد ومحمد تيمور. على ان المشكلة نفسها في كون هؤلاء الكتاب التزموا كتابة القصة القصيرة. ويتساءل المؤلف : الى اي حد يمكن اعتبار "قنديل ام هاشم" ليحيى حقي رواية ! وعلى اي مقياس فني تمثل شخصية اسماعيل فيها شخصية روائية عن انسان مثقف.

في الرواية الرومانسية لا يعاني المثقف ازمة سياسية بقدر ما يعاني مشكلة عاطفية. فالعلاقات العاطفية (كما في روايتي : "زينب" للدكتور محمد حسين هيكل و"زهرة العمر" لتوفيق الحكيم)، تشكل ماهية شخصية تقود الشخصيات الى النزعة الفردية وارتباطها بالقرية ونبذها المدينة التي تمثل لها "مفاسد اخلاقية عصرية مجلوبة من الحضارة الاوروبية". ويفرد المؤلف ما يقارب المئة وتسعا وثلاثين صفحة لتحليل شخصية المثقف في "الايام" و"ابرهيم الكاتب" و"سارة" و"يوميات نائب في الارياف" و"عصفور من الشرق" و"الرباط المقدس". ويرى ان هذه الروايات تعبر عن شخصية المثقف بطريقة رومانسية باسلوب بعضها المرتكز على المذكرات والاعترافات. ما جعلها احدية الجانب، افقية التفكير، تفتقر الى الابعاد العميقة في رؤيتها للحياة وفي احساسها بالواقع "بالقدر الذي يكون عليه مستوى هذا الواقع نفسه مع تطور وحركة وشمول. وهي ظواهر تفتقر اليها معظم الروايات الرومانسية التي كتبت ما بين الاربعينات والخمسينات".

يجزم الدكتور الشاذلي في آخر ابواب الكتاب بان البدايات الاولى للرواية الواقعية في مصر، ترافقت مع الاتجاه الفني للرواية الرومانسية في بعض مواقفها بالنزعة التعليمية والترفيهية. كما في الروايات المصرية التقليدية من نهاية القرن التاسع عشر حتى اوائل القرن العشرين. وعرف من اصحاب هذه الروايات مصطفى لطفي المنفلوطي ونقولا حداد. وتميز الاتجاه الواقعي "بتصوير الحقائق العارية المجردة وتعريفنا للفن بتعريف جديد، سيوجد آدابا مبنية على الحقائق" (ص ٣٥٥)، وتختلف عن غيرها من نتاج ابداعي.

حاول كتاب الرواية الواقعية تناول الشخصية الروائية من زاوية عريضة تقريبا. وان كان لا يتجاوز اخضاع الذات الفردية للشخصية الروائية (بطريقة آلية على الاغلب) عوالم الجنس والبيئة والعصر. و"تكاد مهمة الكاتب الروائي في البدايات الاولى للرواية الواقعية تتشابه مع مهمة العالم النفساني او الاخصائي الاجتماعي. بحيث تدرس المؤثرات الوراثية المأخوذة عن الآباء والجنسية. وتحلل عوامل الوسط والظروف الحياتية التي ساعدت على تكوين الشخصية وتاليا تطورت الرواية الواقعية من جيل الى آخر باساليب فنية وفقا لاختلاف المواهب وملكات الابداع. ويرى الشاذلي ان الرواية الواقعية سوف تحقق بعض انتصاراتها الفنية عند كل من طاهر لاشين ويحيى حقي. وان كانت هذه الانتصارات لم تكن الا بعد محاولات جادة، متكررة للتغلب على بعض المشاكل الجمالية والتقنية للرواية الواقعية عند اصحاب المدرسة الحديثة. حين تزاوجت الطريقة الفنية الناضجة ومعالجة المشاكل الاجتماعية والروحية للانسان المثقف، اذ ان اغلب المثقفين هم من بيئات اجتماعية فقيرة سواء اكانوا في الريف ام في عواصم المدن. واصطدمت محاولاتهم لاغناء عقولهم وتغذيتها غذاء المعرفة الحديثة بعقبة اساسية، وهي العثور على طريقة لتحصيل لقمة العيش الحر الشريف.

وحين كانت عوامل البيئة والجنس والعصر تذوب مع وعي الشخصية الروائية وارادتها في سياق السرد الروائي، تميز الاتجاه الواقعي باعترافه بالجمال والخير المطلقين. وتحددت قيمته الفنية على اساس من المنطلق الخاص والنسبي، حتى اصبح كل ما هو خير وجميل مجالا للتصوير الفني، ومادة للوحي والالهام.

♣

ان اهم سمات الانسان المثقف ـ كما يخلص المؤلف ـ هو الارادة الواعية، المراوحة بين عوامل البيئة والوراثة والعصر، في اطار من الفن والروائي الصحيح الذي تمحى فيه الحدود بين الشكل والمضمون ليصبحا جسدا وروحا والنموذج الافضل للانسان الواعي المعاصر.

"شخصية المثقف في الرواية العربية الحديثة" كتاب هام، شائق، مميز. فيه الجهد المضني والبحث الدؤوب، ومرجع لكل مطلع ومثقف وكاتب. تشوبه في بعض المواضع افكارا مكررة، مملة، لا تخفى على القارىء، وثغرات بارزة (اشرت اليها في البدء) كان من الممكن التخلص منها او تلافيها.

محمد زين جابر

(*) شخصية المثقف في الرواية العربية الحديثة، ١٨٨٢ ـ ١٩٥٢، ٤٧٧ صفحة، من القطع الوسط. منشورات دار الحداثة، بيروت، طبعة اولى، ١٩٨٥.

عاشق مرتعد عاشق ملتهب



ميشال ليريس.

En 1945, dans l'atelier de Picasso. De gauche à droite, debout : Lacan, Reverdy, Picasso, Simone de Beauvoir (à l'extrême droite): accroupis autour du chien de Picasso : Sartre, Camus, Leiris.



في صورة جماعية من ١٩٤٥ في محترف بيكاسو، يظهر جان ـ بول سارتر ورفيقة حياته سيمون دو بوفوار وبيكاسو وكامو ولاكان وميشال ليريس.

واذا صحت ملاحظة الشاعر بودلير ان الصور والاصوات تتطابق فان ميشال ليريس اتخيله يشبه عنوان كتاب له "ضجة نحيفة"، ختم به قبل سنوات مجموعة مؤلفات "قاعدة اللعبة" وكان بدأها في ١٩٦٦.

من هو ليريس؟ الجمهور الكبير يعرفه من كتابه "بلوغ عمر الرجولة" ـ وربما استوحاه من عنوان سارتر "سن النضج" ـ وكتابه "خمس دراسات في علم الاقوام".

ليريس بدأ كيميائيا، وصديقا للرسام السوريالي اندريه ماسون والشاعر التكعيبي ماكس جاكوب، والتحق في ١٩٢٤ مع نشوء السوريالية بالحركة الجديدة المنبثقة من الدادائية ومن دراسات فرويد. واللافت ان بروتون واراغون كانا طبيبين وليريس اتى ايضا من العلوم الطبيعية. وهؤلاء الشعراء تلامذة فرويد، والعجيب ان فرويد لم يفهمهم كما كتب في ثلاث رسائل تبادلها مع بروتون. وارادوا في عصر سيطرة الانسان على الطبيعة بواسطة العلم ان يكونوا علمين في حقول الادب والشعر والفنون. فعلى الفنون في رأيهم ان يلحق بالاخلاق، وما كانت غايتهم سوى اكتشاف اخلاق ملائمة للعصر التكنولوجي، عصر الذرة والاقمار الاصطناعية.

ليريس كان في الثالثة والعشرين منضما الى السوريالية الداعية الى "العيش الشعري" دون التمييز بين الحياة والكتابة. ورأى ايضا ان هذه الحركة شاعت مجموعة قياسات وقواعد شاملة في الشعر. فراح يغوص في الدراسة العميقة للاحلام الليلية وتجارب اللغة. يسجل الاحلام ويجمعها ليفهم معانيها الخفية مقتبسا منها قصصا صغيرة. وفي مطلع ١٩٢٥ نشر "بلد احلامي" في "الثورة السوريالية" ثم طفق يلعب باللغة، يختبرها، يحلل كلمات القاموس، يصنع منها تراكيب والفازا نابضة بالشعر، وكأنها "معاني الكلمات الابعد عمقا"، وكأنه كيميائي الكلمة، والكلام انما هو هتاف الآلهة عند الوثنيين حين كان الاغريق يهرعون الى مدينة دلفي المقدسة لسماع نبوءة العرافين ابان الحروب والازمات الاجتماعية. هتاف مشوش طبعا اراد ليريس ان يكتشف خيطه السري ليتفهمه تماما، وكتب في ١٩٢٧ ـ ١٩٢٨ "اورورا" واهداني نسخة منه قدمها الي في ١٩٨٣ كاتبا على صفحتها الاولى البيضاء : "انه سفري الاول نحو الشرق". وفي "اورورا" نجد الكلمات الفرنسية للذهب، للفجر (وهي مشتركة مع السامية "هـ ـ اور" التي تعني النور. فاذا حذفت النون هنا قرأنا "اور" وفي العبرية تعني الفجر) ومن التلاعب بالكلمة يتوصل ليريس الى معان كثيرة منها : "سوف تحصل على الذهب" اي على النور. ومن قصص في الكتاب جولة الالهة المصرية ايزيس بحثا عن جثة اخيها ـ حبيبها اوزيريس الذي قطعه تيفون اله الشر ورماه في صندوق جرفه النيل الى البحر فدفعته الامواج الى جبيل حيث تحول الى شجرة قطعت وصارت اهم عماد لقصر "الملك القبير".

وفي حزيران ١٩٨٥ ارسل الي ليريس كتابه الاخير "لغة ـ تماوج" ورأيت في وصوله الى لبنان رغم الايام العصيبة دليل بقاء التواصل الابداعي.

وكان ليريس في فترة معينة سكرتيرا لريمون روسيل للصداقة التي كانت تربط روسيل ووالد ليريس. ولذلك هي اللغة في "اورورا" كما في "انطباعات افريقية" لروسيل تتولد حكاية والخيال فيها له الدور الاساسي لتعلقه بمكونات الكلمة اي المقاطع الصوتية والمعنوية ذات التراكيب المتعددة التي نتجت منها عناوين مثل "ذهب للفيران" و"رعب". والكتاب كأنه سيرة ليريس، نوع من الهندسة البلورية الفولاذية تطوق الكائنات والنفوس، وصف دقيق لسجنه الذاتي.

يقول ليريس : "سلمت نفسي الى عفاريتي الداخلية بدلا من ان اتخلص منها". اذ بعد "اورورا" رفض كل عمل ادبي سيرة ذاتية ملحا على ادب مرتبط بكل معنى وجودي. وتاليا انفصل عن بروست والسورياليين وذهب ناحية سارتر، لان بروتون وحركته كانا في ١٩٢٩ يعانيان ازمة عنيفة. واخذ ليريس يتعاطى علم خصائص الشعوب والشعر في آن، توصلا الى "ادب آخر"، فكان له تأثير على الكتاب المعاصرين مثل فيليب سولير ورولان بارت.

اثرت اسفار اندريه جيد الى الكونغو وروسيا واسفار روسيل، على ليريس فابحر مع ارسالية الى دكار وجيبوتي (١٩٣١ ـ ١٩٣٣) وعاد حاملا فكرة جديدة وهي "السفر غرور"، لكنه في "افريقيا الشبح" سافر داخل ذاته فصار السفر شاغله الاساسي. وتابع الشعر واسس وجورج باتاي وروجيه كايوا "كلية العلوم الاجتماعية" في ١٩٤٨ لتكون "موقد فاعلية".

في "بلوغ عمر الرجولة" حاول ليريس امتلاك نفسه تماما ومعها امتلاك مادة الكتاب معتبرا ان الكتابة تجربة خطرة مثل الكوريدا الاسبانية : ادخل ليريس فيها "قرن ثور" بحسب تعبيره الشهير. ليس الادب تمويها وتسلية، انه جرأة التصريح بكل خفي ومكبوت رغم سخرية الآخرين او احتقارهم، والغاية الاولى منه هي الاصالة. وعمد في هذا الكتاب الى دمج منهجية البطاقات الخاصة بعلم الشعوب في تقنية "الكولاج" عند السورياليين، ولم يتجاوز حدود الاعتراف بحياته الجنسية.

في ١٩٤٠ اراد التوسع والتعمق وان يطلب من الماضي "قاعدة اللعبة" وهي "قاعدة ذهبية وفن شعري وقاعدة حياتية". وجال في حقول اللغة والكلام كما الطفل في تلاعبه بالكلام، ووصل الى حد التفكير جديا في الانتحار. وفي الاثناء نشر ميشال بوتور مقالا شهيرا وشجع ليريس على تجربته الكتابية

وظهرت "قاعدة اللعبة" في اربعة اجزاء : "بيفور"، "فوربي"، "فيبري"، "ضجة نحيفة"، واتضح منها لليريس حقائق عامة حول الفن والموت واتضح له وجود الآخرين وانجلى، وتعرف الى صديقته الجزائرية خديجة، وتعرف الى الصين وكوبا، واكتشف، كالطفل، ان "المرء لا يتكلم وحده". اذن تطور المؤلف بتطور التأليف، وظهر "الشريط حول عنق اولمبيا" انطلاقا ن رسم ادوار مانيه الانطباعي الذي كان فضيحة عصره. ثم "نطلق ـ تماوج" الذي باشر كتابته في فلورنسا في كانون الثاني ١٩٨٣ واتمه في فرنسا في ٥ ايار ١٩٨٥، يرافقه قاموس للكلمات المركبة الفازا شعرية. ويتساءل ليريس لمن الكتابة؟ وهل عليه احراق كتبه مثل فاوست؟ ثم يتراجع ويقول : "اتمنى ان اصل الى عدد كاف من القراء، حاليين ومستقبليين، ليشعروا اننا نتكلم اللغة ذاتها"، و"فعل الكتابة في آن حياة خاصة وعامة". ويصف نفسه انه "عاشق مرتعد من الحب، مستعد لقطف الكواكب، بطل الريشة الذي يعتقد ان اغراء الجميلة الاجمل من اي بريما دونا، يتطلب مخاطر مثل مصارع الثيران، عاشق ملتهب يبحث في كل مكان يعتقد انه سيعثر فيه على اثر للفينيق الذي يعبده. وهذه الشخصيات التي تقمصتها تباعا باتت من الماضي الان. انها قضية ارتباطي بالشعركما الارتباط بالمرأة التي، قديسة او صعلوكة، تجرك وراءها كما الطفل المتكمش بتنورتها".

الدكتور فادي اسطفان

شروق

كالزئبق، كالمصلوب
حبي يفلت من الحنان
ويعطش.

كالضوء عند غروب الشمس
يحمل حبي معه ساعات النهار
ويخبئها في بطن البحر.

كالغربة
حبي لا سقف بيت له
والعاصفة تضرب وجهه من اربع
جهات.

كالشرق

اجمل ما فيه حبي، ماضيه
كالشرق، يعرف ان هناك قيامة.

بعد سبع سنوات
بعد تجوال على وجه الارض
بعد وجع كوجع المدينة المحروقة

يعود حبي من الضباب
يغتسل بالنهر
ويحمل معه شروق الشمس.

احمل ما فيه حبي، ايامه الآتية.

مي الريحاني

تأخرت كلمة

♣ ١ ـ ان يحفر بئرا لعطشه

انت دائما. ما يطويه النسيان ليس سرا بيننا. تأخرت لاقول كلمة. لاكتب ضوءا عاجلا على سمائنا المعتمة.

ما كنت لاظن ان الوقت يعجل في رماله المتحركة ونمضي في الغياب كاوحش ما تكون عليه شجرة مقطوعة في عز شمسها.

كيف انت؟ اسألك الفرح، كومة من القش لندفىء بردا مفاجئا. دما يرد للقلب دورته الدموية.

ليس الحب. شيء من الحنين والاصالة يعيد الثمرة الى بذرتها الاولى.

بين الركام واحشاء الساعة امضي مفتشا عن الرنين حين اكله الصدأ وتهرأ على رافعته.

احتمل السقوط. ان يعود الجرح الى اكتماله، الغائب ابدا رغم سطوة الجسد.

احيانا اهذي... لا بأس، فثمة من يعرف ان يميز بين الليل والنهار بين الصداقة والحليب المجفف.

بين النهار وكمية النيكوتين المستهلكة في الاربع والعشرين.

بين الرجل وربطة العنق.
بين المعلم والقصاص.
بين السكير والكرسي.

ليس من السهل ان يعيش الانسان وحده، ان يفكر وحده، ان يأكل ويقرأ وينام وحده، ليس من السهل ان يزرع لتعبه شجرة يفيء اليها، ان يحفر بئرا لعطشه ان يصنع تابوتا لموته، ان يراقص عصا مكنسة "عباس بيضون" ويشعل كتبه ودفاتره ليدفأ ويطمئن الى الحريق.

لست يائسا الى حد تصور الحياة سوداء وقاتمة، ان الفرح صغير جدا لا يتسع لحبة التراب، تلك التي احملها في ثيابي، لص يسرق منا رسائل الغرام وبيضة العيد.

لست يائسا. فقط قليل من الغربة في ذاتي، ينمو ويكبر كأنه ارادتي ورغبتي الدائمة.

♣ الحقيقة

ان تقترب من الحقيقة تلامس شفيرها، تتجاوزها دون ان تعي ذلك، محاطا بالسر، بغموض داجن. كالآخرين تلعب غناءك ويفوتك ما تعرفه، ينسل خفية عن قلبك المتربص. تحاول الانسان في داخلك، هجرة مطوية على جذورها، تزهر ولا تعد. حشرة صغيرة تدب روحك في خواء فادح.

ماذا تقهقع في المرآة؟ غبش يغطي وجهك يكسحه طولا وعرضا. تفكر انك... لا وجه لك. قدماك تطاوعانك على الوقوف. ترتب وجهة سيرك. الطريق مقطوع، تتراجع الى الوراء. خطوة خطوة، يخيفك الكلب ناحية الشارع. ام تخافه؟ في كل الحالات تشعر بالخوف. الرجال لا يخافون. من قال لك انك رجل تملك عضوا كسائر الرجال، عضوا يلتهب حياء ومغفرة. الرجل هو امرأة. يكشف عن عورته. ورقة تين يابسة تفت بين يديه. لا يحار من اين...؟ يغفل ان يبقى عاريا، لا يستحي ويخجل الآخرين. ينهض في الحقيقة وينام فيها. يموت ويحيا بها. لا بأس ان دافع عنها حتى الشهادة. يغار منها وعليها. ما جدوى ان يموت وتصمد هي. قال عن نفسه : احمق لا يميز بين البول والوسكي الا من طعمهما، فضل الا يجرب كي لا يتورط ثانية.

♣ ٣ ـ جسده الممغنط

كان كل شيء يوحي ان الغرفة ستهتز وتوشك ان تنهار. وان النائم لا يزال في سريره، مبللا بالخوف الذي تسرب من رؤيته لربطة العنق وهي تنتفض كجناحي فراشة وان بنطاله وقميصه ينسلان من شكلهما ولونهما ليتحولا الى كيسين منتفخين بهواء اصفر فاقع. لا يلبث هواء الغرفة ان يأخذ لونا مشابها، لونا سائلا تفيض به. وما ارتجاج الباب والنوافذ الا هذا الصدام العنيف الذي كان يحدثه تسارع الهواء وقوته صفيرا حادا سرعان ما تحول الى ما يشبه صفارات جاهدة من سيارات اسعاف كانت تعبر الغرفة دون ان يتأتى للنائم ان يحدد وجهتها. وكان يحس بها تخرج كروح من الفضاء الواسع ليعقبها عدد متسارع من السيارات. حاول ان يستعين بذاكرته او لنقل بقدمين تطيعانه في الهرب بعيدا عن كل ما يجري عندما وجد نفسه قادرا على الوقوف لكن سيارة فاجأته، جرب ان يحيد من طريقها عبثا، ما جعل خوفه يطول ويتكيف الى ان فقد نعمة الوعي. مرت لحظات قبل ان يستعيد ادراكه، وكان كل شيء ساكنا. الغرفة تهجس بفرح هادىء لا يعكره سوى ما يتسرب من شخير الرجل الذي كان ينام في الغرفة المجاورة. او من صوت الهرة وهي تحاول نهش باب الخشب لتدخل وتطمئن الى فضلات العائلة في صحون العشاء. او من الماء الذي كان يهوي بطيئا من حنفية المغسلة. ربما نسيها احد ما في لحظة يعجل تنظيف اسنانه لفم طيب.

طرق خفيف على الباب رد الغرفة الى غليانها، كل ما فيها كان يحس بما سيجري. من الماء الساخن الذي اخذ يتفجر من عينيه وجسده كله، الى الحائط الذي اخذ يموج بدفقات كبيرة منه، من محاولته البائسة لكن يسحب جسده الممغنط من حديده الصدىء.

كان عاجزا عن استنتاج يليق بنهاره الفائت، لم ينس انه عندما غاب في فراشه اعترته سحابة من قلق وتراب، تركته عاجزا عن لملمة اعضائه المبعثرة، عن افكاره التي كانت تتجمد في رأسه قطعا من الثلج.

كان يرى الى اللحظات كيف تفت وتسقط من الساعة الكبيرة ويجرفها الدوي الذي يحدثه قلبه.

بيار شلهوب

الكلمة الضائعة

ة	أ	م	ص	ت	م	ا	م	ر	ا
ر	خ	ف	ق	ق	ا	ر	ب	ي	ش
ا	ل	ه	ا	ت	ت	ل	ي	م	ا
م	ا	و	ن	ر	ص	ن	ي	س	ر
ت	ق	م	م	خ	ة	ب	ا	م	ة
س	ه	ي	ا	م	ا	ل	ا	ي	ك
ا	م	ش	س	ن	ل	س	ه	ر	ك
ع	ي	ز	و	ت	ك	ك	ل	ذ	ز
م	ج	م	و	ع	ة	م	و	و	م
ل	ي	ح	ت	س	م	و	ي	ت	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ناقص	اسلوب	ترميم	سمير	مفهوم
كيان	قارب	متملة	مجموعة	كميل
تمام	مستحيل	استمارة	اخلاقه	بارز
اشارة	ملكوت	شاخص	توزيع	يمكن

الكلمة : ماركة ساعات

السابقة: ناكازاكي

اقرأ هذه الكلمة

ضين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف تا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يصادق

اعداد: ريعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٢١٣٥٧
اوليمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٠٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

♣ اتوال (ت: ٣٤٣٦١٢):
"هربي المجنون" (ولت ديزني).

♣ اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "عفوا ايها القانون" (فريد شوقي، نجلاء فتحي).
٢ ـ "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ ـ "حمى الموسيقى" (موسيقى وصخب).
٥ ـ "ميس شيف" (كوميديا).

♣ استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"قانون الصمت" (بوليسي).

♣ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاوز الوحشي ـ ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

♣ الدورادو (ت: ٣٤١٧١٢):
"الكلب الابيض" (بوليسي).

♣ امبير
٢ ـ "منظر للقتل" (جيمس بوند).
٣ ـ "غريب براقب" (رعب).

♣ برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"مقفلة الان".

♣ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ ـ "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).
٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ـ ماد ماكس ـ ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

♣ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"اتصال مارسيليا" (بوليسي).

♣ جان د ارك (ت: ٣٥٤٩٩٢):
"علي الحطاب" (مسرحية للاطفال).

♣ ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة الصاعقة" (عنف).

♣ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"قانون الصمت" (بوليسي).

♣ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"لقاءات من النوع الثالث" (سبيلبرغ وجوه الغرائبي).

♣ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ ـ "الفجر الاحمر" (السوفيات يدخلون الولايات المتحدة الاميركية، على الطريقة الهزلية).
٣ ـ سيكو ـ ٢" (بركنز وصياغته جو ميتشكوك).

♣ كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من ميتشكوك).

♣ لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "الاوز الوحشي ـ ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ ـ "الملفوت" (عادل إمام مشردا يتورط).
٣ ـ "نينجا" (كاراتيه).
٤ ـ "جزيرة الملذات" (خلاعة).

♣ ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اقرباء الدم" (مايكل كين في ادارة شابرول ـ تشويق).

♣ مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المطارد" (نور الشريف).

♣ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المكعب" (رعب على الطريقة الايطالية).

♣ الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): الخطبة تهيىء للزواج. وان كنت خطيبا او خطيبة فمن الان تحديد موعد العرس.

♣ الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): معظمكم في اعماله حيث هو. ولا جديد لغير الذين، فوق الاعمال، يضيفون هوايات سارة.

♣ الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لا ترقب ما يوقظك من هدأتك في ساعاتك هذه. وهناك الناحية العاطفية ستزداد وضوحا.

♣ السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): انا شئت تغييرا داخليا فاعمد الى نهار آخر لتختار فيه وتنظر جيدا اين النافص. واحترم القاعدة واموالك.

♣ الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تحس بروح الشعر وترغب في جعل الآخرين يستفيدون من موهبتك. ليكن انتكافك لشريك معجب ولا مجازفة هناك.

♣ العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تقلبات معوية لبعضكم، حين يعمد الى افراط غذائي، في حفلة او عيد عائلي.

♣ الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): انت قائد العمليات في نهارك. وانك تجني الاستطلاف وعلامات اخرى دون ان تدري.

♣ العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): بعد كل المشقة في ايامك هذه، عليك ان تصل الى خلاصة. وهي ليست بعيدة.

♣ القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): ساعاتك ناعمة في ظل ارتباطات شتى. زواج او خطبة والافق وردي.

♣ الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): اسكت عقدة الاضطهاد فيك، او رحت تصدق من ملاحظة صغيرة، ان لا احد يحبك.

♣ الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): يخشى من بعض عوائق الاتصال. يجب اعتمادك على الجانبية لاتمام ما تراه ثاقبا.

♣ الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): حتى لو نهضت وانت مبطىء فانهب بعيدا، لان نهارك ينوع تأثيرات ناعمة جدا.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ الهدف المستحيل (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ شبكة برامج الخريف.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ التطوير النفسي للرضيع، ٦،١٥ كيف وما السبب ولماذا؟، ٦،٣٠ العلم والمجتمع، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ نحن والغد، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ علي بك مظهر (مسرحية مصرية).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ التطوير النفسي للرضيع، ٦،١٥ كيف وما السبب ولماذا؟ ٦،٣٠ العلم والمجتمع، ٧،٠٠ عالم السحر، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الصوت (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ غراميات الزمن الطيب (مسلس فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ، ٩،٠٠ منوعات فرنسية، ١٠،٠٠ (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

♣ هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٤٦



افقيا:
١ـ تبادل غيرك الفحش في الكلام ـ عالم. ٢ ـ ذهاب العقل من الكبر ـ حيات. ٣ ـ اخاف ـ سواي. ٤ ـ قطر ـ نصف عوام. ٥ ـ نصف راعي ـ ضد الجد. ٦ ـ صغر ـ حاكم. ٧ ـ اسم موصول ـ نام ـ كثير. ٨ ـ يسب بالقبيح من القول ـ ضعف الرأي. ٩ ـ نصد ـ ثابت.

عموديا:
١ ـ تبادل غيرك الهذيان ـ كذب. ٢ ـ قطع ـ تجاوزهم. ٣ ـ احمق ـ اسم شرط. ٤ ـ ظهر ـ اقام في المكان وتنعم. ٥ ـ للمنادى ـ ثقل السمع. ٦ ـ حرف ابجدي ـ مرشد. ٧ ـ تحول من حال الى حال ـ سقط ـ وجنة. ٨ ـ جدها في الانقلابيون ـ اثم. ٩ ـ عظام بالية ـ ابغض.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ سجاياك ـ خل. ٢ ـ بد ـ دراية. ٣ ـ مرتفع. ٤ ـ القمل. ٥ ـ يقطب ـ ولغ. ٦ ـ دني ـ تشبيب. ٧ ـ ازرك ـ لير. ٨ ـ لو ـ رضابها. ٩ ـ هي ـ الرشاء.

عموديا:
١ ـ سبسب ـ ماله. ٢ ـ جد ـ ينزوي. ٣ ـ حنقار. ٤ ـ يخر ـ كري. ٥ ـ ارتابت ـ ضل. ٦ ـ كافل ـ شعار. ٧ ـ يعقوب ـ شب (معكوسة). ٨ ـ خة ـ حليلها. ٩ ـ الغبراء.

هكذا منذ الأصل

رياضة والعاب

الكؤوس الاوروبية

إياب الدور الأول: جوفنتوس أمام مدرجات خالية

تجري اليوم مباريات مرحلة الاياب للدور الاول من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي في كرة القدم: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

● في مسابقة كأس اوروبا، يصعد حامل الكأس جوفنتوس الايطالي الى الدور الثاني في يسر (فاز ٥-٠ ذهابا) ولكن في صمت، ذلك انه يخوض مباراته الثانية مع جونيس ديش على ملعبه "الكومونالي" في تورينو امام مدرجات خالية، عقابا له على دور جمهوره في احداث ملعب "هيسل" في بروكسيل في ايار الماضي والتي سقط فيها ٣٩ قتيلا.

في المقابل يواجه بوردو بطل فرنسا مهمة شاقة امام فنربغشه التركي، بعدما خسر ذهابا على ارضه ٢-٣. ولا تقل مهمة اجاكس امستردام الهولندي والذي احرز كأس اوروبا ٣ مرات في السبعينات، عندما يستضيف اف سي بورتو البرتغالي الذي فاز عليه في المباراة الاولى ٢-٠.

ويفتقد بايرن ميونيخ - الذي احرز الكأس ٣ مرات ايضا - ساعد دفاعه لوتار ماتيوس الذي اصيب في مباراة الذهاب مع غورنيك زابرز البولوني وكذلك مدافعه نوربرت ايدر، الا انه في مأمن نسبيا بفضل فوزه ذهابا ٢-١.

ومثله برشلونة البرتغالي الذي فاز على سبارتابراغ التشيكوسلوفاكي ٢-١.

● في مسابقة كأس حاملي الكؤوس يستضيف السلتيك الاسكوتلندي، هو الآخر، اتلتيكو مدريد الذي تعادل واياه ١-١ في المباراة الاولى، وراء ابواب مغلقة عقابا له على سوء سلوك جمهوره في مباراتيه ورابيد فيينا النمساوي الموسم الماضي.

● في كأس الاتحاد الاوروبي، يتعين على فرق كثيرة بارزة تعثرت ذهابا ان تبذل جهدا مضاعفا. اولها ريال مدريد حامل الكأس الذي خسر امام ايك اثينا اليوناني ٠-١، وفيردر بريمن الالماني الغربي الذي خسر امام تشيرنومورتس اوديسا السوفياتي ١-٢، وفينورد روتردام الهولندي الذي خسر امام سبورتنغ لشبونة البرتغالي ١-٣، وآ سي ميلان الايطالي الذي خسر امام اوكسير الفرنسي ١-٣ وهامبورغ اس في الالماني الغربي الذي خسر امام سبارتاروتردام الهولندي ٠-٢، ونانت الفرنسي الذي خسر امام فالور الايسلندي ١-٢.

وهنا برنامج المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف، ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

كأس اوروبا

تراكيا بلوفديف (بلغاريا) - غوتبورغ (اسوج) (٢-٣).
اوستريا فيينا (النمسا) - دينامو برلين (المانيا الشرقية) (٢-٠).
فنربغشه (تركيا) - بوردو (فرنسا) (٢-٣).
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) - غورنيك زابرز (بولونيا) (٢-١).
اجاكس امستردام (هولندا) - اف سي بورتو (البرتغال) (٢-٠).
برشلونة (اسبانيا) - سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) (٢-١).
جوفنتوس (ايطاليا) - جونيس ديش (اللوكسمبور) (٥-٠).
ابردين (اسكوتلندا) - اكرانيس (ايسلندا) (٣-١).
سيرفيت جنيف (سويسرا) - لينفيلد (ايرلندا الشمالية) (٢-٢).
فاليرينغن (نروج) - زنيت لينينغراد (الاتحاد السوفياتي) (٢-٠).
ستيوا بوخاريست (رومانيا) - فايله (الدانمارك) (١-١).
اومونيا نيقوسيا (قبرص) - اجاكس رابات (مالطة) (٥-٠).
ساراييفو (يوغوسلافيا) - كوسايسي لاهتي (فنلندا) (١-٢).
شامروك روفرز (ايرلندا) - هونفيد بودابست (المجر) (٠-٢).
باوك سالونيك (اليونان) - فيرونا (ايطاليا) (١-٣).

كأس حاملي الكؤوس

جامعة كرايوفا (رومانيا) - موناكو (فرنسا) (٠-٢).
تاتابانيا (المجر) - رابيد فيينا (النمسا) (٠-٥).
فيدزيف لودز (بولونيا) - غلطة سراي (تركيا) (٠-١).
فلامورتاري فلورا (البانيا) - هلسنكي (فنلندا) (٢-٣).
السلتيك (اسكوتلندا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) (١-١).
دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - اوتريخت (هولندا) (١-٢).
ديفردانج (اللوكسمبور) - ايك استوكهولم (اسوج) (٠-٨).
سمبدوريا (ايطاليا) - لاريسا (اليونان) (١-١).
دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) - ايل ليماسول (قبرص) (٢-٢).
بانغورسيتي (ويلز) - فريدريكشتاد (نروج) (١-١).
دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) - سيركل بروج (بلجيكا) (٢-٣).
آرو (سويسرا) - النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) (٠-٢).
باير اوردينغن (المانيا الغربية) - زوريك (مالطة) (٣-٠).
غلنتوران (ايرلندا الشمالية) - فرام ريكيافيك (ايسلندا) (١-٣).
غالواي يونايتد ايرلندا - لينغبي (الدانمارك) (٠-١).

كأس الاتحاد الاوروبي

فينورد روتردام (هولندا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) (١-٣).
اتلتيكو اوساسونا (اسبانيا) - رينجرز (اسكوتلندا) (٠-١).
نانت (فرنسا) - فالور (ايسلندا) (١-٢).
لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) - كوليراين (ايرلندا الشمالية) (١-١).
سبورتنغ خيخون (اسبانيا) - اف سي كولونيا (المانيا الغربية) (٠-٠).
بوهيميانز براغ (تشيكوسلوفاكيا) - رابا ايتو (المجر) (١-٠).
اف سي بروج (بلجيكا) - بوافيستا (البرتغال) (٣-٤).
بي اس في اينتهوفن (هولندا) - افتير بيجين (اللوكسمبور) (٢-٠).
مالمو (اسوج) - فيديوتون (المجر) (٠-١).
آ سي ميلان (ايطاليا) - اوكسير (فرنسا) (١-٣).
سانت ميرين (اسكوتلندا) - سلافيا براغ (تشيكوسلوفاكيا) (٠-١).
فيردر بريمن (المانيا الغربية) - تشيرنوموريتس اوديسا (الاتحاد السوفياتي) (١-٢).
دندي يونايتد (اسكوتلندا) - بوهيميانز دبلن (ايرلندا) (٥-٢).
تورون بالوسيورا (فنلندا) - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) (٠-١).
ليش بوزنان (بولونيا) - بوروشيا موينشنغلادباخ (المانيا الغربية) (١-١).
هاماربي (اسوج) - بيرين بلاغوفغراد (بلغاريا) (٣-١).
هامرون (مالطة) - دينامو تيرانا (البانيا) (٠-١).
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - بورتيمونتسي (البرتغال) (٠-١).
فاردار سكوبيه (يوغوسلافيا) - دينامو بوخاريست (رومانيا) (١-٢).
باناثينايكوس (اليونان) - آ سي تورينو (ايطاليا) (١-٢).
لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) - ابويل نيقوسيا (قبرص) (٢-٢).
انسبروك (النمسا) - اف سي لياج (بلجيكا) (٠-١).
هامبورغ اس في (المانيا الغربية) - سبارتا روتردام (هولندا) (٠-٢).
فايكينغ ستافنجر (نروج) - ليجيا فرصوفيا (بولونيا) (٠-٣).
دنيبر (الاتحاد السوفياتي) - فيسموت اوه (المانيا الشرقية) (٢-١).
ارهوس (الدانمارك) - فاريغيم (بلجيكا) (٢-٥).
سانت غال (سويسرا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) (١-٥).
ريال مدريد (اسبانيا) - ايك اثينا (اليونان) (٠-١).
سبورتول استودينتش (رومانيا) - نوشاتيل (سويسرا) (٠-٣).
بشيكطاش (تركيا) - اتلتيكو بلباو (اسبانيا) (١-٤).
متز (فرنسا) - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) (١-٥).

فويست لنز الى الدور الثاني

في مباراة متقدمة من مرحلة الاياب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، فاز مساء امس في براغ فويست لنز النمساوي على بانيك اوسترافا التشيكوسلوفاكي ١-٠ سجلها ليماير في الدقيقة ٨٥.

وكان فويست لنز فاز ذهابا في مرحلة الذهاب، فصعد الى الدور الثاني.

شؤون البلد والناس

القديسة تيريز الطفل يسوع

في عيد القديسة تيريز الطفل يسوع يرئس الاباتي مرسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية قداسا احتفاليا في كنيسة الدير المشيد على اسمها في بلدة سهيلة في السابعة مساء اليوم الاربعاء.

مسابقة "شوشو"

جاءنا:

نشرت جريدتكم في عدد يوم الاحد الواقع فيه ١٩٨٥/٩/٢٩ وفي زاوية "شؤون البلد والناس"، خبرا يتعلق بلجنة تخليد الفنان حسن علاء الدين (شوشو). وحيث ورد في هذا الخبر انني عضو في هذه اللجنة، وانني من الذين اشرفوا على الجائزة، اوضح انني لست عضوا في هذه اللجنة لا من قريب ولا من بعيد، وبالطبع لم اكن من المشرفين على الجائزة.

الشاعر حسن سعد

الدوري الجزائري المرحلة الثامنة

٨ مباريات اجريت في المرحلة الثامنة من الدوري العام الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٦ انتصارات وتعادلين احدهما سلبي وسجلت خلالها ١٦ اصابة.

وهنا النتائج المسجلة:

الترجي قالمة ٣ - اولمبي الشلف ٠
عين البيضاء ١ - جامعة عنابة ٠
برج منايل ٢ - وداد تلمسان ٠
عين مليلة ٠ - اتحاد غليزان ٠
وفاق القل ١ - كيمياء وهران ٠
جيل هندسة الجزائر ٢ - وداد بوفاريك ١
اتحاد بعلباس ٢ - مناجم الحراش ٢
مولودية وهران ٢ - وفاق سطيف ٠
غالي ري معسكر - شباب بلكور (مؤجلة بسبب النشاط الافريقي).

وهذا رأس اللائحة:

١ - الكترونيك تيزي اوزو ٢٠ نقطة من ٧ مباريات.
٢ - عين البيضاء ١٩ من ٨
٣ - شباب بلكور ١٩ من ٧
٤ - مولودية وهران ١٩ من ٨
٥ - مناجم الحراش ١٧ من ٨

المرحلة الاولى من الدوري المصري

... وتعادل الزمالك والسويس ١-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - المقاولون العرب	١	١	-	-	٣	٢	٢
٢ - الترسانة	١	١	-	-	٢	١	٢
٣ - المصري	١	١	-	-	١	-	٢
٤ - الزمالك	١	-	١	-	١	١	١
٤ - السويس	١	-	١	-	١	١	١
٦ - الاهلي	١	-	١	-	-	-	١
٦ - المنصورة	١	-	١	-	-	-	١
٦ - المنيا	١	-	١	-	-	-	١
٦ - الاسماعيلي	١	-	١	-	-	-	١
١٠ - البلاستيك	١	-	-	١	-	١	-
١١ - الاتحاد	١	-	-	١	١	٢	-
١٢ - المحلة	١	-	-	١	٢	٣	-

تعادل فريقا الزمالك والسويس ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الاولى من مسابقة الدوري العام المصري الـ٣٠ لكرة القدم (الشوط الاول ١-١).

جاءت اللعبة قوية وسريعة ومثيرة وحافلة بالفرص السانحة واللمحات... وصفارات الانذار.

لعب الزمالك في جدية ساعيا الى الفوز ونجح هدافه جمال عبد الحميد في ترجمة جهوده بعد ٥ دقائق من ضربة البداية الى اصابة التقدم ١-٠. ووضح من تحركات السويس الصاعد حديثا الى دوري الاضواء انه لا يطمح الى اكثر من التعادل، فآثر الارتداد حتى وهو خاسر ٠-١ وركز على الهجمات المرتدة التي اسفرت احداها في الدقيقة ١٩ عن ضربة حرة مباشرة حالف الحظ مهاجمه ماهر هليل الذي بدا في حال طيبة في ترجمتها الى اصابة التعادل. على ان نسج الفريقين ظل على المنوال نفسه: الزمالك يهاجم يبغي تعزيز الاصابة، والسويس يذود منكفئا املا في الحفاظ على النقطة، مما انهى الشوط الاول تعادليا ١-١.

في الشوط الثاني، وكان نصر ابرهيم حل في نهاية الشوط الاول محل جمال عبد الحميد، شن الزمالك سلسلة من الهجمات عن طريق الجناحين عادل عبد الواحد وطارق يحيى وكان مكوك اللعبة ساعد الدفاع الابيض حمادة عبد اللطيف. واثمرت تحركات الزمالك خلال هذا الشوط اكثر من ٢٠ رمية ركنية منها ٦ متتالية بين الدقيقتين ١٤ و١٦، لكن يقظة مدافعي السويس ومن ورائهم الحارس مجدي عبد الرازق حرم الفريق ٥ اصابات محققة. فتارة يطير مجدي للكرة ويحولها قبل ان تخترق السقف، وتارة ينقض عليها وينجح في قطعها قبل ان تجتاز خط المرمى عبر زاوية ضيقة، وحينا يعطلها سابحا واحيانا في فدائية الى الكورنر، حتى انه تعرض لاكثر من كدمة واسعف غير مرة لكثرة ما تعرض مرماه لرميات ركنية اقامت المدرجات معظم فترات الشوط الثاني وتركت الجمهور في حال هياج دائم.

ابرز الغائبين عن صفوف الزمالك كان ابرهيم يوسف الذي آثر المدرب ننكوفيتش ان يمنحه المزيد من الوقت للتأكد من تمام شفائه، وفاروق جعفر الذي شارك في الشوط الثاني من مباراة الزمالك - فيتالو بوروندي الجمعة الماضي (٥-٢). اما الانذارات الثلاثة فنالها مدافع الزمالك سعيد الجدي ولاعبا السويس ماهر هليل ومحمد صلاح سمي محمد صلاح ظهير الزمالك الدولي.

الاصابتان

بعد ٥ دقائق من ضربة البداية، ارسل مجدي شلبي متيامنا الكرة هوائية فتخطت وسائط الدفاع السويسية وحارسها المتألق مدحت عبد العظيم ووصلت الى جمال عبد الحميد الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى شباك السويس محرزا اصابة التقدم للزمالك ١-٠.

وفي الدقيقة ١٩ احتسب الحكم ابرهيم النادي ضربة حرة مباشرة الى يمين المنطقة المحرمة فانبرى لها ماهر هليل واطلقها لولبية على يمين الحارس الابيض عادل المأمور محرزا اصابة التعادل للسويس ١-١.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للزمالك وبه حل رابعا بنقطة. والرقم ١ للسويس وبه حل رابعا ايضا بنقطة.

وكانت المباريات الخمس السابقة من هذه المرحلة اسفرت عن النتائج الآتية:

المقاولون العرب ٣ - المحلة ٢
المنصورة ٠ - الاهلي ٠
المنيا ٠ - الاسماعيلي ٠
الاتحاد ١ - الترسانة ٢
المصري ١ - البلاستيك ٠

كأس فلسطين احرزتها السعودية

احرزت السعودية مساء امس كأس فلسطين في كرة القدم للشباب بفوزها في المباراة النهائية على الجزائر ٢-١ (الشوط الاول ٠-١).

سجل للسعودية حمدان في الدقيقة ٤٨ وسفيان في الدقيقة ٥١، وللجزائر لونيسي في الدقيقة ٢٥.

بطولة العالم في الشطرنج

كاسباروف كسب الـ١١: ٥,٥-٥,٥

فاز مساء امس المرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف على حامل اللقب مواطنه اناتولي كاربوف بعد ٢٥ نقلة من الجولة الـ١١ من مباراة البطولة التي تجرى بينهما في موسكو.

وعزا الخبراء خسارة كاربوف الى خطأ فادح ارتكبه في النقلة ٢٢، وفي وضع متعادل، اضطره الى التسليم بعد ثلاث نقلات فقط.

وهنا النقلات:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Nf3	0-0
5. Bg5	c5
6. e3	cxd4
7. exd4	h6
8. Bh4	d5
9. Rc1	dxc4
10. Bxc4	Nc6
11. 0-0	Be7
12. Re1	b6
13. a3	Bb7
14. Bg3	Rc8
15. Ba2	Bd6
16. d5	Nxd5
17. Nxd5	Bxg3
18. hxg3	exd5
19. Bxd5	Qf6
20. Qa4	Rf-d8
21. Rc-d1	Rd7
22. Qg4	Rc-d8
23. Qxd7	Rxd7
24. Re8+	Kh7
25. Be4+	الاسود يستسلم

نتيجة المباراة: كاربوف ٥,٥ - كاسباروف ٥,٥.

مهرجان الكهرباء

في مهرجان نادي الكهرباء الذي يقام على ملاعبه في الزوق، فاز ابناء نبتون على القلب الاقدس ٢٦ - ١٩ (كرة يد)، والقلب الاقدس على مدرسة الجمهور ٧٩ - ٤٣ (سلة درجة اولى)، وقرنة شهوان على الانوار الجديدة ٣ - ٢ (طائرة انسات)، والدامور على قرنة شهوان ٣-٠ (طائرة رجال).

وتقام اليوم المباريات الاتية: ٥,٣٠ احياء الرياضية بيت مري (كرة سلة درجة ثانية)، ٧,٠٠ الحكمة الجديدة - مدرسة الجمهور (سلة درجة اولى)، آنسات الكهرباء - انسات الانوار (طائرة)، ٩,٣٠ العمل بكفيا - التضامن الزلقا (طائرة درجة اولى).

المريميون جبيل

يقيم نادي الاخوة المريميين جبيل على ملاعب مدرسة الفرير في جبيل مهرجانا رياضيا بين ٣ و ٦ تشرين الاول يتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة، الى رالي بايبر للسيارات.

نادي الصفاء

قررت لجنة كرة القدم في نادي الصفاء برئاسة السيد غازي علامة تشكيل لجنة جهاز التدريب من المدرب العام حسن الدلباني ومساعديه نبيل هاشم واحمد الزيات وفادي صعب.

وقررت ايضا تلبية دعوة نادي التضامن صور لمقابلة فريقه بعد ظهر الاحد على ملعب البص، وتأجيل بدء الدوري العام الداخلي الى ١٧ من الجاري لعدم استكمال الاختبارات الفردية، واقامة دورة سنوية طوال شهر رمضان لكرة القدم المصغرة.

النجمة والفيصلي

قرر نادي النجمة الموافقة مبدئيا على تلبية دعوة النادي الفيصلي متصدر الدوري الاردني في كرة القدم للاشتراك في الدورة الرباعية العربية التي ينظمها في عمان بين ١٩ و٢٩ تشرين الاول، مع الفيصلي ومركز الوحدات الثاني على لائحة الدوري الاردني والكرامة بطل الدوري السوري. لكنه كلف امين سره بالوكالة السيد منير ياسين السفر الى عمان للبحث في امكان تقديم الموعد يومين ليتمكن النجمة من المشاركة في نهائيات البطولة العربية للنوادي التي تبدأ في المغرب في ٣٠ من الجاري.

ويلعب النجمة مباراتين تجريبيتين على ملعبه في المنارة، الاولى بعد ظهر الجمعة مع الاهلي صيدا والثانية بعد ظهر الاحد مع السلام صور.

مضرب النهضة

اعلن نادي النهضة الرياضية انه ينظم على ملاعبه في المنارة، دورته الثانية في كرة المضرب بين ٤ و١٢ تشرين الاول، وهي مخصصة باعضاء النادي من لبنانيين واجانب.

يجري التسجيل للدورة في مقر النادي حتى الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء، ثم تسحب القرعة الرابعة بعد الظهر.

تشمل الدورة مباريات في الفردي للرجال والفردي للسيدات والقدامى والاحداث والزوجي المختلط والزوجي للرجال.

وعين السيد عدنان مطر قاضيا للحكام، يساعده السيد غازي طاهر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ترتيب المحترفين: ليندل الأول

اعلن امس ترتيب هذا الاسبوع للجمعية العالمية للاعبين المحترفين، وهو لم يتضمن تغييرات بالنسبة الى الكبار، اذ بقي التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اول والاميركي جون ماكنرو ثانيا.

وهنا الـ٢٠ الاول في الترتيب:

١- ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢- جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣- ماتس فيلاندر (اسوج).
٤- جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥- انديرس باريد (اسوج).
٦- كيفن كارين (الولايات المتحدة).
٧- بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٨- يانيك نوا (فرنسا).
٩- ستيفان ادبرغ (اسوج).
١٠- يواكيم نيستروم (اسوج).
١١- انديريس غوميز (الاكوادور).
١٢- ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٣- يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٤- تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٥- اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٦- سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
١٧- توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٨- بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٩- براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
٢٠- مارتن خايتي (الارجنتين).

دورة فورت لودردايل

● بدأت امس دورة فورت لودردايل (ولاية فلوريدا) الاميركية الدولية. في الدور الاول فازت الاميركية غريس كيم على مواطنتها ليزا سباين - شورت ٦-٤، ٦-٤، والاميركية ستيفاني ريهي على ليزا بوندر ٦-٣، ٦-٣، والاميركية بينات لوي المصنفة خامسة على الارجنتينية لورا غيلدمايستر ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ميشيل توريس على مواطنتها سوزان ماسكارين ٦-٤، ٦-٤، والافريقية الجنوبية روزالين فيربانك المصنفة سادسة على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٥-٧، ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٠، والاميركية نيوركا سودوب (١٥ عاما) على مواطنتها جيجي فرنانديز المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٤، والاميركية بوبي غادوسيك على مواطنتها آن هنريكسون ٦-٢، ٦-٠.

مصير الديبلوماسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتصالات عدة من مجهول ادعى انه يتحدث باسم "منظمة الجهاد الاسلامي" وهدد اولا باعدام الرهائن اذا لم تتدخل موسكو لوقف الحرب في طرابلس، ثم اعلن لاحقا اعدام اثنين منهما. لكن مصدرا سوفياتيا في السفارة اكد ان الديبلوماسيين مازالوا على قيد الحياة وان السفارة تأمل في اطلاقهم خلال يومين او ثلاثة. واوضح ان بلاده تجري اتصالات مع دمشق في هذا الشأن.

وتلقت وكالة "رويتر" و"وكالة الصحافة الفرنسية" ليلا بيانا من "منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد - قطاع بيروت" التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الديبلوماسيين، هددت فيه بقتلهم اذا لم تتدخل موسكو لوقف الهجمات على طرابلس، وحددت التاسعة مساء موعدا لاعدام اول رهينة اذا لم يستجب طلبها. الا ان اي تطور لم يحصل على هذا الصعيد حتى ساعة متقدمة من الليل.

وتلقت الوكالتان مع البيان صورا للمخطوفين وقد صوب مسدس الى رأس كل منهم. وقصت الصور بحيث لا يظهر المكان الذي التقطت فيه.

واستنكر خطف الديبلوماسيين امس كل من العلامة السيد محمد حسين فضل الله والحزب الشيوعي اللبناني و"القوات اللبنانية" وعدد من الفاعليات السياسية.

موسكو

● في موسكو اكدت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية مساء امس خطف الديبلوماسيين الاربعة ووصفت الحادث بانه "جريمة مخزية"، ورأت ان هذا العمل "يجب ان يدان في شدة، شأنه شأن اي عمل ارهابي".

وقالت ان "اشقياء ينتمون الى منظمة رجعية يمينية احتجزوا اربعة من العاملين في مؤسسات سوفياتية في لبنان"، مشيرة الى "ان الارهابيين وضعوا لاطلاقهم شروطا تتصل بالاعمال الحربية الجارية بين مجموعات لبنانية متناحرة تعمل في منطقة طرابلس معرضين بذلك حياة الرهائن للخطر". واضافت ان "الاجهزة السوفياتية المختصة تتخذ كل الاجراءات الضرورية لانقاذ ارواح الرعايا السوفيات" وان "هذا العمل الارهابي المتمثل في احتجاز رعايا سوفيات يشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي".

ومساء امس بث التلفزيون السوفياتي نبأ خطف الديبلوماسيين الاربعة ووصفه بانه "عمل ارهابي اقترفته عصابات يمينية متطرفة". وقال منبع نشرة الاخبار المسائية "ان جريمة مروعة ارتكبت في بيروت (...) ان عصابات من احدى المنظمات الرجعية اليمينية المتطرفة احتجزت اربعة اعضاء من مؤسسات سوفياتية في بيروت".

ولاحظ ديبلوماسيون في موسكو ان خطف الديبلوماسيين الاربعة يشكل اختبارا قاسيا للاتحاد السوفياتي في وقت يسعى الى اثبات كونه صانع سلام فعالا في الشرق الاوسط.

واشنطن

● في واشنطن دانت الادارة الاميركية خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ردمان ان هذا الحادث يؤكد ضرورة "القيام بعمل مشترك لمكافحة الارهاب الدولي". و"اذا صحت التقارير عن مقتل احد الديبلوماسيين، فان الامر يصبح اشد اهمية وخطورة". واكد ان "لا مكان للارهاب في التعامل الدولي" وان "الخطف وغيره من اعمال العنف امور تخرج عن اطار السلوك المتمدن".

وكان الرئيس رونالد ريغان استنكر الحادث ووصفه بانه "عمل جبان ووحشي". وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "اننا نأسف لهذا الحادث لانه عمل من اعمال الارهاب (...) يؤكد الحاجة الى اتخاذ خطوات لمكافحة الاعمال الارهابية عبر سياسات فعالة بغض النظر عن المكان الذي يمكن ان تقع فيه وسواء أكانت اعمالا ارهابية وتدعمها دول ام اعمالا فردية".

ديكويار

● في الامم المتحدة قال ناطق باسم الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار ان الامين العام استنكر خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت واكد ضرورة بذل مساع دولية جماعية لمكافحة الارهاب.

واوضح ان "الامين العام علم بخوف وقلق بنبأ خطف اربعة ديبلوماسيين سوفيات في بيروت في ٣٠ ايلول (...) وكما فعل في مناسبات عدة لانه يستنكر هذا الانتهاك الفاضح للاعراف الدولية المتعلقة بسلامة ديبلوماسيين يقومون بواجباتهم".

(ي ب، وص ف، رويتر)

ردود فعل على احداث طرابلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نابع من مصلحة لبنان والعروبة ونداء الواجب والضمير - واهيب بها ان تعمل على وقف الاقتتال فورا وعلى حقن الدماء البريئة الزكية التي تهدر من دون مبرر وان توجه كل البنادق نحو المحتل الصهيوني وقواه العميلة وتوحيد كل الطاقات للارتفاع فوق جروح الماضي وبناء لبنان المستقبل".

طهران

● في طهران حملت امس صحيفة "الجمهورية الاسلامية" في مقال افتتاحي على "المعتنين الشيوعيين ومرتزقتهم" بسبب "الجرائم التي يرتكبونها في طرابلس والتي ما كان ليرتكبها حتى الصهاينة والكتائب".

ولاحظت ان "ليست هذه المرة الاولى يعمل الشيوعيون ضد المسلمين في لبنان"، ذلك انهم "دعموهم بالكلام، لكنهم لم يساعدوهم ابدا"، خصوصا "عندما غزا الصهاينة لبنان".

واتهمت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم في ايران الشيوعيين بانهم "اثبتوا انهم يعرفون جيدا كيف يقتلون المسلمين وانهم يعملون الآن لحساب اسرائيل".

● في الرباط افادت وكالة انباء المغرب العربي ان الملك الحسن الثاني وجه نداء امس من اجل انهاء القتال الدائر في طرابلس، وذلك بصفته الرئيس الحالي لمؤتمرات القمة العربية ورئيس "منظمة المؤتمر الاسلامي".

وقال الملك الحسن الذي وصف الموقف في طرابلس بأنه ينذر بالخطر في مدينة مهددة بأن تتحول كومة من الانقاض، انه ينبغي وقف اعمال القتل. وحض جميع الاطراف والعناصر المتناحرة على "وقف المعركة فورا بالتغلب على الانفعالات التي اعمتهم والتي ادت بهم الى تدمير انفسهم".

(و ص ف، رويتر)

تونس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لمجلس الامن. ونقل عن الوزير التونسي ان بلاده لن تسمح لاي دولة بانتهاك اجوائها وسيادتها وستستخدم كل وسيلة لمواجهة هذه الاعمال العدوانية.

واعلن ناطق باسم الامين العام ان ديكويار "قلق جدا" من الانباء المتعلقة بالغارة الاسرائيلية على تونس. وقال: "ان مثل اعمال الانتقام هذه لا يمكن قبولها وهي تساعد على استمرار دورة العنف وتضع مزيدا من العقبات في طريق البحث عن حلول سلمية".

(و ص ف، رويتر)

الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرق الاوسط" وايدت قرارات الامم المتحدة وساهمت مع الدول العربية الاخرى "في التوصل الى مشروع سلام عربي بالاجماع في فاس عام ١٩٨٢". وايد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة.

ودان الغارة الاسرائيلية على تونس معتبرا انها تشكل "انتهاكا فاضحا للاعراف والقوانين الدولية".

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جديدة لجهود السلام في المنطقة، معتبرا "ان العنف الذي حدث اليوم هو رسالة. انه رفض" لمبادرة السلام الاردنية - الفلسطينية. و"هل استطيع ان افهم ان هذا ردهم (الاسرائيليون) على السلام في المنطقة؟"

وسئل عن قول اسرائيل ان الغارة كانت ردا على مقتل ٣ اسرائيليين في قبرص، فاجاب: "لقد استعملوا الذريعة نفسها لاجتياح بيروت. انهم قلقون جدا في شأن الجواسيس الثلاثة الذين قتلوا في لارنكا". ولم يشر الى اي تورط مباشر لمنظمة التحرير في هذا الحادث.

بولص الخولي الاستاذ والموحّد شعّت أسسه على طلابه

يمر في هذه الحياة افراد من الناس لا يحفظ التاريخ اسماءهم وصورهم، ولكن الحياة تدور على المبادىء التي كانوا وضعوها او ساروا هم عليها. ان التاريخ الذي حفظ لنا اسماء نفر كثيرين من الادباء العاديين والفقهاء المقلدين والسياسيين الناجحين او الخائبين نسي اسم الذي خطرت له فكرة عمل الدولاب، تلك الاداة التي هي اساس المخترعات الآلية والطريق الذي سارت فيه الحضارة الانسانية.

كان بولص الخولي (١٨٧٦ - ١٩٤٨) استاذا في الجامعة الاميركية في بيروت (ولا تعنينا الآن تفاصيل حياته العادية لئلا تصرفني عما اريد قوله)، وكان استاذا لفن التربية والتعليم.

وبما انني كنت وقعت تعهدا (١٩٢٢) لاعمل في صناعة التعليم (التدريس)، فقد كان من المنتظر ان ادرس شيئا من الامور المتعلقة بطرق التعليم واسباب النجاح في هذه الصناعة. ففي العام الجامعي ١٩٢٦ - ١٩٢٧ خطر له ان اختار لدراستي في ذلك العام درس "تاريخ التعليم".

في الدرس الاول فعل الاستاذ بولص الخولي ما يفعله معظم الاساتذة: تكلم - فيما لا ازال اذكر - كلمة عامة في نطاق التدريس ومؤهلات التدريس وبالوسائل الكفيلة بالنجاح في التدريس. كان الامر واضحا جدا: هنالك فروع من المعرفة تأتي بالمطالعة الفردية وبالاختبار الشخصي. ولقد قال ابن سلام (بتشديد اللام) الجمحي (بضم ففتح) - في القرن الثالث للهجرة والتاسع للميلاد - ان العلم لا يعدي على (لا يغني عن) الاختبار.

ان العلوم التي يمكن تحصيلها بالجهد الشخصي هي فروع العلوم الاجتماعية - ويسميها العرب: العلوم النقلية - كالفقه والتاريخ والادب والسياسة والتربية الوطنية. ولكن هنالك علوما ذات منهاج: الرياضيات والفيزياء واشباههما ثم اللغة التي لا يمكن اكتسابها اكتسابا صحيحا الا بالاحتكاك بأهلها او بالذين يعرفونها.

الغيت في ذلك العام درس "تاريخ التربية" بعد ساعة واحدة على الاستاذ بولص الخولي واستبدلت به اللغة الالمانية. ثم انني طالعت عددا من الكتب او - على الاصح - طالعت في عدد من الكتب شيئا من فن التربية والتعليم.

غير ان انقطاعي عن درس "فن التربية والتعليم" على بولص الخولي لم يقطع صلتي ببولص الخولي. فلقد كان له نشاط اجتماعي وثقافي يجعله دائما في نطاق التواصل العام بين الناس.

في ١٩٤٦، او بعد عشرين عاما، برزت في حياتنا مشكلة:

كان المعلمون في لبنان - منذ ١٩٣٧ - فكروا في انشاء نقابة. وجرى اجتماع كان فيه عن الجامعة الاميركية موسى سليمان وعن الكلية العلمانية جبور عبد النور وحنا منصور صالح وعن المقاصد عمر فروخ، وكان اجتماعنا الاول على سطح المطعم العربي (جنوب ساحة البرج الى غرب السرايا الصغيرة). غير ان نشوب الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩) جمد اعمال هذه النقابة.

في هذه الاثناء كانت المدارس الكاثوليكية انفردت بانشاء نقابة جعلت بطرس البستاني (١٨٩٨ - ١٩٦٩) - وكان معلما في مدرسة الفرير في بيروت (ان لم تخني الذاكرة) - رئيسا لها.

انتهت الحرب العالمية الثانية واردنا العمل على خير المعلم من جديد. وكان لا بدّ في سبيل ذلك من توحيد النقابتين.

لقد اختار جناحنا (الجامعة الاميركية - الكلية العلمانية - المقاصد الاسلامية) ان يكون منا بولص الخولي (استاذ كبير ناضج وذو خبرة بالتعليم نظريا وعمليا) رمزا صحيحا لتوحيد النقابتين. ولم يكن بطرس البستاني اقل حبا للخير للعام فسرعان ما رضي أن يتنحى عن الرئاسة في الانتخابات الجديدة ليكون للمعلمين كلهم نقابة واحدة.

وعقد اجتماع في منزل الاستاذ جورج كفوري (الاستاذ في الكلية العلمانية والنقيب السابق للجناح الغربي من نقابة المعلمين - بطرس البستاني كان نقيب الجناح الشرقي).

وتألفت الهيئة الادارية الموحدة على الشكل التالي (جريدة الهدف - بيروت في ١٩٤٦/٣/٢٧): النقيب الاستاذ بولص الخولي - نائب النقيب الدكتور عمر فروخ - امين الصندوق الاب اغناطيوس هزيم - امينا السر حنا منصور صالح ورشاد العريس.

وكان لبولص الخولي، بما كان له من الخبرة والغيرة وحب الخير، جهود بالغة في العمل على توحيد الاهداف وتحقيق الغايات. واذا كان بولص الخولي اضطر الى ترك العمل الشخصي مرة لعذر واضح مقبول، فانه لم يترك المسعى الحميد في سبيل المعلم.

في الثاني عشر من شهر نيسان (ابريل) من ١٩٤٨ كتب الي بولص الخولي الرسالة التالية:

بعد هذا الظهر تسلمت مذكرة من الاخ الدكتور رئيف ابي اللمع (وزير التربية يومذاك) يدعونا به (اقرأ: بها) الى جلسة تعقد في داره نهار الاربعاء، بعد غد، الساعة الخامسة لبحث مشروع قانون المعلمين مع رؤساء المدارس الخاصة. وانا - كما تعلم - محلول الاعصاب في هذه الايام لسفر زوجتي الى انكلترة. هذا عدا عن ان سلالم بيت الدكتور العزيز تهد العضلات - عضلات الشيوخ مثلي. وعليه ارجو ان تتصلوا بأعضاء لجنة مشروع القانون وتبلغوهم عن لساني ان يحضروا الجلسة ويكونوا مستعدين للبحث الرصين بصاحبه هدوء الاعصاب، قارعين الحجة بالحجة. لقد ارسلت كلمة الى الاستاذ موسى (سليمان) بهذا الشأن. وبقية التبليغ على همتكم العالية. ولا بد من ان تعتذروا عني لدى الدكتور الحبيب (رئيف ابي اللمع) لتخلفي عن الحضور للاسباب الآنفة الذكر.

وكانت وفاة بولص الخولي في آخر ايار (مايو) من ١٩٤٨، ونشرت كلمة في جهوده (جريدة كل شيء - بيروت ١٩٤٨/٦/٤، ص ٧).

ان بولص الخولي كان الرجل الذي جعل المعسكرين المتنازعين في صفوف المعلمين "جماعة واحدة" مدة طويلة من الزمن. ثم حدث انشقاق جديد ليس حديثه ولا حديث نتائجه السيئة متعلقا بهذه الكلمة.

نعود الى ما بدأنا به. ليس المهم في صناعة التعليم ان تطول صحبة التلاميذ للاستاذ او تقصر. المهم ان يشع الاستاذ على طلابه بما في اختباره من اسس الحياة الحياة الصحيحة لا بما في ذاكرته واوراقه من مفردات المعارف المروية.

عمر فروخ

سمير عطاالله جوّالة الجغرافية يخبرنا من كل ميناء

طرافة الزميل المهاجر الجوالة سمير عطاالله، وهو "مسافر بلا ميناء" (*)، تنضح من قلمه ربطا وحزما للمقالات المنوعة التي كتبها في غير جريدة وغير بلد. وباللبناني نقول انه مهضوم ينتزع الضحكة او البسمة رغم المرارة المستوردة في وصفه الغربة والطفر والبطالة.

والمقالات، مذ باتت عادة نشرها كتابا، شاهد على احداث محلية وعالمية ورؤية مشرقية لتصرفات الغرب وعاداته. انها شبه تأريخ لمرارة الانتقال من العذاب في الوطن الى العذاب خارجه. وليس مهما التوقف على الاسلوب، لأن المقالة محكومة بالاختصار وحول فكرة واحدة، وانما دائما ذات شاعرية خفيفة ورهافة في الوصف. ويمتلك عطاالله براعة جذب القارىء فيتحول مقاله قصة في ذاته وتترابط المقالات فلا ينغلق الغلاف الاخير الا وكل الصفحات استنفدت.

والذين، وهم كثر من صحافيين لبنانيين ولبنانيين عاديين، حرمتهم الحرب نعمة التجوال في العالم الواسع لانهم اختاروا "ملازمة" الوطن او سمرهم الدولار في مسقط الرأس، يجدون في الكتاب خلاصة خبرة المشاهدات، وصورة الغربة الحديثة التي تضاهي قساوة ايام الكشة، والاتصال بموجات الاغتراب العتيقة.

يجول عطاالله في بلدان عدة، يخبر احوال اهلها واهلنا المستقرين فيها، يخبر قساوة الجيوب الفارغة قبل ان يذهب رحلات ممتعة في الطائرة التي ترعبه اذا حلقت، واليخت الذي يهلع منه كلما هاج البحر. وبين الجد والمزح تنساب المقالات طرية ولا تخلو من رسالة، بسيطة ومباشرة. ولا يتعاطى التحليل السياسي او النقد كما كاتب الافتتاحية، بل ينوع بحسب المستجدات: من باحث عن وظيفة، الى تغطية اخبار الامم المتحدة، الى رفقة ممثلة عظيمة في الطائرة... دون ان يدري بها، الى انتقال فاستقرار فلقاء اصدقاء. ويتخلل ذلك احيانا وصف سياسي لبلد مثل الهند او بريطانيا، ووصف اجتماعي حياتي لاي بقعة حل بها. وافضل المكتوب النوادر حول تصرفات الناس وخاصة لبنانيي ديار الاغتراب وما يحملونه معهم من "نخائر" في طباعهم وعيشهم وايضا "تفنيصهم".

وفي كل سفرة شوق الى بيروت، الى بتدين اللقش وذكريات الطفولة وسير الاجداد والاعمام. وفي اي محطة بحث عن قريب مغترب او صديق سبق الحرب الى الامان لان الفقر حرب في ذاته. وفي العواصم المهمة نظرة جديدة من عطاالله، تشوهها احيانا افكار مسبقة: مثل نيويورك في الليل والتجوال في هارلم، موسكو الصاقعة وادعاؤها اللامبالاة تجاه العالم، الهند الحارة، اثينا السياحة والكسل، باريس منذ صارت "بائتة". وكان الكاتب رحالة يستمتع ويجمع الصور الذهنية ويعكس انطباعات لاذعة، متشائمة رغم قالبها الفكاهي. فالمضحك مبك في آن والدمعة غالبا رفيقة الفرح.

وسفر عطاالله دونما ميناء لا يعني انه سفر دونما هدف. فالسخرية من المصاعب في ذاتها رسالة جديرة بان تكتب وتوزع - بالبريد - الى الشاكين من تقلبات القدر.

مي كحالة

(*) مسافر بلا ميناء، سمير عطاالله، ٣٢١ صفحة من القطع الكبير، السعر ٨ جنيهات استرلينية.

"فلسفة القرار ٢٤٢" لسعد محيو

- صدر "فلسفة القرار ٢٤٢/ السياسة الاميركية بين الثابت والمتحول" لسعد محيو، في سلسلة "الدراسات السياسية" عن معهد الانماء العربي، بيروت، طبعة اولى ١٩٨٥. والمحتويات:

"مقدمة، الفصل الاول: تعايش الدول الكبرى في المنطقة، الفصل الثاني: من التعايش الى الوراثة،

- خطة سرية.
- الاستقلال الاميركي.
- الفصل الثالث: فلسفة القرار ٢٤٢.

ملحق: نص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

المصادر والمراجع".

في ١٦٠ صفحة من القطع الوسط. والثمن ١١ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

السنة الدراسية والمدارس الخاصة بين وزير التربية و"الامن التربوي"

تعقد لجنة المتابعة لشؤون الامن التربوي المنبثقة من اجتماع "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" مؤتمرا تربويا موسعا موضوعه "الامن التربوي ومصير السنة الدراسية"، الرابعة بعد ظهر غد الخميس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

وفي اطار تحرك لجنة المتابعة، التقى قبل ظهر امس وزير التربية الرئيس سليم الحص في منزله وفدا منها وتشاور واياه في المشاكل التي تعترض بدء السنة الدراسية وامكان التزام المدارس الخاصة قرار الوزير تأجيل افتتاح السنة الى ٢١ تشرين الاول. وضم الوفد رئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني ورئيس لجنة المتابعة رئيس اللجنة التربوية في الجبهة السيد حلمي المعلوف ورئيس اللجنة الامنية في الجبهة عضو لجنة التنسيق الامني لبيروت الغربية السيد عادل عكاوي ونقيب اصحاب المدارس الابتدائية الخاصة الدكتور حسين يتيم ومقرر مكتب المعلمين السيد محمد قاسم. وحضر اللقاء مستشار وزير التربية المحامي محمود حطب.

وافادت مصادر المجتمعين ان موضوع بدء الدراسة في المدارس الخاصة وامكان تأجيله الى ٢١ تشرين الاول سيطرح في اجتماع الخميس من اجل اتخاذ موقف موحد للمؤسسات التربوية. وتمنى المجتمعون ان تلتزم المدارس الخاصة قرار وزير التربية.

الى الاساتذة الثانويين من مديرية التعليم

طلب المدير العام لوزارة التربية بالوكالة مدير التعليم الثانوي السيد محمد الحاج في تعميم اصدره امس من جميع اساتذة مديرية التعليم الثانوي الداخلين في الملاك والذين يتعذر عليهم الالتحاق بمراكز عملهم السابقة نظرا الى الاوضاع السائدة، ان يضعوا انفسهم في تصرف مديرية التعليم الثانوي مباشرة او بواسطة اقرب ثانوية الى مركز سكنهم وفقا لنموذج خاص موضوع لهذه الغاية في مديرية التعليم الثانوي وفي مدة اقصاها ١٩٨٥/١٠/٢ كي تدرس اوضاعهم الخاصة ويصار الى الحاقهم بثانويات اخرى وفقا لمبادىء عامة وضعت خصيصا لالحاقات ١٩٨٥-١٩٨٦. واشار الى ان المديرية ستقطع راتب كل من لا يتقيد بمضمون هذا التعميم.

ودعا اصحاب العلاقة الى مراجعة مديرية التعليم الثانوي في الاسبوع الثاني من تشرين الاول ١٩٨٥ ليتبلغوا قرار الحاقهم لسنة ١٩٨٥-١٩٨٦.

امتحانات فنية في ١٠ تشرين الاول

حدد المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل السبيعي صباح الخميس ١٠ تشرين الاول موعدا لبدء الامتحانات الخطية لشهادتي الاجازة التعليمية الفنية والامتياز الفني - فرع التربية الفنية وفق التوزيع والتوقيت الموضوعين سابقا.

نقابة المعلمين لتعليق السنة الدراسية

ايد امس الامين العام لنقابة المعلمين الدكتور عباس قاسم قرار وزير التربية الرئيس سليم الحص تأجيل افتتاح السنة الدراسية في المدارس الرسمية ورأى باسم النقابة "ضرورة تعليق السنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦ الى ان تتوقف موجة العنف المجرمة. فارواح مليون تلميذ وخمسين الف معلم ليست رخيصة الى هذا الحد كي تزهقها القذائف العشوائية والمقصودة والحروب المتنقلة".

وتمنى على اصحاب المدارس الخاصة التزام الموقف الرسمي وتأجيل موعد افتتاح السنة الدراسية، على ان تستمر عمليات التسجيل والتحضير للسنة الجديدة من دون تعديل.

اختبار كفاءة لحملة وثائق الترشيح في وحدات جامعية

وافق امس وزير التربية الرئيس سليم الحص على قرار اصدرته رئاسة الجامعة اللبنانية يقضي بالسماح للوحدات الجامعية التي ليست فيها مباراة دخول باجراء اختبار كفاءة عند الضرورة لقبول حملة وثيقة الترشيح لامتحانات البكالوريا القسم الثاني، وذلك للانتساب الى السنة المنهجية الاولى في هذه الوحدات.

وهنا القرار: "يسمح لكل فرع جامعي في الوحدات الجامعية الآتية: العلوم، الآداب والعلوم الانسانية، الحقوق والعلوم السياسية والادارية، العلوم الاجتماعية، باجراء اختبار كفاءة عند الضرورة لقبول المرشحين من حملة وثائق الترشيح لامتحانات البكالوريا اللبنانية القسم الثاني لدورات ١٩٨٥ للانتساب الى السنوات المنهجية الاولى للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وذلك بالاستناد الى امكاناتها الاكاديمية والمادية والمالية".

واتخذت الجامعة اللبنانية قرارها هذا استنادا الى قرار وزير التربية الرقم ٥٦٦ تاريخ ١٩٨٥/٩/١٢ وانطلقت فيه من حرصها على مستوى التحصيل الجامعي ولأن الوحدات المشار اليها لا تستطيع الا قبول عدد معين من الطلاب في السنوات المنهجية الاولى ضمن امكاناتها الاكاديمية والمادية والمالية.

الجامعة العربية

من جامعة بيروت العربية ان الامتحانات تمت في اشراف اعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة وباشتراك ممتحنين خارجيين في كل المواد من اساتذة جامعة الاسكندرية. وانه ستعقد الخميس ٣ تشرين الاول لجان مناقشة مشاريع طلبة البكالوريوس في كلية الهندسة - قسم الهندسة الكهربائية في شعبتي القوى والاتصالات، وستتألف اللجان من اساتذة متخصصين.

مصلحة الطلاب في حزب الكتائب

بحثت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب في خلوة عقدتها امس برئاسة المهندس انطوان الفتى، في مشروع تعديل النظام الداخلي، وشارك في جانب من البحث رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه. وشكلت لجنة لوضع صورة مشروع موحد.

واصدرت المصلحة بيانا عن "قضية جباية الاموال من المنتسبين الى الجامعات والمعاهد والمدارس" اعلنت فيه:

"اولا: رفضها هذا الامر وعدم مسؤوليتها عنه في حال حصوله.

ثانيا: موافقتها على اي جباية منظمة وواضحة الاهداف في اطار مؤسسي كالصندوق الوطني في القوات اللبنانية او المالية المشتركة في احزاب الجبهة اللبنانية اذ ان ثقتنا كاملة بهذين الجهازين، املين في ان تصرف هذه المبالغ لمساعدة اولاد الشهداء والمهجرين والموفدين للتخصص في الخارج.

ثالثا: عدم مسؤوليتها عن المراسلات التي وجهت باسمها الى المؤسسات التربوية من جهات غير مسؤولة".

انجيلية صيدا

صيدا - "النهار":

اجتمعت امس الهيئة الادارية في مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية في صيدا وقومت ما انجزته حتى اليوم من تحضير للسنة الدراسية الجديدة التعليمية والدوائر وامتحانات الاكمال للتلاميذ.

وقررت الهيئة البدء بالتسجيل صباح الخميس ٣ تشرين الاول الى الثامن منه.

وحضر الاجتماع السيدات ماري بطرس ومحفوظة شماع وزاد بعاصيري والسيدان مفيد ابو ظهر وحسن صباغ.

ثانوية النبطية

النبطية - "النهار":

دعت مديرة ثانوية النبطية الرسمية للبنات السيدة دلال عباس الى مباشرة التسجيل للسنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦ في مبنى دار المعلمين والمعلمات في النبطية لاسباب امنية. فالثانوية تقع في بلدة كفررمان وهي تتعرض باستمرار لعمليات قنص من مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في تلال علي الطاهر.

اختتام مخيم لـ"الديموقراطي"

اختتم "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" مخيمه الكشفي البقاعي الاول في الهرمل في الذكرى الثالثة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والذي استمر ١٥ يوما. واقام بعد ظهر الاحد حفلة تخريج ٣٠ من مساعدي القادة والعرفاء اشتركوا في المخيم حضرها حشد من اهالي المنطقة وممثلون لمنظمات شبابية وهيئات كشفية واجتماعية.

نشيد المقاومة لاحمد قعبور اداه الكشافون، كلمات لامين سر فرع الهرمل ركان فقيه ولرئيس "اللجنة الشعبية" في الهرمل السيد احمد المسمار عن دور الشبيبة في المقاومة وفي مواجهة الاحتلال ولمسؤول "اتحاد الشباب الديموقراطي" السيد محفوظ باسم المنظمات الشبابية في الهرمل الذي دعا "القوى الوطنية والديموقراطية الى الانضواء في جبهة عريضة على اساس التحرير والتغيير". ثم تكلم عضو المكتب التنفيذي للتجمع امين سر فرع البقاع زكي الرفاعي شاكرا لاهالي الهرمل استقبالهم المخيم وقال ان "التحرير هو المدخل لتوحيد لبنان وجعله عربيا ديموقراطيا علمانيا" وحض جميع القوى على "الانخراط في جبهة المقاومة الوطنية الواحدة لا المجزأة المقسمة".

وشرح قائد التدريب زهير قمير اهداف المخيم وانجازاته، واخيرا ادى المشاركون القسم ووزعت جوائز.

ندوة في النبطية

النبطية - "النهار":

اقام امس المعلمون المتعاقدون في منطقة النبطية ندوة عنوانها "المدرسون المتعاقدون نواة اصلاح تربوي برز خلال الدورة التدريبية" في دار المعلمين والمعلمات. وحضر رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي الدكتور كاظم مكي والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ومسؤول الخدمات الاجتماعية للحركة الحاج حسن سبيتي ومدير الدار السيد عبد الامير مكي واساتذة.

تكلم السيد عبدو بيطار باسم المتعاقدين فطرح مطالبهم، ثم الدكتور مكي عن اهمية دورة التدريب، فالدكتور رضا سعادة عن المشاكل التي تعانيها المدرسة الرسمية والنقص في الهيئة التعليمية. ثم تكلم السيد فقيه على قضية المتعاقدين من بدايتها ورأى ان "دورة التدريب هي بداية للتغيير التربوي"، ولفت الى حاجة المدارس الرسمية في مناطق الجنوب والبقاع والشمال الى الجهاز التعليمي قائلا: "نحن كحركة في الجنوب سنعتمد على انفسنا لحل مشاكلنا وبناء مجتمعنا وسنستمر في الوقت ذاته في المطالبة والسعي الى ايجاد الحلول التي تعطي كل منا حقه".

فرع إعداد للمربين المختصين المعاق جاءته رعاية منشودة

محنة المعاق الاولى، ولا سيما المعاق ذهنيا او سلوكيا، في رفض المجتمع التقليدي له، والنظر اليه وكأنه تعبير عن غضب الهي، عن عقوبة تحل بالصغار، جزاء اثم اقترفه ذووهم من الكبار!

ومحنة المعاق، ثانيا، في متطلبات تربيته، اي في التسليم بأن رعايته، اذا ما تم الاقرار له بحقوق رعوية - تستوجب اختصاصا في الراعي او المربي، وفي التجهيز والهندسة والاطار العام. ذاك ان المجتمع لم يسلم في سهولة، تسليما كاملا، بالاختصاص المهني للمربين المكلفين شؤون الاسوياء، فكيف بشؤون غير الاسوياء!

فانت لا تسلم قماشا تريد منه ثوبا يناسب جسمك وذوقك والموضة، الى اي كان، بل تبحث عن الاختصاصي الاشهر، بين ممتهني الخياطة وصناعة الازياء. ولكنك، في احيان كثيرة، تسلم ولدك الى مدرسة لا يكون القيمون على العمل فيها، بالضرورة، من اجل الاختصاص؛ حتى اذا توافرت لهم شهادات او مستويات اكاديمية، اي معرفية، مقبولة، بل مرموقة احيانا، لم يبلغ بك الطموح او الاشتراط حدا تنشد معه اختصاصا مهنيا منصبا على التعليم، اي على البداغوجية.

والدليل ان قانون ١٧ ايار ١٩٧٢ اوجب للدخول في ملاك التعليم الرسمي او الخاص، بدءا من ١٩٧٦، حيازة المرشح شهادة مهنية في فن التعليم، من مؤسسة مختصة باعداد المعلمين، معروفة تاريخيا باسم دار المعلمين (الابتدائية او الرياضية، او الفنية، او المتوسطة او المهنية، او العليا...). ولكن الشعب اللبناني، سندا الى النظرة التقليدية المستهترة بمهنة التعليم، لم يلتزم مشيئة المشترع، لا في القطاع الرسمي، ولا في المدرسة الخاصة، حتى اضطر ذاك المشترع الى التراجع عن شرط تقني كان يرجى في حال تطبيقه رفع مستوى التعليم، عموما، جراء رفع الكفاية الفنية للمعلم.

ذاك ان وزارة التربية، منذ ١٩٧٧، دارت حول قانون ١٩٧٢/٥/١٧، فتوقفت او كادت عن اعداد المعلمين المختصين في دور المعلمين (ومن بينها كلية التربية)، واعتمدت اسلوب التعاقد مع حملة الشهادات الاكاديمية، الذين لم يتم اعدادهم في دور المعلمين، وملأت بهم المدارس الرسمية. وفي آب ١٩٨٢ صدر القانون المرقم ٨٢/٢١، فألزم وزارة التربية بتعيين اولئك المتعاقدين في ملاك التعليم، رغم عدم استيفائهم الشروط الفنية والتربوية المفروضة قانونا. وبلغ عددهم نحو خمسة آلاف، وهم يخضعون حاليا لدورة تدريب، سريعة ومبتسرة، لتغطية دخولهم ملاك التعليم خلافا لقانون ١٩٧٢/٥/١٧، وخلافا لنظام الموظفين العام، الذي يشترط المباراة، والتوازن الطائفي الخ.

اما المدارس الخاصة فمانعت الالتزام بما اوجبه قانون ١٩٧٢/٥/١٧ من حصول معلميها على شهادة دور المعلمين. وامام هذا الطريق المسدود الذي بلغه القانون، لحظ القانون الرقم ٨٢/٢٢ تجميد قانون ٧٢/٥/١٧، للمدارس الخاصة، وسمح لها بمعلمين يحملون شهادات مختلفة، واعفاها من الالتزام بالشهادة التعليمية المقررة آنفا، غير عابىء بمستوى التعليم!

التربية المختصة

لكن يبدو ان حظ التربية المختصة، المصممة لمنفعة الرعاية بالمعاقين، افضل من حظ التربية العامة للاسوياء.

فها ان المديرية العامة للتعليم المهني والتقني بادرت، مشكورة، قبل ايام، الى فتح فرع لاعداد المربين المختصين، في اطار المعهد الفني السياحي بالدكوانة، بغية تهيئة المرشحين، ولاسيما المرشحات، للعمل في المراكز الكثيرة القائمة هنا وهناك للاهتمام بالمعاقين ذهنيا وسلوكيا وبدنيا.

ان فرصة العمل امام الخريجين من هذا الفرع تبدو مضمونة، لأن غير المختصين لا يستطيعون العمل المطلوب، ولأن اعداد هذه الفئة من الشهادات المهنية غير شائع؛ فسوق العمل تشكو من زيادة الطلب على العرض.

ومن المنتظر ان يكتفي المعهد الفني السياحي بفوج واحد للسنة الاولى من المنهج المطلوب، ومدته ثلاث سنوات (ت اس. او امتياز فني)، يوزع على عدة شعب (الهاتف ٤٩٣٣٣٠).

المنهج

الشرط الوحيد للانتساب، حيازة المرشح البكالوريا العامة او التقنية، او ما يعادلهما. ويفضل حملة الفلسفة، ومن بعدهم حملة العلوم الاختبارية، لكون التربية المختصة تتطلب الماما وافيا بعلم النفس وبالبيولوجية.

اما المنهج الرسمي فيشتمل على ١٨٠٠ ساعة من العمل الكتابي والدراسة النظرية والعامة، متداخلة مع ٩٠٠ ساعة من التدرب العملي او الميداني الموزع على السنوات الثلاث.

- في السنة الاولى تغطي الفصل الاول ٢١ ساعة اسبوعية من الثقافة العامة (ادب، فلسفة، دين، فنون جميلة وسينما، بارابسيكولوجيا، علم الخرافات، اخلاق...) و٣ ساعات من الاحصاء والرياضيات التطبيقية والادارة. اما الفصل الثاني فيسوده تدريب عملي ميداني، اذ ينخرط الطالب انخراطا الزاميا عاملا في مؤسسة معنية بالمعاقين، من اي نوع. ويحضر الطلاب مرتين او ثلاثا في الاسبوع الى المعهد لتنسيق ملاحظاتهم، تمهيدا للانتفاع بها في مشروع اعداد اطروحاتهم التخصصية.

وفي الفصل الثالث يتلقى الطلاب خمس عشرة ساعة اسبوعية من العلوم الطبية ومثلها من العدة اللغوية (٣ للعربية و١٢ للفرنسية).

- السنة الثانية للعلوم التخصصية (الفصلين الاول والثاني)، وتشمل علوم النفس والمجتمع والتربية والقانون، وساعتين اسبوعيتين من التدريب على المطالعة العلمية، استعدادا لكتابة الاطروحة. اما التدريب العملي فيشمل الفصل الاخير من السنة، ويقتضي التنقل بين مراكز عديدة للعناية بالمعاقين، بغية الدراسة الميدانية واستكمال الملاحظة، وتهيئة الصورة للعمل المقبل. فلا عمل فعليا، بل مجالسة ومخالطة وملاحظة منهجية وهادفة.

- في السنة الثالثة، يكتسب الطالب التقنيات والمعارف ذات الطابع المهني، من تمارين رياضية وتعبيرية، وقيادية، الى جانب منهج من التربية المدنية والخلقية والاجتماعية تؤلف اجابات عن تساؤلات الطالب حول اندماج تلميذه، مقبلا، في المجتمع والامة. اما الفصل الثالث والاخير من السنة فيكرس للعمل الفعلي المراقب؛ وتكتب الاطروحة خلال السنة الثالثة كلها.

الاختصاصات

وهنا اعتراضات رؤساء المراكز المعنية بالمعاقين: نريد مربين مختصين بنوع الاعاقة الذي يهتم به كل مركز، نريد اختصاصات متمايزة ومتغايرة؛ فما الفائدة من اعداد مشترك يعني الجميع، ولا يعني بالضرورة احدا بعينه!

جوابنا العملي، ورد المسؤولين الاداري، في هذا الصدد، ان مستوى الامتياز الفني لا يؤلف بذاته اختصاصا، بل هو جذع مشترك. اما الاختصاصات فتنطلق بعد انتهاء السنة الثالثة وتتم بأسلوبين:

- الاسلوب الدراسي، اي الدراسة العالية في نطاق اجازة فنية في التربية المختصة، ذات خيارات معادلة للاختصاصات المطلوبة.

- اما اذا تعثرت الدراسة العالية، او تعذرت، فيكتفي بالاختصاص الميداني، اذ يختص من اختار العمل مع المكفوفين مثلا، اختصاصا ميدانيا بهذا الحقل، كما يختص من ارتبط بالعمل مع المعاقين ذهنيا، اختصاصا ميدانيا وقس على ذلك. ومن البديهي ان الحل الامثل يكمن في الاختصاص الدراسي.

سوق العمل

ان نسبة المعاقين في لبنان ارتفعت بتأثير الحرب، ويمكن تقدير عدد الذين عمرهم بين ٣ سنوات و٢٨ سنة بنحو ثلاثين او اربعين الفا، بمعدل ١٪ من السكان. فاذا اعتبرنا ان المربي الواحد لا يستطيع العناية باكثر من خمسة معاقين كحد اقصى (معدلا)، تبين لنا ان سوق العمل في لبنان للمربين المختصين تحتاج الى ما لا يقل عن ستة او ثمانية آلاف مختص، ليس لدينا منهم في الوقت الحاضر سوى بضع مئات.

ومن المرتقب ان تتفتح شهية القطاع الخاص لاعداد المربين المختصين، بعد نجاح القطاع العام، متمثلا بالمعهد الفني السياحي التابع المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، في شق الطريق الى هذا الافق الواسع جدا او الحيوي جدا.

ولكن هل فكر المشترع في ايجاد تنظيم خاص بالمهنة الجديدة، مهنة المربين المختصين العتيدة؟ وهل يجوز ان تكتفي الدولة بدفع الاعانات للمؤسسات الخاصة، وان تترك اوضاع الفنيين القائمين باعباء المسؤولية، عرضة للتجاذب ولشرعة الامر الواقع؟

الدكتور مفيد ابو مراد

قسم المعاقين في "مركز الشبيبة للارشاد والتوعية"

عقد امس مركز الشبيبة للارشاد والتوعية (سي-آر-سي) - قسم المعاقين مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين وعرض نشاطات القسم. وحضر عضو مجلس النقابة انطوان شدياق ورئيس المركز القس دنيس هلكندروف ومديرته الدكتورة اناياس واكيم.

وتلت الدكتورة واكيم بيانا عن مركز السكن المستقل وقالت ان المركز "يبدأ دورته الرابعة للفتيات ذوات الاعاقة الجسدية في ٧ تشرين الاول الجاري. وانه يدعو الفتيات اللواتي يرغبن في الاشتراك واعمارهن بين ١٦ و٣٠ عاما للاتصال بالمركز في سن الفيل على الرقم ٤٨٠٣٦٣ لتسجيل اسمائهن.

وتبدأ الدورة في ٧ تشرين الاول وتنتهي في ١٤ كانون الاول (داخلي وخارجي) وتتضمن دروسا في اللغة الانكليزية والصحة العامة والطباعة والحرف والرياضة البدنية والتجميل والارشاد الاجتماعي والعلاج الفيزيائي".

ومركز السكن المستقل هو "فرع من المركز الرئيسي (سي-آر-سي) اسسه القس هلكندروف تجاوبا مع مشاكل الشباب اللبناني التي نتجت من الحرب، خصوصا من اتجاه الشباب نحو المخدرات او التسبب في الاعاقات المختلفة والضياع بسبب تعطيل الدراسات وفرص العمل".

وشرح رئيس المركز ومديرته عن قسم التسليف: "يستطيع اي شاب معاق او فتاة التقدم الى المركز وطلب سلفة مالية للبدء بعمل ما. ويساعده المركز بتوجيهه الى العمل المناسب والبدء في المجال الذي اختاره".

تنظيم الاسرة

بدأت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورتي تدريب في بعلبك والهرمل في اطار برنامج "التحسين الصحي للاطفال والامهات" والذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف من اجل اعداد كوادر قادرة على توفير هذه الخدمات في المناطق النامية. وافتتح امين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران.

ويشترك في الدورتين نحو ٦٠ متدربة وهي تستمر حتى ٧ تشرين الثاني وتشرف عليها السيدة نجلا بزري والآنسة هيام مشرفية تشاركهما موظفات من الجمعية: شادية موسى ومارسيل حمصي ورندة رحال وسامية عضاضة وليال شقير وغادة كنعان. ويشترك في الدورتين موظفون من الانعاش الاجتماعي هم الآنسة هدى سعيد في بعلبك والآنسة هيام حمادة والسيد سليمان شاهين في الهرمل.

ديك الجنّ كتب خمس جمل

ليس المقصود به ذلك الشاعر الشعوبي الذي عاش، في حمص، يغتاب ابناء جيرته.

ولا هو صاحب الريش المحبر، والعرف الاحمر، ذاك الذي يستقبل الصباح برفة من جناح.

ومع ذلك فهو ديك الجن.

لا ادري لماذا سموه بهذا الاسم المركب من طير هو ديك كديك السمن، وديك الحجل، وديك الحمر، الى ما هنالك من ديوك كثيرة تتصايح على مصطبة الوجود، ومن روح خفي هو الجن، يزعمون انه لا يظهر الا في الامكنة النائية عن البشر.

بيد ان ديك الجن هذا ما صاح، مرة، على مصطبة، ولا اختفى، مرة، عن القرية طيلة وجوده فيها. كان محبا للجميع، يحترم الكبير والصغير، ويؤاسي الغني والفقير. ما انفصمت عروة بين جار وجاره، او بين اخ وأخيه، او بين زوج وزوجته الا سعى جاهدا الى توثيقها وتمتينها. دخل القرية في ليلة عاصفة، مطيرة، وتركها في ليلة "نحس يصطلي القوس ربها". اما سبب مغادرته لها فكسبب مجيئه اليها، لم يعرفه احد حتى ولا مختار القرية. الا انه الصق ببعض الحيطان قصاصات كتب عليها خمس جمل، لا غير. نيلها بامضائه، هي:

- "نقطة الماء تغادر البحر لتعود اليه. صافية، نقية.
- اذا ساءت الحال بين الارض والسماء يكون بينهما وثيقة سلام: هي قوس الغمام.
- امل البراعم الخضراء في ابتسام الغيمة السوداء.
- الزوبعة لا تفشل الا في حديقة اغصانها ملتفة، متشابكة.
- للصحو متعة لا تشعر بها الا الفراشات".

خمس جمل تنتمي، في معناها، الى حقل الطبيعة، حتى الآن. جهل اهل القرية سبب كتابتها، مع انهم، كبارا وصغارا، يرددونها مرات في النهار ويتساءلون، الى اين ترى ذهب ديك الجن، الى اين؟

سامي نعمة الله الهاشم

شيخ النار

لا اجد قلبا لكل هذا الحب
لا اجد ورقة بيضاء لكل هذا الكلام
ولا اجد حتى لو حملت قنديلي
وتزينت بأسمائي
وطنا لكل هذه التضحية.
وفي الليل
عندما اصبح وحدي
بعد ان اكون حضرت ابريق الشاي
والسكائر
ورفوف الفراغ
ابدأ في صنع اعذب الصور
حتى يقلبني النعاس.
في الصباح الباكر اصحو على قرع الاجراس
ولغط باعة الصحف
وسولفات النسوة وهن
على الشرفات المتقابلة.

اقوم فأغسل وجهي
اتناول قوت اول النهار
خبزا وحلاوة
واخرج.
عبثا أسأل عن قلب لكل هذا الحب
عن ورقة بيضاء لكل هذا الكلام
ووطن لكل هذه التضحية.
في المساء
بعد ان تغتسل الشمس بالرماد
يكون ازف موعدي
مع ذلك الشيخ الذي علمني
الصبر والسلوان
اجلس بين يديه وانصت.
انه لا يقول شيئا
يمس شفتي فقط
بطرف عصا من نار.

كامل فاعور

سيار زلعوم
وعموم عائلات زلعوم وثابت ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ريمون يوسف زلعوم

نائب رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ من الجاري في منزل الفقيد في عجلتون ملك نبيه سلامة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ريمون يوسف زلعوم

نائب رئيس مجلس الحزب
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ من الجاري في منزل الفقيد في عجلتون ملك نبيه سلامة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد جورج خوري وعائلته ونعيم خوري وعائلته وفؤاد خوري وعائلته وفدوى خوري ووداد ارملة المرحوم عيسى صلاح وعائلتها ونعيمة زوجة عودة ياتح وعائلتها في المهجر وهالة زوجة فريد خوري وعائلتها في المهجر، ارملة ولده المرحوم يعقوب خوري وبناتها، وعموم عائلات خوري وعبدو وابيلا ومنصور وبوري وديب وصلاح وياتح ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

عوض يعقوب خوري

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد شارع الصيداني بناية عبد الرحمن دبوس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود خاطر بركات

زوجته جمال خليل رامح رحمة، اولاده الدكتور فؤاد وادوار وليلى زوجة تامر المرشد.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ ايلول في منزل ابن شقيقه اسد بركات في بحشوش، ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل ابنه الدكتور فؤاد في البترون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شوقي سليم الساحلي

المتوفى في ابيدجان
اشقاؤه ابرهيم وعقيل وعصام وشفيق ورفيق ومحمد وحسين وغالب، اصهاره خالد ضاهر وحسن نور الدين وعبد المجيد البيطار وفوزي غندور ومازن الساحلي.
يصل جثمانه صباح غد الخميس ١٩٨٥/١٠/٣ وينقل الى بلدته برج رحال حيث يوارى.
الاسفون: آل الساحلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسن العبد علوية

زوجته المرحومة الحاجة ورد علوية، اولاده محمد وعلي والرائد احمد والملازم اول فيصل.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في حارة حريك شارع قازان قبالة منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين بناية ابو علي قازان الطابق الثاني.
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة من يوم الاثنين ١٩٨٥/١٠/٧.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو ملحم الخوري

والد اميل ونديم واديب وريتيه وروزيت والمرحومين مارون وانطون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية ويوارى في مدافن راس النبع.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ تشرين الاول في منزل ولده نديم في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك ميشال شكرالله.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث في لاغوس المأسوف على شبابه

محمد سليمان دادا

والده المرحوم سليمان دادا، والدته المرحومة منار عرب، والد سليمان، زوجته رجاء بستاني، شقيق داود والمهندس زهير والمهندس عدي ودريد وفتحي وامال زوجة اسامة البواب ورجاء ارملة المرحوم محمد هاشم، اعمامه الحاج حسن وعلي واحمد البستاني، اخواله الحاج منير وحسيب وعلي والمرحوم سامي عرب. ودفن في مسقط رأسه صدقين.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ ايلول في صدقين، ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل صهره اسامة البواب في كركول الدروز زاروب عيتور ملك الكعكي.

زوجة الفقيد شفيقة فرحات مطران
اولاده جورج وانطوان (صاحبا مكتبة المطران في بدارو) ومنى والطوانيت وليلي، وعموم عائلات مطران وشديد وباسيل وجريصاتي ومونس وخاطر وقرطباوي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

منصور ديب المطران

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ منه في منزل ولده جورج في عجلتون مفرق مستشفى السان جورج..
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ابرهيم شبير

زوجة ايلي الحاج
ولداها ريتا زوجة غابي الحاج وعبدو، اخوانها عبدو وسعاد زوجة الياس الخوري ونهاد زوجة ميشال الخوري وتريز وناديا، تلقاها حنا وحليم.
تقبل التعازي من الاربعاء الى الاحد في منزل صهرها غابي الحاج في الفنار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نزيه محمد بسمة

ابو شوقي
والد شوقي ومحمد وشادية وغادة وربا، شقيق رمزية ونادية وجمال ويوسف ورامز وغسان وفؤاد وحسان وعلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدته عين بعال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الخميس ٣ من الجاري ذكرى اسبوع المأسوف عليه

عدنان راغب علامة

والد راغب وبلال، شقيقاه المرحومان منير وصلاح راغب علامة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في محلة قصقص قرب محلات ابو الملوك قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية

آل الرفاعي وحنتس وانسباؤهم يتقدمون بشكرهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

منيرة سليم حنتس

ارملة المرحوم صبحي الرفاعي
ويخصون بالشكر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يمن على الجميع بطول العمر.

هكذا عند الأصل

واشنطن "مهتمة" بالاقتراحات السوفياتية لكنها تخشى أن تقوّض التوازن الاستراتيجي القائم

واشنطن - ي ب، ا ب - وافقت الولايات المتحدة امس على ان الاقتراحات السوفياتية الخاصة بخفض الاسلحة النووية لدى الدولتين الكبريين بنسبة ٥٠ في المئة تستأهل "اهتماما كبيرا"، على رغم تخوفها من انها ربما ادت الى اختلال رئيسي في التوازن الاستراتيجي القائم.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "سنولي الاقتراحات السوفياتية اهتماما كبيرا في واشنطن وجنيف لمعرفة ما اذا كانت تتفق مع عدد من المعايير" التي تشمل معرفة ما اذا كانت هذه الاقتراحات ستمكن موسكو من الاحتفاظ من جانب واحد بالقدرة على توجيه ضربة اولى وما اذا كان بعض الاسلحة السوفياتية سيستثنى بينما تحتسب اسلحة اميركية وما اذا كانت ستسمح للسوفيات بمنع اسلحة جديدة وستمنع الاميركيين من ذلك.

وجاء كلام سبيكس استمرارا للتحفظات التي ابداها مسؤولون في الادارة الاميركية اول من امس عن الاقتراح السوفياتي الذي قدم خلال جلسة محادثات الحد من الاسلحة التي عقدت في جنيف في نهاية الاسبوع الماضي.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الاتحاد السوفياتي اقترح ان تخفض الولايات المتحدة صواريخها العابرة للقارات والمتوسطة المدى بنسبة ٥٠ في المئة في مقابل خفض للصواريخ العابرة للقارات فقط من جانبه. وربطت موسكو الخفض من جانبها بوقف البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان وبحظر التجارب على الاسلحة الفضائية المضادة للاقمار الاصطناعية او نشرها. ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان واشنطن تعتبر الاقتراح السوفياتي تراجعا عن تلميحات صدرت اخيرا الى ان الكرملين ربما قبل بحوث في المختبرات تتعلق ربما قبل ببحوث في المختبرات تتعلق الاصطناعية. واشارت الى ان الاقتراح السوفياتي سيمكن موسكو من نشر صواريخ جديدة من طرازي "اس. اس - ٢٤" و"اس. اس - ٢٥" بينما يمنع نشر اسلحة اميركية جديدة.

وقال مدير الوكالة الاميركية للحد من الاسلحة ونزع السلاح السيد كينيث ادلمان ان اجزاء من الاقتراح السوفياتي "غير عادلة في شكل واضح وتكاد تكون مثيرة للضحك والسخرية (...) لقد وضعوها بحيث تحافظ في وضوح على اسلحتهم وتحاول خفض اسلحتنا".

● في جنيف عقد امس الوفدان الاميركي والسوفياتي الى محادثات الحد من الاسلحة جلسة استثنائية اكمل خلالها الجانب السوفياتي طرح اقتراحاته لخفض الاسلحة.

وصرح رئيس الوفد السوفياتي السيد فيكتور كاربوف ان الاقتراحات متوازنة وتشمل المواضيع الثلاثة للمحادثات وهي الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الفضائية. واضاف عقب الجلسة التي استغرقت ساعة و١٥ دقيقة ان الخفض المقترح للترسانات النووية هو "الاضخم الممكن في وقتنا الحاضر". ولاحظ ان الجانب الاميركي لم يقدم اقتراحات شاملة في جنيف و"هكذا ليست اقتراحاتنا عرضا مضادا. انها اقتراح". ورأى ان نجاح المحادثات سيتوقف على الولايات المتحدة.

وقال ان مهمة الوفد السوفياتي هي "بذل كل جهد ممكن" لانجاح القمة الاميركية - السوفياتية المقررة في جنيف في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه، مشددا على ان الاقتراحات السوفياتية "معقولة ومتوازنة".

ميتران يرفض المشاركة في قمة الدول الصناعية

باريس - وصف - اعلن امس الناطق باسم قصر الاليزيه السيد ميشال فوزيل ان الرئيس فرنسوا ميتران رفض الدعوة التي وجهها اليه الرئيس رونالد ريغان للمشاركة في قمة للدول الصناعية السبع في نيويورك تحضيرا للقمة الاميركية - السوفياتية المقررة في جنيف في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه.

وجاء في بيان تلاه امام الصحافيين ان الرئيس الفرنسي لن يذهب الى الولايات المتحدة في ٢٤ تشرين الاول الجاري وهو الموعد الذي اقترحه ريغان للقمة الغربية. وقال ان "الرئيس سيسعد بلقاء الرئيس ريغان في موعد لاحق يتفق عليه".

صاروخان تشيكيان على طائرة اميركية فوق المانيا الغربية

واشنطن - رويتر - اعلنت امس وزارة الدفاع الاميركية ان طائرة عسكرية تشيكوسلوفاكية من طراز "ل - ٣٩" اطلقت صاروخين على الاقل على طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الاميركي فوق المانيا الغربية السبت الماضي، لكن الصاروخين لم يصيبا هدفهما.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد روبرت سيمز ان الولايات المتحدة احتجت بشدة على الهجوم الذي وقع في وضح النهار ومن دون انذار داخل المجال الجوي الالماني على طائرة هليكوبتر من طراز "اي هـ - اس. كوبرا" كانت تنقل طاقما من رجلين.

ولم يجب سيمز عندما سئل هل اعطي اي تفسير للهجوم. وقال ان مواطنين مدنيين من الالمان شاهدوا الهجوم قرابة الاولى بعد ظهر السبت. واضاف ان طائرة الهليكوبتر لم تصب وعادت الى قاعدتها سالمة وان الاحتجاج قدمته الولايات المتحدة اول من امس الى مسؤولين تشيكوسلوفاكيين.

وقال ايضا ان هذا الانتهاك للمجال الجوي الالماني الغربي هو الـ١٧ من طائرات لحلف فرصوفيا منذ نيسان الماضي. واكد ان طائرة الهليكوبتر التي كانت في مهمة استطلاعية روتينية لم ترد على النار من مدافعها من عيار ٢٠ ملليمترا.

البنتاغون: السوفيات جرّبوا "اللايزر" ضد أقمار اصطناعية أميركية

واشنطن - ا ب - كشفت اول من امس مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ان الاتحاد السوفياتي الذي يسعى الى تطوير اسلحة تعمل باشعة "اللايزر" اجرى تجارب في السنوات الاخيرة على اقمار اصطناعية اميركية تدور في الفضاء على علو مخفوض. واضافت ان هذه التجارب ادت احيانا الى توقف بث المعلومات من هذه الاقمار.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن خبراء لم تورد اسماءهم ان لدى السوفيات جهازين لاطلاق اشعة "اللايزر" في مركز التجارب في ساريشاغان وان هذين الجهازين استعملا في السابق للتشويش على الاقمار الاصطناعية الاميركية او تعطيلها موقتا لدى مرورها فوق المركز. وقال الخبراء ان لا معلومات عن مدى التهديد الذي يمكن ان يشكله هذا النوع من الاجهزة.

ومعلوم ان وزارة الدفاع الاميركية ايدت دائما مطالبة الرئيس رونالد ريغان بتطوير اسلحة "اللايزر"، معتبرة هذا جزءا من الرد على برنامج بحوث ينفذه السوفيات منذ مدة طويلة. وجاء في تقرير نشرته الوزارة في نيسان الماضي وعنوانه "القوة العسكرية السوفياتية" ان السوفيات "تجاوزوا مرحلة البحوث التكنولوجية (...) الى انتاج نماذج من اسلحة اللايزر" واتهم "باتوا يملكون اجهزة لايزر مركزة على الارض يمكن استعمالها لاعتراض الاقمار الاصطناعية الاميركية".

واوضح مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان السوفيات انتقلوا في بعض الحالات الى مرحلة التجارب الفعلية، اذ "عندما يكون لديك قمر اصطناعي يعمل في صورة جيدة ثم يتوقف فجأة (...) عليك ان تستنتج بعض الامور".

ومعلوم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اجريا تجارب على اسلحة مضادة للاقمار الاصطناعية. ولدى السوفيات سلاح يعتبر المسؤولون الاميركيون ان استعماله ممكن، بينما اجرت الولايات المتحدة تجربة ناجحة لسلاح مضاد للاقمار الاصطناعية في ١٣ ايلول الماضي عندما دمر صاروخ قمرا اصطناعيا معدا لجمع المعلومات العلمية.

السالفادور: العفو عن طيار كوستاريكي طالب باطلاقه خاطفو ابنة الرئيس

سان سالفادور - اب - قرر اول من امس مجلس النواب في السالفادور العفو عن الطيار الكوستاريكي خوليو روميرو تالافيرا (٣٦ عاما) الذي طالب خاطفو ابنة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي باطلاقه.

ويعتبر هذا العفو الخطوة الاولى التي تقوم بها السلطات السالفادورية لتحقيق المطالب المختلفة التي تقدم بها خاطفو السيدة ايناس دوارتي دوران.

وافادت مصادر رفضت كشف هويتها ان الطيار هو واحد من ٢٤ سجينا سياسيا يطالب الخاطفون باطلاقهم. ويذكر ان تالافيرا اعتقل في ٢٣ كانون الثاني ١٩٨١ في شرق مقاطعة اوسولوتان عندما هبط بطائرته التي تحمل اسلحة مرسلة الى "جبهة فارابوندو مارتي الوطنية للتحرير" اليسارية.

ورفضت الحكومة السالفادورية ان تنفي او ان تؤكد طلب الخاطفين اطلاقه.

وكانت مجموعة تسمي نفسها "جبهة بدرو بابلو كاستيلو" التي تنتمي الى جبهة "فارابوندو مارتي" اعلنت مسؤوليتها عن عملية الخطف التي قام بها في ١٠ ايلول الماضي ستة مسلحين.

وقد صوت ٦٠ نائبا الى جانب قرار العفو بينما عارضه ١٣ نائبا من "التحالف الوطني الجمهوري" اليميني المتطرف.

تأكيد مقتل صحافي اميركي في افغانستان

واشنطن - وصف - اعلنت امس صحيفة "اريزونا ريبابليك" ان الصحافي الاميركي الذي قتل الاسبوع الماضي في افغانستان هو احد محرريها ويدعى تشارلز تورنتون.

واوضحت ان تورنتون كان يقوم بتحقيق مع مصور يدعى بيتر شلويتر.

الهند طلبت اجتماع مجلس الأمن

الأمير سلطان أمام الجمعية العمومية حض على وقف المساعدات لاسرائيل

الامم المتحدة - وصف، رويتر - طلبت الهند اول من امس باسم حركة عدم الانحياز عقد جلسة لمجلس الامن للبحث في "مشكلة الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية".

واوضح مندوب الهند السيد ناتاراجان كريشنان ان قرار طلب عقد هذه الجلسة اتخذ في اجتماع وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز في انغولا في ايلول الماضي. ولم يقترح موعدا محددا لها، باستثناء ان تكون في بداية دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة المنعقدة الان.

والهند عضو في مجلس الامن الذي يتولى رئاسته الدورية للشهر الجاري الجنرال فرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية.

الامير سلطان

وامس القى وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز خطابا امام الجمعية العمومية حض فيه الدول الكبرى على وقف المساعدات الاقتصادية والعسكرية والدعم السياسي لاسرائيل.

وقال ان الامم المتحدة اتخذت قرارات كثيرة في شأن الشرق الاوسط "ولكن ما دامت هذه القرارات تخلو من عقوبات ستستمر اسرائيل في تجاهلها". واضاف ان تحدي اسرائيل ومحاولاتها المستمرة لاعاقة جهود السلام كسبا للوقت من اجل تحقيق اهدافها ومخططاتها، لا يمكن الا ان توفر الجو لتزايد الاضطرابات وان تؤدي الى تعقيدات ستزيد صعوبة حل المشكلة".

ودعا الدول الكبرى "التي يدين الكيان الصهيوني لها باسباب وجوده واستمراره" الى "الامتناع عن اعطاء مساعدات اقتصادية وسياسية وعسكرية تمكن اسرائيل من مواصلة سياستها العدوانية في الشرق الاوسط".

وشدد على ان اي خطوة نحو حل القضية الفلسطينية تتطلب ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، احد الاطراف" المشاركة في المحادثات والحوار.

السبسي

وحذر وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي، في كلمة القاها اول من امس امام الجمعية العمومية، الامم المتحدة من ليبيا التي ندد بـ"التهديدات التي تطلقها ضد جيرانها واعمال العنف وحتى استعمال القوة المسلحة" التي تقوم بها. وقال: "ان المجتمع الدولي يجب ان يكون حذرا حيال هذا الوضع". ورأى ان "احدى العقبات الرئيسية" التي تعترض احلال السلام في المغرب العربي هي "جو التوتر المتفاقم الذي اشاعه نظام بلد في المنطقة يعتمد سياسة يعرف الجميع احتقارها المتعمد للشرعية الدولية وللقواعد التي تنظم علاقات السلام والصداقة والتعاون بين الدول".

وتحدث عن قضية الشرق الاوسط فاكد مجددا تمسك تونس بمشروع فاس، لكنه لاحظ ان "اي حل يشمل الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته (...) يجب ان يدعمه تحرك مناسب من المجتمع الدولي".

واعتبر المراقبون كلام السبسي تشجيعا لموقف عمان في ما يتعلق بتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك للمشاركة في محادثات السلام.

المتمردون الجنوبيون هاجموا مدينة ملكال

وزير الدفاع السوداني في مصر وسوار الذهب يزورها خلال أسابيع

يبدأ اليوم وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبدالله محمد زيارة رسمية لمصر يجري خلالها محادثات مع وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير عبدالحليم ابو غزالة ويستقبله الرئيس حسني مبارك.

وهذه الزيارة هي الاولى من نوعها منذ اطاحة الرئيس السابق جعفر نميري وكانت تأجلت مرات عدة وهي تكتسب اهمية خاصة لكون محمد الذي زار ليبيا في وقت سابق يعتبر "مهندس" البروتوكول العسكري الليبي - السوداني.

وعشية زيارته للقاهرة، حرص وزير الدفاع السوداني على تقليل اهمية هذا البروتوكول قائلا انه يطبق "في اطار حسن الجوار والاحترام المتبادل وليس على حساب علاقات السودان باشقائه". واكد ان البروتوكول "لا يشكل تهديدا للعلاقات المصرية - السودانية وهو ليس مشروعا للتعاون الاستراتيجي وليس اتفاقا للدفاع المشترك". واوضح ان محادثاته في مصر ستكون في اطار اتفاق الدفاع المشترك الموقع بين البلدين، مشيرا الى ان هذا الاتفاق يقوم على تعميق التعاون الذي هدف اليه ميثاق الدفاع العربي المشترك. ولاحظ انه لو كان غرض اتفاق الدفاع المشترك مع مصر حماية نظام الرئيس السابق، لما سقط هذا النظام.

وفي ما يشبه الاعتذار لمصر عن رجم متظاهرين مبنى السفارة المصرية في الخرطوم بالحجارة ردا على رفض القاهرة تسليم النميري، قال: "ان التظاهرة لم تكن تهدف الى ما حدث من تجاوزات ولكن اندست فيها في اللحظات الاخيرة عناصر مشوشة غيرت المتافات التي تم الاتفاق عليها وتجاوزتها باعمال منافية لروح السودان وتفكير الذين خططوا للمسيرة (...) ارجو ان يؤخذ هذا الامر في حجمه الطبيعي لان ما حدث من افعال استهجنها شعبنا وعلى رأسه من نظموا هذه المسيرة. والعلاقات بين مصر والسودان اكبر من ان يؤثر عليها عارض طارىء". وشدد على "ان مصر محفورة في وجدان الشعب السوداني تماما كالنيل. انني والوفد المرافق نفتح اذرعنا مشرعة لمصر".

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان محمد يحمل رسالة من رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب واخرى من رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفعالله. واعلنت انه سيبحث في ترتيبات تتعلق بزيارة سيقوم بها سوار الذهب لمصر في النصف الثاني من الشهر الجاري، وان دفع الله قد يتوقف في القاهرة الاسبوع المقبل وهو في طريقه الى اوروبا.

على صعيد آخر صرح ناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه العقيد الفار جون غارانغ ان المتمردين في الجنوب هاجموا مدينة ملكال عاصمة مديرية اعالي النيل حيث قصف مقر قيادة للجيش السوداني ومقر اقامة الحاكم المحلي. ووصف الهجوم بانه "غارة ناجحة" ونفت اذاعة المتمردين ان تكون لهؤلاء اي علاقة بالمحاولة الانقلابية الاخيرة.

وروى مسافرون تركوا المدينة ان الهجوم هو الاول من نوعه منذ سنتين ويدل على زيادة قدرات المتمردين.

● في الرياض قالت "وكالة الانباء السعودية" ان الامير عبدالله ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء استقبل امس زعيم حزب الامة السوداني الصادق المهدي وان الحديث في المقابلة تناول التطورات الاخيرة في السودان.

ويقوم المهدي بزيارة للسعودية تستغرق بضعة ايام.

(وصف، رويتر، اب، اشا)

بوتا أعلن امكان مشاركة الزنوج

أنغولا إتهمت جنوب إفريقيا بشن غارات جوية على قواتها

اتهمت انغولا جنوب افريقيا بشن ثالث غارة جوية رئيسية لها على القوات الانغولية في غضون اسبوعين لدعم قواتها البرية التي تساعد ثوار "اونيتا" المحاصرين.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الانغولية ان اكثر من ٥٠ جنديا انغوليا قتلوا واصيب عشرات اخرون بجروح، عندما اغارت طائرات جنوب افريقيا على القوات الانغولية في وقت مبكر من صباح اول من امس في اقليم كواندو كوبانغو الجنوبي الشرقي وكذلك اسقطت ٦ طائرات هليكوبتر انغولية.

واوضح البيان ان الغارة وقعت فيما كانت القوات الانغولية مشتبكة مع قوات جنوب افريقيا التي تساند ثوار "منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام" (اونيتا) في مواجهة هجوم حكومي واسع. ووصفت "اونيتا" هذا الهجوم بانه الاكبر تشنه حكومة لواندا وتشترك فيه قوات كوبية وعسكريون سوفيات.

● في جوهانسبورغ قال رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا انه لا يمكن بلاده ان تبقى مكتوفة في حين تشن القوات الانغولية التي يدعمها السوفيات هجوما على ثوار "اونيتا" المعارضة لحكومة لواندا. واضاف انه لن يرسل قواته الى خارج البلاد اذا طلبت الدول المجاورة من الكوبيين والسوفيات ان يعودوا الى بلادهم.

وفي خطاب القاه امام نحو ١٠٠٠ من اعضاء الحزب الوطني الحاكم في مقاطعة الكاب الشرقية اول من امس، اعلن بوتا ايضا ان في امكان الزنوج المشاركة في عضوية المجلس الرئاسي، وهو جهاز استشاري، الى جانب البيض والخلاسيين والهنود. واكد ان حكومته متمسكة بدولة موحدة وبنمط واحد للمواطنية وبحق الجميع في الانتخاب، لكن هذا لا يعني تطبيق مبدأ "لكل رجل صوت" الذي يعني "الديكتاتورية الكاملة" للزنوج على حساب الاقليات الاخرى ومن بينها البيض وبسبب "حمامات دم" اخطر بكثير من تلك التي تشهدها البلاد ويودي بالوطن الى "اليأس".

واشار رئيس جنوب افريقيا الى ان الحكومة تسعى الى "المساواة في الحقوق" للجميع مع ضمان امن كل المجموعات العرقية.

وفسر مراقبون هذا القول بانه رفض لازالة عدد من قوانين التمييز العنصري. (رويتر، وصف)

إيران ترفض زيادة حصة العراق

وزير النفط الكويتي يعلق "آمالاً كبيرة" على اجتماع "أوبيك"

الكويت - رويتر - توجه امس الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي الى فيينا لحضور اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وصرح ان لديه امالا كبيرة في ان يسفر الاجتماع عن نتائج مرضية.

وابلغ الى وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان اقتراب حلول الشتاء في النصف الشمالي للكرة الارضية حيث يتزايد الطلب على النفط عادة وفر فرصة لـ "اوبيك" لمعالجة المشاكل المرتبطة بالتسعير وحصص الانتاج.

واضاف: "لا تزال امامنا اربعة اشهر لمعالجة المسألة".

ويلتقي وزراء "اوبيك" التي تضم ١٣ دولة غدا الخميس لاجراء محادثات دعي اليها في تموز الماضي، بعدما علقوا اتخاذ قرار في شأن مطالبة بعض اعضاء المنظمة بزيادة حصصهم الانتاجية. واعلنت قطر والامارات العربية المتحدة والعراق والاكوادور عزمها على المطالبة بزيادة حصصها في هذا الاجتماع.

وقال الصباح: "لدي امال كبيرة في اننا سنتوصل الى نتائج"، مشيرا الى ان "اوبيك" قد تجتمع ثانية في الاشهر المقبلة لتحديد سبل حماية مصالحها.

● في بغداد صرح السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي بانه سيطالب بزيادة حصة بلاده من انتاج النفط خلال اجتماع المنظمة هذا الاسبوع في فيينا.

واوضح قبل سفره الى العاصمة النمساوية "ان المشاريع التي تم تنفيذها في العراق في الاونة الاخيرة لزيادة طاقة المنافذ النفطية العراقية تجعل من الحصة الحالية شيئا غير واقعي لانها لا تأخذ في الاعتبار امكانات العراق للتصدير". وذكر ان العراق قبل في الماضي حصة قليلة لالتزامه المحافظة على وحدة "اوبيك"، "الا ان العراق احتفظ بحقه الكامل في تعديل حصته عندما تتوافر مقتضيات ذلك" وقال في هذا المجال ان العراق ارسل اول شحنة من النفط من ميناء ينبع السعودي الواقع على البحر الاحمر بعد ربطه بخط انابيب يمر في الاراضي السعودية وطاقته ٥٠٠ الف برميل يوميا.

● في طهران اعلنت ايران، خصم العراق في حرب الخليج، انها ستقاوم اية زيادة في حصة العراق البالغة ١,٢ مليون برميل يوميا ضمن الانتاج الاجمالي لـ "اوبيك" البالغ ١٦ مليون برميل يوميا. وتبلغ حصة ايران ٢,٣ مليون برميل يوميا.

واكد السيد محمد غرضي وزير النفط الايراني انه يجب عدم تغيير الحد الاقصى لانتاج المنظمة وان طهران ترفض اية زيادة لحصة العراق و"في مقابل كل برميل نفط يضيفه العراق الى صادراته ستضيف ايران برميلين".

خوفاً من عرقلة انضمام اسبانيا والبرتغال

وزراء الخارجية للمجموعة الأوروبية يسعون لارضاء دول متوسطية

بروكسيل - رويتر - اجتمع امس وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية سعيا الى انهاء خلاف حول طريقة ارضاء دول متوسطية يتهددها انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة السنة المقبلة ومعالجة التوتر التجاري بين اوروبا والولايات المتحدة.

وقال ديبلوماسيون ان ايطاليا واليونان تعارضان كما يبدو ترتيبات مقترحة تضمن لشركاء المجموعة في شمال افريقيا وشرق البحر المتوسط استمرار دخول منتجاتهم اسواق المجموعة بمعدلاتها نفسها عند انضمام اسبانيا والبرتغال في اول كانون الثاني ١٩٨٦. واوضحوا انه وجهت الدعوة الى اجتماع وزراء الخارجية في لوكسمبور امس بناء على اصرار فرنسا التي تخشى ان تؤدي خسائر في عائدات التصدير بعد انضمام اسبانيا الى اضرار بالغة ببعض الاقتصادات من شأنها ان تتسبب في عدم استقرار سياسي خصوصا في شمال افريقيا.

وحذرت باريس - التي هددت فعلا بعرقلة انضمام اسبانيا والبرتغال في الموعد المتفق عليه - من انها قد تؤخر المصادقة على معاهدتي الانضمام ما لم تكن ثمة ضمانات متوسطية اخرى منها اسرائيل وتونس والمغرب والجزائر وقبرص ومصر ويوغوسلافيا.

وادرج ايضا التوتر المتزايد بين دول المجموعة وواشنطن في جدول اعمال اجتماع الوزراء في الوقت الذي يستعد الرئيس رونالد ريغان لفرض اجراءات محدودة للحماية التجارية. كذلك سيناقش الوزراء سبل فرض عقوبات مشتركة على جنوب افريقيا بعد قرار بريطانيا الاسبوع الماضي المشاركة في الاجراءات التي وافقت عليها الدول التسع الاخرى واسبانيا والبرتغال في ١٠ ايلول الماضي.

● في البحرين صرح ناطق باسم مجلس التعاون الخليجي ان وزراء الدول الست الاعضاء في المجلس سيجتمعون في لوكسمبور في ١٥ تشرين الاول الجاري مع وزراء من المجموعة الاوروبية. وقال ان الامين العام للمجلس السيد عبد الله بشارة ومساعده للشؤون الاقتصادية السيد عبد الله قويز سيحضران المحادثات التي من المتوقع ان تتركز على نزاع في شأن الرسوم الجمركية التي تفرضها المجموعة الاوروبية على صادرات الخليج البتروكيميائية.

وتوقع ان يحضر ايضا وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الاجتماع الذي كان مقررا عقده في بروكسيل.

ويضم المجلس كلا من البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة.

في الذكرى الـ ٢٥ لاستقلالها

حال طوارئ اقتصادية في نيجيريا

لاغوس - رويتر - اعلن الرئيس النيجيري ابرهيم بابانغيدا امس حال طوارىء اقتصادية في البلاد لمدة ١٥ شهرا.

وقال بابانغيدا، الذي استولى على السلطة في انقلاب عسكري قبل اكثر من شهر، في كلمة اذاعها في مناسبة مرور ٢٥ عاما على استقلال نيجيريا عن بريطانيا: "خلال هذه الفترة سيكون هدفنا تحويل مسار الاقتصاد في شكل منظور ووضع الاساس القوي لتنمية اكثر صحة على المدى الطويل".

وتعاني نيجيريا ديونا خارجية تصل الى نحو ٢٠ مليار دولار وتضخما متناميا وبطالة وانخفاض الانتاج الزراعي، كذلك تعاني ضعف سوق النفط الذي يعد المصدر الرئيسي لدفع فواتير وارداتها.

واضاف الرئيس النيجيري انه سيعلن برنامجا في شأن المستقبل السياسي للبلاد السنة المقبلة.

وكان محللون سياسيون يرون في مثل هذه الملاحظات في الماضي تلميحا الى العودة الى الحكم المدني.

واوضح بابانغيدا ان فترة الطوارىء ستعني مرحلة تقشف مماثلة لتلك التي عاشتها البلاد خلال الحرب الاهلية بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٠. واضاف ان نيجيريا ستوقف صفقات مقايضة النفط بالسلع الاستهلاكية والاغذية التي كانت الحكومة السابقة للجنرال محمد بوهاري بدأتها. واكد ان الحكومة ستبحث في امكانات استخدام عائدات النفط في تنمية الصناعات والتكنولوجيا. وقال ان حكومته ستمضي قدما على الفور في خطة للسماح للمواطنين بفتح حسابات عملات اجنبية في المصارف من اجل دعم احتياطات البلاد من العملة الصعبة.

ماليزيا نفت اتهاماً فيليبينياً بهجوم على جزيرة أوقع ٥٣ قتيلاً

كوالالمبور - رويتر، ي ب - نفت ماليزيا امس تقارير عسكرية فيليبينية مفادها ان قوات ماليزية قتلت ٥٣ شخصا في هجوم بالزوارق المسلحة وطائرات الهليكوبتر على جزيرة فيليبينية نائية.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الماليزية انه "لم تحدث مثل هذه الواقعة وليس من سياستنا دخول المياه الاقليمية للآخرين. ونعتقد ان اشخاصا معينين لهم مصلحة في الامر لفقوا التقارير".

وكان ناطق عسكري فيليبيني في ولاية زامبونغا اعلن اول من امس ان "الزوارق المسلحة وطائرات الهليكوبتر الماليزية قصفت جزيرة ماراناس الصغيرة الاسبوع الماضي وان بعض القوات نزل الى ساحل الجزيرة وهاجم السكان واحرق منازلهم". واضاف ان "٥٣ شخصا على الاقل قتلوا في الهجوم" الذي جاء بعد ثلاثة ايام من هجوم آخر قام به قراصنة فيليبينيون على مصرف ومكتب لشركة طيران في مدينة لحداتو في ولاية صباح في ماليزيا على بعد ١٠٠ كيلومتر من مارناس واسفر عن مقتل عشرة اشخاص واصابة ١٣ بجروح.

وقالت السلطات في مانيلا انها لا تزال تحقق في الحادث. واعتبر وزير الدفاع الفيليبيني جون بونس انرايل "ان الحادث يحمل طابعا ديبلوماسيا اكثر منه سياسيا". وان "احتجاجا سيوجه الى السلطات الماليزية اذا ثبت ان مرتكبي الحادث هم عناصر عسكرية تابعة لماليزيا". وشدد على "ضرورة التأكد من ان العمل الذي حصل كان عن حسن نية ام لا".

المكسيك: ضحايا الزلزال الى ٥٥٢٦ وخطة تجميلية للمناطق المدمرة

مكسيكو - ي ب، ا ب - ارتفع امس المجموع الرسمي لضحايا الزلزال الذي ضرب المكسيك في ١٩ ايلول الماضي الى ٥٥٢٦ قتيلا، فيما تبددت الامال في امكان العثور على احياء تحت الانقاض وعاد عمال الانقاذ الاميركيون الى بلادهم. وقالت لجنة الطوارىء التي شكلتها الحكومة ان معظم الابنية التي دمرها الزلزال ستجرف وتقام مكانها مكتبات وحدائق عامة.

وافادت الشرطة ان ٢٦ جثة انتشلت اول من امس من بين انقاض الابنية المتهدمة. فارتفع المجموع الرسمي للقتلى الى ٥٥٢٦.

لكن صحيفة "ال يونيفرسال" نشرت ان عدد الضحايا هو ٧ الاف، بينما رجح السفير الاميركي في مكسيكو السيد جون غافين ان يصل هذا العدد الى ١٠ الاف. وابلغ الى الصحافيين اول من امس ان ٤٠ خبيرا اميركيا في اعمال الانقاذ بينهم عسكريون عادوا الى الولايات المتحدة. وقال: "انتهت مرحلة عمليات الانقاذ. والان ستبدأ المرحلة الثانية وهي الهدم". واضاف ان المرحلة الثالثة ستكون اعادة بناء المدينة التي دمر فيها او تضرر الف مبنى.

واعلنت لجنة الطوارىء انها لن تسمح باي بناء جديد في المناطق المدمرة وان المصانع ستنقل الى خارج العاصمة وستقام حدائق عامة ونصب ومراكز رياضية ومكتبات في المنطقة التي ستجرف.

واشارت مصادر مطلعة الى ان "الفوضى الشاملة" التي رافقت عمليات الانقاذ في المرحلة الاولى ربما كانت سببا لعدم انتشال عشرات الجرحى من تحت الانقاض. ورأى متطوعون اميركيون ان عدم وجود قيادة مركزية لتوجيه عمليات الانقاذ كان وراء هذه الفوضى في الايام الثلاثة او الاربعة الاولى عقب الزلزال.

واول من امس اقيم قداس فوق انقاض مستشفى خواريز في وسط مكسيكو حيث قتل العشرات من الموظفين والمرضى والاطباء نتيجة الزلزال.

● في لوس انجلس قالت مصادر رسمية ان حملة تبرعات لضحايا الزلزال في المكسيك اثمرت جمع ٥,٢ ملايين دولار وان هذا المبلغ سيزيد مع انتهاء الحملة وسيرسل الى الصليب الاحمر المكسيكي لانشاء مستوصفات ولشراء ادوية ومواد غذائية.

كاهن مكسيكي يقيم قداسا اول من امس فوق انقاض مستشفى خواريز في مكسيكو. (افسب تيليفوتو)

العنف ينتقل جنوب العاصمة البريطانية

أعمال شغب في بيكهام وهدوء يشوبه التوتر في بريكستون

لندن - رويتر، ي ب - سدت مجموعات من الشبان الزنوج الطرق وحطمت النوافذ وواجهات المتاجر ورشقت شرطة مكافحة الشغب بالحجارة في ثالث ليلة على التوالي من الاضطرابات واعمال العنف في ضاحية لندن الجنوبية.

وافادت شرطة "اسكوتلنديارد" ان اعمال شغب وقعت في حي بيكهام، لكنها كانت اقل عنفا بكثير من تلك التي شهدتها منطقة بريكستون مطلع هذا الاسبوع والتي قبض فيها على نحو ٢٢٠ شخصا وجرح نحو ٦٠ آخرين. واضافت ان قوات الامن الخاصة بمكافحة الشغب سارعت الى تطويق المنطقة لوضع حد للاضطرابات ولم يقبض على احد كذلك لم تقع اصابات. وقال احد ضباط الشرطة ان "مجموعة من الشبان انتهزت فرصة ليلة دافئة اخرى لتلهو قليلا".

في غضون ذلك ساد هدوء يشوبه التوتر منطقة بريكستون عقب اعمال الشغب التي اوقعت اضرارا مادية قدرت قيمتها بمئات الوف الجنيهات الاسترلينية والتي تسبب فيها اطلاق الشرطة الرصاص خطأ على سيدة زنجية اصيبت بجروح.

وكشفت الشرطة ان محرضين خارجيين حاولوا اثارة اضطرابات في بريكستون قبل اندلاع اعمال الشغب فيها. وصرح قائدها اليكس مارنوتش للصحافيين ان مجموعة من ٦ اشخاص حضرت من برمنغهام الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة البريطانية الى منطقة بريكستون التي تقطنها اكثرية من الزنوج، وحاولت التحريض على القيام باعمال عنف للاحتجاج على البطالة والاحوال الاجتماعية غير المؤاتية. لكنه اضاف ان لا ادلة على اشتراك هؤلاء في اعمال الشغب التي وقعت.

أثينا: السجن للبنانيين اغتصبا ٥ سائحات

أثينا - وصف - افادت امس مصادر قضائية في اثينا ان محكمة يونانية قضت بسجن اثنين من اللبنانيين لاغتصابهما خمس سائحات بين شهري كانون الثاني واذار ١٩٨٤.

واوضحت انه حكم على ز.ع (٣٤ عاما) وم.م (٢٥ عاما)، وهما عاطلان عن العمل ومن مواليد بيروت، بالسجن ٥ سنوات ونصف سنة و٣ سنوات على التوالي.

وقالت ان اللبنانيين اعتقلا بعدما اقامت فتاة كندية تدعى برندا رون (٢٤ عاما) دعوى عليهما متهمة اياهما باستدراجها الى منزلهما حيث اغتصباها وسلباها مبلغ ٤٠٠ دولار. وفي المحاكمة اعترف الشابان بالامر واقرا بانهما اغتصبا في الفترة نفسها ٤ فتيات اجنبيات من اوستراليا ونروج ونيوزيلندا لم يتجرأن على الادعاء عليهما.

معهد باستور عزل الفيروس المسبب لـ "الايدز"

باريس - ا ش ا - صرح الدكتور جان كلود شيرمان عضو معهد باستور في باريس ان فريقا من خبراء المعهد نجح في عزل الفيروس المسبب لمرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز" وان تجارب تجرى الان لتحديد المصل اللازم لعلاجه.

واوضح شيرمان، في حديث الى وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية، ان مرض "الايدز" يتطور في بطء "ولذلك لا بد من مرور خمس سنوات بعد استخدام الدواء والمصل حتى تتضح النتائج". واضاف: "على رغم ان هذا المرض يؤدي الى فقدان المناعة المكتسبة في جسم الانسان، هناك قدر من التفاؤل بامكان الشفاء منه، خصوصا بعد التجارب التي اجراها المتخصصون في المعهد خلال السنتين الاخيرين".

المؤتمر الدولي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والتفاصيل.

وافادت مصادر مقربة من الوفد الاردني ان وزير الخارجية السيد طاهر المصري انتقل امس من واشنطن الى نيويورك للاجتماع بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في مهمة ترتبط بالمؤتمر الدولي. وتوقعت ان يتوجه المصري الى لندن للاجتماع برئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر للغرض نفسه.

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت امس ان الادارة الاميركية تدرس طرقا لتحقيق طلب الملك حسين الخاص بـ "المظلة الدولية" مع العمل على تفادي مشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل. واضافت ان من بين الافكار المطروحة الطلب من ديكويار توجيه دعوات الى الدول الخمس والحصول منها في الوقت نفسه على تعهد مسبق للامتناع عن الحضور. وتحدثت عن افكار اخرى منها عقد المؤتمر على اساس ان يعلق جلساته فورا تاركا المفاوضات الفعلية لاسرائيل والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

ولم يتضح بعد مدى تأثير الغارة الاسرائيلية في تونس على الجهود المبذولة لاشراك منظمة التحرير في عملية السلام وعلى المساعي الاميركية "لاقناع" المنظمة بقبول القرار ٢٤٢ وحق اسرائيل في الوجود وبالابتعاد عن "فكرة الكفاح المسلح". وعلى رغم اعتراف المسؤولين الاميركيين بان موضوع اجتماع الادارة الاميركية بوفد اردني - فلسطيني نوقش خلال اجتماع الملك حسين وريغان، لم يعلن اي من الزعيمين شيئا من هذا القبيل، الامر الذي دفع المراقبين الى اعتبار هذا الموضوع معلقا اقله في الوقت الحاضر، في انتظار نتائج الاتصالات الجارية بالنسبة الى المؤتمر الدولي.

● في ديترويت (رويتر) اعرب وزير الخارجية الاميركي السابق الجنرال الكسندر هيغ اول من امس عن شكوكه في احتمالات نجاح مقترحات الملك حسين للسلام في الشرق الاوسط.

وقال هيغ الذي استقال من منصبه عام ١٩٨٢ بسبب خلافات على سياسة ادارة الرئيس ريغان في الشرق الاوسط انه لا يرى اي حافز لسوريا او الاتحاد السوفياتي للتعاون في مؤتمر دولي للسلام يسعى الاردن والفلسطينيون الى عقده.

غارة عراقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في مقابلة صحافية اجريت معه اول من امس ان الغارات العراقية "اغلقت" مصب تصدير النفط الايراني في خرج واوقفت الشحنات من منشآتها الضخمة. وذكر ان بلاده حذرت ايران مرات عدة من "اننا ربما ضربنا منشآتهم لتصدير النفط".

(ي ب، و ص ف)